

باب الفاء

١٩٦٥ - فائدة الشيخة (٧٩٠-٨٧٢هـ)^(١)

فائدة الشيخة، من ربات الوعظ والإرشاد والبر والإحسان ولدت بعد سنة ٧٩٠هـ وتولت مشيخة رباط الظاهرية بأسفل مكة وتعاطت القبالة بمكة. وتوفيت بها في صفر سنة ٨٧٢هـ.

١٩٦٦ - فائقة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فائقة بنت عبد الله. أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان. من فواضل نساء عصرها كانت تجلس في مجلس أمير المؤمنين المهدي.

١٩٦٧ ١٩٨٧ - فاخنة بنت أبي أحيحة (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاخنة بنت أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية. زوجة أبي العاص بن الربيع، تزوجها بعد زينب بنت النبي ﷺ، وولدت له مريم.

١٩٦٨ - فاخنة بنت خارجة (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاخنة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية، وقيل: اسمها حبيبة. زوج أبي بكر الصديق.

سماها الدارقطني في كتاب الأخوة وأنها المرادة بقول أبي بكر لعائشة عند موته ذو بطن ابنة خارجة.

(١) الضوء اللامع ١٢/١١٤.

(٢) أعلام النساء ٤/١٢، عن تاريخ ابن خلكان.

(٣) الإصابة ٨/١٥٤ (٨١٠).

(٤) الإصابة ٨/١٥٤ (٨٠٩).

١٩٦٩ - فاخنة أم خالد بن يزيد (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاخنة بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة أم خالد بن يزيد، تلقب حبة من ربات العقل والفصاحة والبلاغة.

١٩٧٠ - فاخنة بنت أبي طالب (٠٠٠-بعد ٤٠هـ، ٠٠٠-بعد ٦٦١م)^(٢)

فاخنة بنت أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب الهاشمية القرشية، المشهورة بأمة هانيء، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأخت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وجعفر. أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم.

من فواضل نساء عصرها، خطبها رسول الله ﷺ إلى عمه أبي طالب قبل أن يوحى إليه، وكذا خطبها هبيرة بن أبي وهب في نفس الفترة. فزوجها هبيرة. فقال له النبي ﷺ: يا عم زوجت هبيرة وتركتني.

فقال له: يا ابن أخي، إنا قد صاهرنا إليهم، والكريم يكافئ الكريم.

أسلمت أم هانيء عام الفتح، فلما أسلمت وفتح الرسول ﷺ مكة، هرب زوجها هبيرة إلى نجران، وفرق الإسلام بينهما.

وولدت له عمراً، وجعدة، وهانثاء، ويوسف.

ولما بلغ هبيرة إسلامها قال أبياتاً فيها:

وعاذلة هبت بليل تلؤمني وتغدئني بالليل ضل ضلالها
وتزعم أني إن أطعت عشيرتي سأزدي وهل يُرديني إلا زوالها
فإن كنت قد تابعت دين محمد وقطعت الأرحام منك حبالها
فكوني على أعلى حقيق بهضية مُنلممة غبراء يابس بلالها

ويوم فتح مكة لجأ الحارث بن هشام إلى منزل أم هانيء مستجيراً بها، فدخل عليها أخوها علي فخبرته الخبر، فأخذ السيف ليقتلها.

فقال أم هانيء: يا ابن أم قد أجرته، فلم يلتفت إلى قولها، فوثبت فقبضت على

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/١/٣٥٥، ٣٥٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/٤٧، تراجم أعلام النساء ص ٣٢١، أعلام النساء ٤/١٤.

يديه وقالت : والله لا تقتله وقد أجرته.

فلم يقدر على أن يرفع قدمه عن الأرض ، وجعل يتفلت منها فلا يقدر.
فدخل النبي ﷺ ، فقالت له : يا رسول الله ألا ترى أنني أجرت فلاناً ، وعليّ أراد
أن يقتله.

فقال رسول الله ﷺ : «قد أجرنا من أجرنا ، ولا تغضبي علياً فإن الله يغضب
لغضبه ، فأطلقت عنه ، فأطلقت عنه».

فقال عليه الصلاة والسلام : «يا علي غلبتك امرأة».

فقال : والله يا رسول ما قدرت أن أرفع قدمي من الأرض.

فضحك رسول الله ﷺ.

وبعد فراقها عن زوجها خطبها رسول الله ﷺ إلى نفسها ، فقالت : والله إن كنت
لأحبك في الجاهلية ، فكيف في الإسلام ، ولكني امرأة مُصيبة^(١) ، وأكره أن يؤذوك.
فقال رسول الله ﷺ : «خير نساء ركبن المطايا نساء قريش ، أحناه على ولد في
صغره ، وأرعاه على زوج في ذات يده».

روت أم هانئ عن نبي الله ٤٦ حديثاً ، وروى عنها مولاها وأبناء أبنائها وغيرهم.

١٩٧١ - فاخنة بنت عبد الله (٥٥٥-٥٥٥) (٢)

فاخنة بنت عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس ، أم كلثوم
العبشمية. امرأة عاقلة.

زوج يزيد بن معاوية ، كانت عنده بدمشق ، وله فيها شعر. ولما قتل الحسين بن علي
أكبرت قتلَهُ ، وأقامت عليه المناحة.

وأما أمة بنت الوارث بن الحارث بن ربيعة بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب.

١٩٧٢ - فاخنة بنت عدي (٥٥٥-٥٥٥) (٣)

فاخنة بنت عدي.. شاعرة من شواعر العرب في أواخر القرن السادس للميلاد،

(١) ذات صبيان.

(٢) تاريخ دمشق ٢٦٥ و ٥٤٥ .

(٣) الأغاني ١١ / ١٩٠.

رثت عدياً أحد ملوك غسان وذلك أنه أغار على بني أسد فقتلت بنو سعد عدياً واشترك في قتله عمرو وعمير ابنا حذار فقالت :

لعمرك ما خشيتُ على عديٍّ رماح بني مُقَيِّدة الحمارِ
ولكنني خشيتُ على عديٍّ رماح الجني أو إيَّاكَ حارِ

١٩٧٣ - فاخنة بنت أبي العلاء الهمداني (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاخنة بنت أبي العلاء الهمداني، محدثة حدثت عن محمد بن أحمد المعروف بالباغبان قراءة عليه حوالي القرن السابع للهجرة. وحدث عنها علي بن أحمد المقدسي.

١٩٧٤ - فاخنة بنت عمرو (٠٠٠٠٠٠٠٠)^(٢)

فاخنة بنت عمرو الزُّهريّة، خالة النبي ﷺ.

ورد عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وهبتُ خالتي فاخنة بنت عمرو غلاماً، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائغاً ولا حجماً.

١٩٧٥ - فاخنة بنت عنبة بن سهيل (٠٠٠٠٠٠٠٠)^(٣)

فاخنة بنت عنبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِثْل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشية العامرية.

كانت مع جدها سهيل بن عمرو بالشام، فلما هلك أهلها بالشام رجعت إلى المدينة فزوجها عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسماهما عمر بن الخطاب الشريدين لأنه لم يكن بقي من ولد سهيل بن عمرو غيرهما وغير هند بنت سهيل.

وأقطعهما عمر بالمدينة خطة فأوسعها لهما، فقيل له: أكثرت لهما يا أمير

(١) أعلام النساء ١٧/٤ ، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٢) أسد الغابة ٢١٣/٦ ، الإصابة ١٥٤/٨ (٨١٣).

(٣) تاريخ دمشق ٢٦٦ .

المؤمنين! فقال: عسى الله أن ينشر منهما، فنشر الله منهما ولدًا كثيرًا رجالاً ونساءً.

١٩٧٦ - فاخنة بنت غزوان (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاخنة بنت غزوان، أخت عتبة. كانت من المهاجرات.

١٩٧٧ - فاخنة بنت قرظة (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاخنة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف، زوج معاوية بن أبي سفيان، ولدت فاخنة ولدين لمعاوية: عبد الرحمن، وعبدالله.

وكان عبد الرحمن أحمق، اجتاز يوماً بطحان وبغله يطحن، وفي عنقه جلاجل، فسأل عن الجلاجل، فقال: جعلتها في عنقه لأعلم أن قد قام فلم تدّر الرحا.

فقال: رأيت إن قام وحرك رأسه، كيف تعلم؟

فقال الطحان: إن بغلي ليس له عقل مثل عقل الأمير.

أما عبد الرحمن فمات صغيراً.

وذاث يوم أراد معاوية أن يعرف مدى التمايز بين أولاده، وكان وقتئذ مع امرأته فاخنة، وكانت زوجته الثانية ميسون بنت بحدل بن أنثف الكلبية، تجهز ابنها يزيد بن معاوية وترجله، فلما فرغت منه قبلته.

فقال ابنة قرظة: لعن الله سواد ساقِي أمك!

فقال معاوية: أما والله لما تفرّجت عنه وركاها خير مما تفرّجت عنه وركاك.

فقال: لا والله ولكنك تؤثر هذا.

فقال لها: سوف أبين لك ذلك، فأمر فدعي له عبد الله، فلما حضر قال: أي بني

إني أردت أن أعطيك ما أنت أهله، ولست بسائل شيئاً إلا أجبتك إليه.

فقال عبد الله: حاجتي أن تشتري لي كلباً فارهاً وحماراً.

فقال: أي بني، أنت حمار وأشتري لك حماراً، قم فاخرج.

ثم أحضر ابنه يزيد وقال له مثل قوله لأخيه، فخر ساجداً، ثم قال حين رفع رأسه:

(١) الإصابة ١٥٤/٨ (٨١٤).

(٢) أعلام النساء ١٧/٤، تراجم أعلام النساء ٣٢٣، الكامل في التاريخ ١٠/٤-١٢٦.

الحمد لله الذي بلغ أمير المؤمنين هذه المدة، وأراه فيّ هذا الرأي حاجتي أن تعتقني من النار، لأنّ من ولي أمر الأمة ثلاثة أيام أعتقه الله من النار. فتعقد لي العهد بعدك، وتوليّني العام الصائفة، وتأذن لي في الحج إذا رجعت، وتوليّني الموسم، وتزيد لأهل الشام كل رجل عشرة دنانير، وتفرض لأيتام بني جُمح وبني سَهْم وبني عدي لأنهم حلفائي.

فقال معاوية: قد فعلتُ، وقبّل وجهه.

ثم قال لامرأته فاخته: كيف رأيت؟

قالت: أوصه به يا أمير المؤمنين. ففعل.

قال صعصعة لمعاوية: يا أمير المؤمنين كيف ننسبك إلى العقل، وقد غلب عليك نصف إنسان.

يريد غلبة امرأته فاخته عليه.

فقال معاوية: إنهن يغلبن الكرام، ويغلبهن اللثام.

وذكر أنه دخل معاوية على امرأته فاخته ذات يوم ومعه خصي، وكانت مكشوفة الرأس، فلما رأت معه الخصي غطت رأسها.

فقال لها معاوية: إنه خصي.

فقالت: يا أمير المؤمنين أترى المثلة به أحلت له ما حرم الله عليه.

فاسترجع معاوية، وعلم أن الحق ما قالته، فلم يدخل بعد ذلك خادماً على حرمه، وإن كان كبيراً فانياً.

١٩٧٨ - فاخة بنت أبي هاشم (٠٠٠٠٠٠٠)^(١)

هي فاخة بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة. أم خالد بن يزيد، من ربات العقل والفصاحة والبلاغة.

تزوجها مروان بن الحكم ليكون أمر الخلافة في يده، ويكون خالد بن يزيد بن معاوية في حجره، وبعد زواجه منها جمع بني أمية لبيبايوه على الإمارة، فبايعه أهل

(١) أعلام النساء ٤/١٣، تراجم أعلام النساء ٣٢١، الكامل في التاريخ ٤/١٥١.

تدمر سنة ٦٥هـ.

وذاث يوم دخل خالد بن يزيد على مروان وعنده جماعة وبينما هو يمشي بين الصفيين قال له مروان: يا ابن الرطبة. ليسقطه من أعين أهل الشام.
فقال له خالد: إنك لأمي مختبر، وأنت بهذا أعلم.
ثم أتى أمه فأخبرها، فقالت له أمه: لا يعرفن ذلك منك، واسكت فأنا أكفيكه.
فدخل عليها مروان فقال لها: هل قال لك خالد فيّ شيئاً؟
فقالت: وخالد يقول فيك شيئاً؟ خالد أشد لك إعظاماً من أن يقول فيك شيئاً، فصداقها.

ثم مكثت أياماً حتى نام مروان عندها، فلما أمسى وضعت مرفقة على وجهه، وقعدت عليها هي وجواربها حتى مات.
وأراد عبد الملك قتلها وبلغها ذلك، فقالت: أما أنه أشد عليك أن يعلم الناس أن أباك قتلته امرأة. فكف عنها.

١٩٧٩ - فاخرة بنت الوليد (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاخرة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية كانت زوج صفوان بن أمية بن خلف الجُمحي. أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩٨٠ - فاخرة بنت عبد الله العجمي (٠٠٠-٦٩٧هـ)^(٢)

فاخرة بنت عبد الله بن عمر بن العجمي، أم الفضل الحلبية. روت فاخرة عن أبي القاسم بن رواحة، ماتت فاخرة بشيزر.

١٩٨١ - فارعة بنت ثابت (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فارعة بنت ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارية من بني النجار. أخت حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ. ذكر أبو الحسن المدائني أن طويساً

(١) أسد الغابة ٦/٢١٤، العقد الثمين ٨/٣٠٧ (٣٤٥٩)، الإصابة ٨/٤٧ (١١٥٧٢).

(٢) معجم الشيوخ ٢/١٠٢ (٦١٦).

(٣) الإصابة ٨/١٥٥ (٨١٧).

غنى عبد الله بن جعفر بشعر فقال: لمن هذا الشعر؟ قال: لفارعة أخت حسان في عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

١٩٨٢ - فارعة الجنية (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فارعة الجنية.

ذكرها حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ جرجان.

عن أبي الزبير عن جابر أن امرأة من الجن كانت تأتي النبي ﷺ في نساء قومها فأبطأت عليه مرة ثم جاءت فقال: ما أبطأك؟ قالت: موت ميت لنا بأرض الهند، فذهبت في تعزيتة فرأيت إبليس في طريقي قائماً يصلي على صخرة فقلت: ما حملك على أن أضللت آدم قال: دعي عنك هذا. قلت: تصلي وأنت أنت، قال: نعم يا فارعة بنت العبد الصالح إني لأرجو من ربي إذا أبرّ قسمه أن يغفر لي.

١٩٨٣ - الفارعة بنت أسعد بن زرارة (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

الفارعة وقيل: الفريرة بنت أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وأمه سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبرج بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وهي أخت أبي أمامة أسعد بن زرارة. وكان نقيباً. لأبيه وأمه، تزوجها قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩٨٤ - الفارعة بنت أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية. كانت عند أبي أحمد بن جحش الأسدي. ورد عن يونس بن إسحاق قال: كان أول من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً: عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدي، «أسد بن خزيمة، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان».

(١) الإصابة ١٥٦/٨ (٨٢٤).

(٢) طبقات ابن سعد ٤٣٩/٨ ، أسد الغابة ٢١٤/٦ ، الإصابة ١٦٦/٨ (٨٦٢).

(٣) أسد الغابة ٢١٥/٦ ، الإصابة ١٥٥/٨ (٨١٩).

١٩٨٥ - الفارعة بنت شداد (٠٠٠-٠٠٠) (١)

الفارعة بنت شداد، أخت مسعود بن شداد.

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي أباها مسعود بن شداد وقد قتل في بعض غزواته:

يا مَنْ يَرى بَارِقاً قَدِ بَسَّ أَزْمَقَه يَنْسِرِي عَلَي الحِزَّةِ السُّوداءِ فالرادي
أَسْقِي بِه قَبْرَ مَنْ أَعْنِي وَحُبَّ بِه قَبْرًا إِلَيَّ وَلَمَّا يَفْدِيهِ فادي
شَهَّادُ أُنْدِيَةِ رَفَّاعُ أبنِيَّةِ شَدَّادُ أَلْوِيَّةِ فَشَّاحُ أَسَدادِ

١٩٨٦ - الفارعة بنت أبي الصلت الثقفية (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

الفارعة بنت أبي الصلت الثقفية أخت أمية بن أبي الصلت.

روى عنها ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لب وعقل وجمال.

قالت الفارعة: فقال رسول الله ﷺ: تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟ قالت: نعم وأعجب من ذلك، كان أخي إذا كان الليل. وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فرقد على سريري فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى نتته، ثم أخرج قلبه ثم رده إلى مكانه وهو نائم. وأنشدت له الأبيات التي أولها:

بِائَتْ هُمُومِي تَشْرِي طَوَارِقُهَا أَكْفُ عَيْنِي وَالذَّمْعُ سَابِقُهَا
مَا رَغَبَ النَّفْسُ فِي الحَيَاةِ؟ وَإِنْ نَحِيَا قَلِيلاً فَالْمَوْتُ لِأَحِقُّهَا
ثم مات، فقال النبي ﷺ: كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته، فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين.

١٩٨٧ - الفارعة بنت طريف الشيباني (٠٠٠-٢٠٠ هـ، ٠٠٠-٨١٥ م) (٣)

الفارعة - أو فاطمة، وقيل ليلي. بنت طريف بن الصلت، التغلبية الشيبانية، شاعرة

(١) الأغاني، الأماي ٢/٣٢٣.

(٢) أمد الغاية ٦/٢١٥، العقد الثمين ٨/٣٠٧ (٣٤٦٠) الإصابة ١٥٥ (٨٢٠).

(٣) أعلام النساء ٤/٢٠، تراجم أعلام النساء ص ٣٢٤.

من شواعر العرب في العصر العباسي، كانت تجيد الشعر وتسلق سبيل الخنساء في رثائها لأخيها صخر، وذلك عندما خلع أخوها ربيعة الطاعة لهارون الرشيد، أرسل إليه يزيد بن زائدة الشيباني، فظهر عليه وقتله سنة ١٧٩هـ.

ولما علمت الفارعة بقتل أخيها، لبست درعها، وحملت على جيش يزيد.
فقال يزيد: دعوها.

ثم خرج فضرب فرسها بالرمح، وقال لها: اغربي، غرب الله عينك، فقد فضحت العشيعة.

فاستحيت وانصرفت.

وقالت الفارعة ترثي أخاها الوليد:

فَقَدْ نَاكَ فِقْدَانُ الشَّبَابِ وَلَيْتَنَا فِدِينَاكَ مِنْ فِتْيَانِنَا بِأَلُوفِ
وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ شَجَاً لِعَدُوٍّ أَوْ نَجَاً لضعيفِ
أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلِحِمَامِ وَلِلبَلْبَى وَلِلأَرْضِ هُمَّتْ بَعْدَهُ بِرَجُوفِ
أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالرُّدَى وَدَهْرٍ تُلَخُّ بِالكَرَامِ عَنيفِ
وَلِلْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى وَلِلشَّمْسِ لِمَا أَزْمَعَتْ بِكُوفِ
وَلِلْيَتِّ كُلِّ اللَّيْلِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ إِلَى حَفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسَقِيفِ
أَلَا قَاتِلَ اللُّهُ الحَشَى حَيْثُ أَضْمَرْتِ فَئِى كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عِيْرِفِ
فَإِنْ يَكُ أَرَادَهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدِ فَرَبِّ زَحُوفٍ لَفُهَا بِزَحُوفِ
عَلَيْهِ سَلَامُ اللّهِ وَقَفَاً فَإِنْسِي أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعاً بِكُلِّ شَرِيفِ

١٩٨٨ - الفارعة بنت عصام (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

الفارعة بنت عصام بن عامر بن عطية بن بياضة. تزوجها عمرو بن النعمان بن خالد بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٧/٨.

١٩٨٩ - الفارعة بنت عبد الرحمن (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية. ذكرت في الصحابة. روى عنها السري بن عبد الرحمن.

١٩٩٠ - فارعة بنت عتبة (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فارعة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية. أخت هند وخالة معاوية، كانت زوج حبيب بن عمرو بن حممة الدوسي.

١٩٩١ - الفارعة بنت قريبة (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

الفارعة بنت قريبة بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٩٩٢ - الفارعة بنت مالك بن سنان (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

الفارعة. وقيل: فريعة. بنت مالك بن سنان، أخت أبي سعيد الخدري. شهدت بيعة الرضوان وأما حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول.

روى سعد بن إسحاق، عن عمته زينب بن كعب: أن الفريعة بنت مالك بن سنان أخبرتها: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدرة فإن زوجها خرج في طلب عييد له أبقوا^(٥) حتى إذا كانوا بطرف القدوم^(٦) لحقهم فقتلوه. فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلي، فإنه لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «نعم». قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو المسجد، دعاني، أو أمر بي، فدعيت له، فقال: «كيف قلت؟» فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي، قالت: فقال: «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله».

(١) أسد الغابة ٢١٦/٦، الإصابة ١٥٦/٨ (٨٢١).

(٢) الإصابة ١٥٦/٨ (٨٢٢).

(٣) أسد الغابة ٢١٦/٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٦٦/٨، أسد الغابة ٢١٦/٦، ٢٣٥، الإصابة ٧٣/٨.

(٥) أبقوا: أي فروا.

(٦) طرف القدوم: موضع على ستة أميال من المدينة.

قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً.

قالت: فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ فسألني عن ذلك، فأخبرته، فاتّبعه وقضى به.

١٩٩٣ - الفارعة بنت معاوية القشيرية (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

الفارعة بنت معاوية القشيرية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أخاها قدامة أحد بني سلمة الخير وقد قتل يوم النصار^(٢) فقالت:

شَفَى اللّهُ نَفْسِي مِنْ مَعْشِرِ أَضَاعُوا قُدَامَةَ يَوْمِ النَّسَارِ
أَضَاعُوا فَتِي غَيْرَ جُثَامَةِ طَوِيلَ النَّجَادِ بَعِيدَ الْمَغَارِ
يَأْتِي الْفَوَارِسُ عَنْ رَمَحِهِ بَطْمَعِنِ كَأَفْوَاهِ كُهْبِ الْمَطَارِ
وَقَرَّتْ كِلَابٌ عَلَيَّ وَجْهَهَا خَلَا جَعْفَرٌ قَبْلَ وَجْهِ النَّهَارِ

١٩٩٤ - الفاضلة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

الفاضلة الأنصارية، امرأة عبد الله بن أنيس الجهني.

روت عن رسول الله ﷺ فقالت: خطبنا رسول الله ﷺ فحث على الصدقة، فبعثت إليه بحلي لي، وقلت: هو صدقة لله عز وجل، فرده، وقال: «إني لا أقبل صدقة من امرأة إلا بإذن زوجها».

فبعثت به إليه مع زوجي. فقال: هو لها يا رسول الله ورثته من أبيها. فقبله.

١٩٩٥ - فاطمة بنت إبراهيم المعطي (٧٧٠-٨٥١هـ)^(٤)

فاطمة بنت إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف المعطي، محدثة ولدت سنة ٧٧٠هـ تقريباً أو بعدها.

وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن العلاءي وجماعة. وحدثت باليسير وقرأ عليها السخاوي جزء القراز. وتوفيت في ربيع الثاني سنة ٨٥١هـ.

(١) أعلام النساء ٢٢/٤ ، عن بلاغات النساء.

(٢) النصار: جيا صغار وقيل: ماء لبني عامر.

(٣) الإصابة ٧١/٦.

(٤) الضوء اللامع ٨٦/٦ .

١٩٩٦ - فاطمة بنت إبراهيم (٦٨٢-٧٥٨هـ)^(١)

فاطمة بنت إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الكردي. ولدت سنة (٦٨٣هـ)، وأحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه، وماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨هـ.

١٩٩٧ - فاطمة بنت العز إبراهيم المقدسية (٦٥٦-٧٤٧هـ)^(٢)

فاطمة بنت العز إبراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن أبي عمر المقدسية أم إبراهيم الصالحية الحنبلية.

ولدت سنة ٦٥٦ أو ٦٥٤ وأحضرت على إبراهيم بن خليل مشيخة أبي مسهر، وحديث ابن أبي الفراتي، وتفردت بالسماع منه. وسمعت على ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات، وأربعين الآجري، وانتخاب الطبراني وجزء أيوب، وجزء ابن عرفة، والمبعث لهشام، ومشيخته تخريجه لنفسه، وثالث على ابن حجر، كما سمعت على والدها الشمس بن أبي بكر، وعبد الوالي بن جباره، وتفردت بالرواية، وتوفيت في شوال سنة (٧٤٧هـ).

١٩٩٨ - فاطمة بنت إبراهيم بن علي الواسطي (.....)^(٣)

فاطمة بنت إبراهيم بن علي بن الواسطي، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٠٥هـ محمد الواني من أول فواتد الفضل جعفر.

١٩٩٩ - فاطمة بنت إبراهيم الزرعي (.....)^(٤)

فاطمة بنت إبراهيم بن عمر بن محمد الزرعي. من ربات البر والإحسان والرأي والعقل أحسنت للفقراء والأرامل وأوصت لهم بوصايا عادت عليهم بالخير الجم.

٢٠٠٠ - فاطمة بنت إبراهيم بن أبي عمر (.....)^(٥)

فاطمة بنت إبراهيم بن أبي عمر (أم الحسن) فاضلة، لها مشيخة.

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٠.

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٠، معجم الشيوخ ٢/ ١٠٢ (٦١٨).

(٣) أعلام النساء ٤/ ٢٤، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٨٦.

(٥) أعلام النساء ٤/ ٢٤، عن فهرس الفهارس للكتاني ج ٢.

٢٠٠١ - فاطمة بنت إبراهيم (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت إبراهيم بن غنائم أخت المحدث أبي عبد الله بن المهندس سمعت من زينب بنت مكي وحدثت. وسمع منها الذهبي وذكرها في معجمه.

٢٠٠٢ - فاطمة بنت إبراهيم القزويني (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي القاسم القزويني أم أيوب ويقال لها: شرف النساء.

٢٠٠٣ - فاطمة بنت إبراهيم البطائحي (٦٢٥-٧١١هـ)^(٣)

فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي، أم محمد، وهي والدة الشيخ إبراهيم بن بركات بن القرشية. سمعت صحيح مسلم من ابن الحصري، وصحيح البخاري من ابن الزبيدي، كانت فاطمة دينة عابدة سالحة توفيت ودفنت بقاسيون.

٢٠٠٤ - فاطمة بنت الأحجم الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت زوجها وإخوتها في أواخر القرن السادس للميلاد فقالت ترثي زوجها الجراح:

يا عينُ بكِّي عند كلِّ صباحٍ جودي بأربعة على الجراحِ
قد كنتُ لي جيلاً ألوذُ بظله فتركتني أضحى بأجرَد ضاحِ
قد كنتُ ذات حميةٍ ما عشتُ لي أمشي البرازُ وكنْتَ أنتَ جناحي

٢٠٠٥ - فاطمة بنت الإمام شهاب الدين الطبري (٧١٢-٧٨٣هـ)^(٥)

فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري. المكية، أم الحسن.

سمعت من جدها الرضي الطبري «تساعياته» ومن فاطمة بنت القطب القسطلاني

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢١.

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٦.

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠١ شذرات الذهب ٦/ ٢٨، معجم الشيوخ ٢/ ١٠٣ (٦١٩) الأعلام ١٢٩.

(٤) أعلام النساء ٤/ ٢٦، عن الأمامي للقبلي ١/ ٢.

(٥) العقد الثمين ٨/ ٢٩٦ (٣٤٤١).

«سداسيات الرازي».

وتوفيت في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.
ومولدها في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

٢٠٠٦ - فاطمة بنت أبي عاصم بن زينة (٠٠٠٠-٠٠٠٠)^(١)

وقيل: فاطمة بنت أبي عاصم أحمد بن الحسين.

محدثه سمعت من أبي الوفا منصور بن محمد بن سليم. وسمع منها أحمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زينة.

٢٠٠٧ - فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير (٠٠٠-٦٠٩هـ)^(٢)

فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير، عابدة قانتة سالحة حافظة لكتاب الله فقيهة، أخذ عنها القراءة ولدها أبو إسحاق إبراهيم الأعزب وولدها نجم الدين أحمد. وسمع منها حديث رسول الله ﷺ، وحدث عنها أحمد الصبان ونقل عنها محيي الدين إبراهيم بن عمر الفاروقي أنها أنشدت في مجلس درسها بيتاً حفظته أخته خديجة الفاروقية ورواه عنها وهو:

نموت على التقوى ونحشرفي غد على خالص الإيمان والبر والتقوى
وتوفيت بأم عبيد سنة ٦٠٩هـ ودفنت بالمشهد الأحمدي.

٢٠٠٨ - فاطمة بنت أحمد السامرية (٠٠٠٠-٠٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت أحمد السامرية، محدثة فاضلة سمعت الحوارية أخت أبي سعيد الخراز. وروى عنها علي بن الحسن الصيقل المتوفى سنة ٣٢٣هـ.

٢٠٠٩ - فاطمة بنت أحمد الأيوبية (٥٩٧-٦٧٨هـ=١٢٠٠-١٢٨٠م)^(٤)

فاطمة بنت أحمد بن السلطان صلاح الدين الأيوبي، من فضليات النساء. روت الفقه وشيئاً من الحديث، واشتهرت في عصرها.

(١) أعلام النساء ٦٦/٤ عن تاج العروس.

(٢) الدر المنثور ٣٦٨.

(٣) تاريخ بغداد ٤٤٤/١٤ للخطيب البغدادي.

(٤) شذرات الذهب ٣٦٢/٥، الأعلام للزركلي ١٣٠/٥.

٢٠١٠ - فاطمة بنت أحمد القرشية (٧٩٧-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة. أم الحسين بن القاضي شهاب الدين القرشية المكية.

أجاز لها باستدعاء أمها في سنة ست وخمسين وسبعمئة المفتي محمد بن يعقوب بن الرصاص، والقطب محمد بن علي القطرواني، والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد التونسي، وآخرون، مع إختوتها أبي الفضل محمد وعلماء، وأم كمال عائشة. توفيت في سنة سبع وتسعين وسبعمئة بمكة ودفنت بالمعلاة.

٢٠١١ - فاطمة بنت أحمد بن عبد الله حُسة (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله حُسة (أم الخير).

محدثة حدثت عن أبي علي الحسن بن علي البغدادي المتوفى سنة ٤٤٤هـ. وحدث عنها سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي في مشيخته.

٢٠١٢ - فاطمة بنت أحمد الأصبهانية (٤٦٠-٥٣١هـ)^(٣)

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله السوذرجاني الأصبهانية. محدثة ذات صلاح ودين، ولدت في حدود سنة ٤٦٠هـ، وسمعت أبا طاهر محمد بن عمر النقاش. وسمع منها السمعاني. وتوفيت بعد سنة ٥٣١هـ.

٢٠١٣ - فاطمة بنت أحمد القماح (٧٤٤-٠٠٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله القماح، محدثة ولدت تقريباً سنة ٧٤٤هـ، وأجاز لها الخسراوي. وسمعت اليسير من دلائل النبوة للبيهقي على الزين ابن الشيخة وغيره. وحدثت وسمع منها الفضلاء وقرأ عليها البقاعي. وتوفيت في القرن التاسع الهجري.

٢٠١٤ - فاطمة بنت الشيخ محب الدين (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٥)

فاطمة بنت الشيخ محب الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الطبري.

(١) العقد الثمين ٢٩٧/٨ (٣٤٤٢).

(٢) المشتبه للذهبي ٢٣٧/١.

(٣) التحبير للسمعاني ٤٢٧/٢.

(٤) الضوء اللامع ٨٧/٦.

(٥) العقد الثمين ٢٩٥/٨ (٣٤٣٨).

المكية. سمعت من شعيب الزعفراني «الأربعين الثقفية». وأجازت لجماعة من الشيوخ في استدعاء مؤرخٍ بمحرّم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة. ولم يُعرَف متى ماتت. لها أخت يقال لها: أم الحسن فاطمة.

٢٠١٥ - فاطمة بنت أحمد بن طالوت (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه بن طالوت، محدثة حدثت عن أبي عبد الله بن منده المتوفى سنة ٣٠١ هـ.

٢٠١٦ - فاطمة بنت الشريف أحمد بن عجلان (٠٠٠-٨١٤هـ)^(٢)

فاطمة بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان ابن رُمَيْثَة بن أبي نُمَي، الحسينية المكية. كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُمَيْثَة تزوجها في حياة أبيها، ثم طلقها، وتزوجها بعده الشريف عنان بن مُغامس بن رميثة، في إمارته الثانية على مكة، وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين، أو سنة ثلاث وتسعين ومات عنها، ثم زوجها عمها الشريف حسن على ابنه الشريف بركات بن حسن، فماتت عنده، بعد أن أقامت في عصمتها سنين قليلة.

وكانت ذات حشمة ورياسة ووقار كثير. وتوفيت في سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

٢٠١٧ - فاطمة بنت أحمد بن عطاء الهادي (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت أحمد بن عطاء بن أحمد الهادي، محدثة سمعت عشرة أحاديث متقاة من الجزء الأول من حديث الجصاص انتقاء الحافظ جمال الدين المزي.

٢٠١٨ - فاطمة بنت أحمد بن عطاء الرهاوي (٠٠٠-٧٢٩هـ)^(٤)

فاطمة بنت أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن أمين الدين الرهاوي الكندي. سمعت من جدها لأُمها الكمال بن عبد، وأُسمعت على محمد بن إبراهيم وحجت سنة ٧٢٣.

(١) أعلام النساء ٢٨/٤ عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٩٤ (٣٤٣٦)، الضوء اللامع ١٢/٨٧.

(٣) أعلام النساء ٢٨/٤، عن إثبات مسموعات الواني.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٣٠١ معجم الشيوخ ٢/١٠٣.

وتوفيت في جمادى الآخرة أو في رجب سنة ٧٣٩ هـ.

٢٠١٩ - فاطمة بنت أحمد بن علي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت أحمد بن علي الساعاتي، من فواضل نساء عصرها. تفقّهت على أبيها، وأخذت عنه مجمع البحرين في الفقه.

٢٠٢٠ - فاطمة بنت أحمد بن عمر الدمشقية (٦٥٤-٧٣٦هـ)^(٢)

فاطمة بنت أحمد بن عمر بن نجيب الكنجي، أم عبدالله الدمشقية. ولدت في رمضان سنة (٦٥٤هـ) وحضرت على إبراهيم بن خليل، وحدثت وسمع منها البرزالي. ماتت سنة (٧٣٦هـ). ذكرها ابن رافع.

٢٠٢١ - فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي (٠٠٠-٧٨٣هـ)^(٣)

فاطمة بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الحرازي المكية. وهي أم الحسن، ويقال لها: أم نجم الدين مفتي مكة، وشهاب الدين. ولدت بمكة بعد سنة ٧١٠، وأجاز لها الفخر التوزري. وسمعت من جدها لأبيها الإمام رضى الدين الطبري الكتب الستة، خلا سنن ابن ماجه، وصحيح ابن حبان، والملخص للقاسبي، والثقيات. ماتت سنة ٧٨٣هـ بالمدينة المنورة.

٢٠٢٢ - فاطمة بنت أحمد الكردية (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت أحمد الكردية، من ربّات السياسة والدهاء والنفوذ والسلطان. استعانت بابنها أبي تغلب سنة ٣٥٨هـ، فقبضت على ناصر الدولة في القرن الرابع للهجرة.

٢٠٢٣ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الصفي (٠٠٠-٠٠٠)^(٥)

فاطمة بنت الصّفيّ أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر الطبري، ذكر

(١) أعلام النساء ٢٧/٤-٢٩.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٢٢١.

(٣) العقد الثمين ٨/٢٩٥ (٣٤٣٩)، الدرر الكامنة ٣/٢٢١، شذرات الذهب ٦/٢٨٠.

(٤) التاريخ الكامل ٨/٥٩٣.

(٥) العقد الثمين ٨/٢٩٦ (٣٤٤٠).

الأشهرى أن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين الأزدي الشافعي، والقاضي شمس الدين أبا بكر محمد بن العِماد إبراهيم المقدسي، وأبا اليمُن بن عساكر، أجازوا لها ولجماعة في سنة أربع وسبعين وستمائة، باستدعاء القطب القسطلاني، وخرَّج لها ولمن شاركها في الإجازة أربعين حديثاً في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

٢٠٢٤ - فاطمة بنت أحمد المقدسية (٥٧٦٠-١٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسية، محدثة مؤرخة ولدت سنة ٥٧٦٠ هـ وأحضرت على البياني، والبرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة جزء أبي بكر بن خزيمة، وعلى أولهما فقط جزء ابن زيان، والمستجد من تاريخ بغداد وحديث النابغة من مشيخة الفخر، وغيرها. وأجاز لها ابن الخباز. وحدثت وسمع منها ابن موسى. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

٢٠٢٥ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الأصفوني (٨٣٧-١٠٠٠) هـ^(٢)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن إسماعيل الأصفوني، وتدعى حليلة. محدثة أجاز لها ابن صديق وغيره. وحدثت وسمع منها ولدها وأحفادها وتوفيت بمكة في ١٠ شعبان سنة ٨٣٧ هـ.

٢٠٢٦ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الحريري (٧٦٦-١٠٠٠) هـ^(٣)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي الحريري. كانت امرأة صالحة، وقد حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التنوخية، وكانت كثيرة التلاوة والتسبيح، ماتت في سنة ٧٦٦ هـ.

٢٠٢٧ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الحلبية (٧٣٣-٨١٣) هـ^(٤)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن زيد الحسينية الحلبية أخت نقيب الأشراف. ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

(١) الضوء اللامع ٦/٨٨.

(٢) الضوء اللامع ٦/٨٨.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٢٢١.

(٤) شذرات الذهب ٧/١٠٣.

وسمعت على جدها لأمها جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود. وأجاز لها المزي وجماعة وحدثت بحلب وتوفيت في العشر الأول من المحرم وقد جاوزت الثمانين سنة.

٢٠٢٨ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الماضي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن محمد بن الصلاح محمد الماضي، محدثة أسمعت على ابن أبي المجد التنوخي، والعراقي والهيثمي. وأجازت للسخاوي. توفيت في القرن التاسع للهجرة.

٢٠٢٩ - فاطمة بنت أحمد بن منعة الصالحي (٠٠٠-٧١٩هـ)^(٢)

فاطمة بنت أحمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوي الصالحي أم أحمد بنت العماد الصالحية.

أسمعت على خطيب مرزا مشيخته تخريج الضياء، وحدثت. سمع منها عبدالله بن المحجب، وابن رافع، وذكرها في معجمة وقال: ماتت في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧١٩هـ.

٢٠٣٠ - فاطمة بنت أحمد (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت أحمد بن هانئ نيسابورية.

صحبت فاطمة أبا عثمان الحيري، فأنفقت عليه وعلى أصحابه مالا كثيراً. وكان أبو عثمان يقول: إرفاق فاطمة للفقراء إرفاق الفتيان، لا تطلب به عوضاً في الدنيا والآخرة.

وسألت فاطمة أبا عثمان: كيف السبيل إلى معرفة الله عز وجل؟

فقال لها: بنسبائك نفسك والخلق، وإنكارك كل شيء سوى الله، حتى تبُلغي إلى

حقيقة معرفة الله.

(١) الضوء اللامع ٨٩/٦.

(٢) الدرر الكامنة ٢٢٢/٣، معجم الشيوخ ١٠٤/٢.

(٣) ذكر النسوة المتعبدات ص ٩١.

وقالت فاطمة: الدنيا شَبَكَةٌ لِلْحَمَى، لا يَقَعُ فيها إلا من لا عقل له ولا توفيق.

٢٠٢١ - فاطمة بنت أحمد بن يحيى (٨٤٠-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت أحمد بن يحيى، عالمة فاضلة فقيهة متفهمة بالدين كانت تستنبط الأحكام الشرعية وتباحث مع والدها في مسائل فقهية كمسألة الخضاب بالعصفر حتى شهد لها والدها مع علمه وفضله فقال: إن فاطمة ترجع إلى نفسها في استنباط الأحكام. وكان زوجها الإمام المطهر يرجع إليها فيما يشكل عليه من مسائل وكان يدخل عليها فيستفتيها إذا أشكل عليه بحث في خلال تقريره الدرس لتلاميذه فترشده إلى الصواب ثم يخرج إليهم فيشرح لهم ما أشكل عليه فيقولون: ليس هذا منك بل من خلف الحجاب. وتوفيت سنة ٨٤٠هـ.

٢٠٢٢ - فاطمة بنت إدريس (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت إدريس بن قتادة. الحسنية المكية. زوج عجلان أمير مكة.

٢٠٢٣ - فاطمة الأزهرية (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة الأزهرية، أديبة من أديبات القرن الماضي في مصر أخذت عنها عائشة تيمور النحو والعروض.

٢٠٢٤ - فاطمة بنت أسامة (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت أسامة بن زيد بن حارثة الكلبيّة.

سكنت المزّة، ودخلت على عمر بن عبد العزيز فأكرمها وانقلبت إلى المدينة.

ورد عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو قال: دخلت ابنة أسامة بن زيد على عمر بن عبد العزيز، ومعها مولاة لها تمسك بيدها، فقام لها عمر، ومشى إليها حتى جعل يدها في يده، ويدها في ثيابه، ومشى بها حتى أجلسها في مجلسه، وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة إلا قضاها.

(١) البدر الطالع ٢/٢٤.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٩٠ (٣٤٢٨).

(٣) أعلام النساء ٤/٣٢، عن بلاغات النساء.

(٤) تاريخ دمشق ٢٧٠.

٢٠٢٥ - فاطمة بنت أبي الأسد (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة بنت أبي الأسد - وقيل: أبي الأسود - بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد. أسلمت وبايعت. وهي التي سرقت فقطع الرسول ﷺ يدها.

روى عمار الدُهني، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلّموا أسامة بن زيد، فكلّم رسول الله ﷺ، فقال: «كل شيء ولا تتركْ حدًّا من حدود الله عز وجل، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعناها»، فقطعها.

٢٠٢٦ - فاطمة بنت أسد الهاشمية (٠٠٠-٥٥هـ، نحو ٦٢٦م) (٢)

يقول عنها النبي ﷺ: «..إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرَّ بي منها، إنما ألْبستها قميصي لتكسى من حُلل الجنة، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر..».

هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، زوجة عم الرسول ﷺ أبي طالب، أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وإخوته؛ طالب وعقيل وجعفر وأم هانئ وجمانة وريطة.

أشرفت فاطمة على تربية رسول الله ﷺ. الطفل اليتيم. حينما تعهده عمه أبو طالب، فرعته أحسن مما ترعى أولادها، وحافظت عليه طيلة فترة كفالته.

أحبته وعطفته عليه، فلقد كانت تشعر باليتيم الذي يعانیه هذا الطفل الفقير، فحاولت ألا تشعره بأي غربة أو أي فارق بينه وبين أبنائها.

وبعد وفاة زوجها أبي طالب لم ترجع عن منهجها، فلقد بقيت ملتزمة في بيتها، مؤدية لدورها التربوي الصحيح، إلى أن دخلت في دين الإسلام، وأثار الله قلبها نوراً بدين الحق والإيمان، فهاجرت إلى المدينة المنورة داعية في سبيل إعلاء كلمة الله عز وجل.

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٣/٨، أسد الغابة ٢١٨/٦، الإصابة ١٦٠/٨ (٨٢٨).

(٢) تراجم أعلام النساء ص ٣٣١، أعلام النساء ٣٣/٤.

بقيت مع أولادها في المدينة إلى جنب رسول الله يشهدون معه الحروب والغزوات. ولما خطب علي بن أبي طالب ابنة رسول الله ﷺ فاطمة الزهراء، سرت أمه سروراً عظيماً، ولما أصبحت في داره زوجة مكرمة، خشي علي ﷺ أن يحصل خلاف بين زوجته وأمه، فقال لأمه: اكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سقاية الماء، والذهاب في الحاجة وتكفيك الداخل الطحن والعجن وبذلك ضمن ابن أبي طالب أمه وزوجته معاً.

وكان رسول ﷺ يعتبرها من كبار أهله، فكان يحفظ لها في نفسه صورة الإخلاص والمروءة والوفاء بالعهد، فيزورها دوماً، ويقبل في بيتها بعض الوقت لم ينس معروفها، ولا الخير الذي كانت تجزيه له، وبقي يذكرها حتى ماتت، ولما ماتت كفنها رسول الله ﷺ في قميصه، وصلى عليها، وكبر عليها سبعين تكبيرة، ونزل في قبرها، وجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها، وخرج من قبرها وعيناه تذرفان.

فاقترب منه عمر بن الخطاب ﷺ وقال له متسائلاً:

يا رسول الله... رأيتك تفعل لهذه المرأة شيئاً لم تفعله على أحد من قبل.

فقال ﷺ: «يا عمر... إن هذه المرأة كانت بمنزلة أمي التي ولدتني، وإن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون له المأدبة، وكان يجمعنا على طعامه، فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيباً فأعود فيه».

كانت رضي الله عنها من أقرب المقربات لحياة رسول الله ﷺ، وكانت مصدراً صحيحاً للنقل عنه والرواية له، فقد حفظت عن رسول الله ﷺ الكثير من الأحاديث، فروت عنه ستة وأربعين حديثاً، وأخرج لها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه.

رحم الله هذه الصحابية، وأحسن الله مثاها، ورضي عنها وأرضاها.

٢٠٢٧ - فاطمة بنت أسعد الخليل (١٢٥٦هـ-١٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت أسعد الخليل، من ربات الرأي و العقل والنفوذ والسلطان والأدب

والكياسة ولدت سنة ١٢٥٦هـ. فحفظت القرآن الكريم ودرست التفاسير الجمة وتلقت الفقه على أشهر علماء الشيعة.

ودرست النحو والصرف والبيان حتى فاقت نساء عصرها. ولما بلغت الثامنة عشرة من سنيها تقدم إليها الأمير علي الأسعد بالخطوبة فتزوجها ورحل بها إلى بلاد بشارة التي كان حاكماً عليها فنالت بحسن آدابها وكمالها حظوة عظيمة لدى زوجها فملكت زمام الأمور وتقلدت إدارة الأشغال المنزلية وشاركت زوجها في الأحكام واعتمد على آرائها السيدة فحكمت بين الناس بالعدل فأجلها الكبير والصغير ولم يمنعها عملها هذا من أن تمد يد المعونة إلى المعوزين والفقراء والمساكين فخصصت لتربية اليتامى وأولاد السيل محلاً في دارها تعتني بأمرهم.

٢٠٢٨ - فاطمة بنت إسماعيل الدمشقي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي، محدثة، سمع عليها حوالي سنة ٦٦٧هـ سلوك طريق السلف.

٢٠٣٩ - فاطمة بنت إسماعيل البعلبكية (٠٠٠-٧١٢هـ)^(٢)

فاطمة بنت الزاهد عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان، أم أحمد البعلبكية. كانت امرأة خيرة.

٢٠٤٠ - فاطمة بنت إسماعيل (٠٠٠-٧٤٢هـ)^(٣)

فاطمة «ست الفقهاء» بنت إسماعيل بن إبراهيم ابن قريش أم عمر المخزومية. ولدت سنة بضع وستين وأحضرت على أبي حامد الصابوني وسمعت من النجيب، ذكرها ابن رافع. ماتت في شوال سنة (٧٤٢هـ).

٢٠٤١ - فاطمة بنت إسماعيل البعلبكية (٧٢٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت إسماعيل بن محمد بن علي البعلبكية أم الحسن بنت النبحاني. ولدت

(١) أعلام النساء ٣٤/٤.

(٢) معجم الشيوخ ١٠٥/٢ (٦٢٢).

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٢٢، ٣/٢٢٢.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٢٢٢.

سنة سبعمئة وعشرين. وسمعت من القطب اليونيني جزء أبي مسلم، وحدثت، سمع منها ابن الفوي، وأجازت لأبي حامد بن ظهيرة.

٢٠٤٢ - فاطمة بنت إسماعيل بن محمد علي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت إسماعيل بن محمد علي خديوي مصر، من ربات البر والإحسان. وقفت على الجامعة المصرية حوالي سنة ١٩٠٩م ٦٧٤ فدانا في الدقهلية ووهبتها قطعة أرض مساحتها ستة فدادين قرب قصرها في بولاق الدكرور بضواحي القاهرة ليبنى للجامعة فيها بناء فخم وأعطتها مجوهرات تقدر بثمانية عشر ألف جنيه يقام بها ذلك البناء فإذا لم تكف أتمت ما يبقى وقد وضعوا الرسم اللازم للبناء واحتفلوا بوضع الحجر الأول في ٣٠ آذار سنة ١٩١٤، بحضور خديوي مصر.

٢٠٤٣ - فاطمة أني الرومية (٠٠٠-١١٢٢م)^(٢)

فاطمة أني الرومية، شاعرة من آل حسنجان. توفيت ١١٢٢هـ ببلدة يكيشهر. من آثارها ديوان شعر باللغة التركية.

٢٠٤٤ - فاطمة بنت البرماوي (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت البرماوي محدثة حدثت وسمع عليها.

٢٠٤٥ - فاطمة معشوقة بشار بن برد (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة معشوقة بشار بن برد. مغنية من مغنيات العصر العباسي كان يهاها بشار بن برد فأنشأ يقول فيها:

دُرَّةٌ بَحْرِيَّةٌ مَكْنُونَةٌ	مَازَهَا التَّاجِرُ مِنْ بَيْنِ الدُّرَرِ
عَجِبْتُ فَطْمَةً مِنْ نَعْتِي لَهَا	هَلْ يُجِيدُ التُّعْتِ مَكْفُوفُ الْبَصْرِ
أَمَّا بَدْدُ هَذَا الْعَبِّي	وَوَشَاحِي حَلَّةٍ حَتَّى انْتَشَرَ
فَدَعَيْتَنِي مَعَهُ يَا أُمَّتَا	عَلَّنَا فِي خَلْوَةٍ نَقْضِي الْوَطْرَ

(١) أعلام النساء ٣٥/٤، عن تاريخ آداب اللغة العربية.

(٢) هدية العارفين للبغدادي ٨١٣/٥.

(٣) أعلام النساء ٣٥/٤.

(٤) الأغاني للأصبهاني ١٦٦/٣.

٢٠٤٦ - فاطمة بنت البغدادي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت البغدادي، محدثة حدث عنها محفوظ بن حامد بن عبد المنعم بن عزيز بن أحمد المضري.

٢٠٤٧ - فاطمة بن أبي بكر القاهري (٧٩٠-٨٦٧هـ)^(٢)

فاطمة بنت أبي بكر بن عمر القاهري، محدثة ولدت سنة ٧٩٠هـ تقريباً، وسمعت من الحلوي وحدثت وسمع منها الفضلاء وأخذ عنها السخاوي. وتوفيت سنة ٨٦٧هـ.

٢٠٤٨ - فاطمة بنت أبي بكر بن طرخان (٦٥٢-٧٢٩هـ)^(٣)

فاطمة بنت الشيخ المسند العالم زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان، أم محمد الصالحية.

سمعت من النجيب، وإبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، سمع منها البرزالي، والذهبي، وابن رافع.

٢٠٤٩ - فاطمة بنت البلخي الحراني (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت البلخي الحراني، واعظة فاضلة قرأ عليها محمد الواني من موافقات عبد اللطيف الحراني بسماعها منه حوالي سنة ٧١١هـ.

٢٠٥٠ - فاطمة بنت تقي الدين الجعبري (٧٩٥-٠٠٠)^(٥)

فاطمة بنت تقي الدين الجعبري، محدثة سمعت من ابن الرضي وحدثت بدمشق. وتوفيت سنة ٧٩٥هـ.

٢٠٥١ - فاطمة بنت ثقبه (٠٠٠-٨٢٧هـ)^(٦)

فاطمة بنت الشريف أمير مكة ثقبه بن رميثة بن أبي نُمَى.. الحسينية المكية،

(١) أعلام النساء ٣٦/٤- المشتبه للذهبي.

(٢) الضوء اللامع ٩٠/٦.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣٠٣، معجم الشيوخ ١١٣/٢.

(٤) أعلام النساء ٣٧/٤.

(٥) أنباء الغمر بأبناء العمر ٣/١٩٣.

(٦) العقد الثمين ٨/٢٩٨ (٣٤٤٤) الضوء اللامع ٩٠/١٢.

أم محمد.

كان الشريف أحمد بن عجلان قد تزوجها في أثناء عشر السبعين وسبعمئة، وولدت له ابنة محمداً الذي ولي بعده إمرة مكة، وابنته أم الكامل، فمات عنها، وتزوجها الشريف علي بن عجلان بن رُمَيْثَة (في سنة تسعين) ومات عنها ثم الشريف حسن بن عجلان وكانت كثيرة الرئاسة والحشمة والمروءة واليسار، ملكت عقاراً كثيراً جداً بوادي مَرَّ، وغيره، معظمه عند الناس، تَقْرِي الأضياف وإن كثروا، وتكرمهم، وتحسن إلى النازلين عندها، وأوصت لمعتقاتها بأصيلة حسنة، وغير ذلك، وتوفيت في ليلة الثامن والعشرين من رمضان، سنة سبع وعشرين وثمانمئة ودفنت بالمعلاة بعد الصلاة عليها، مع سيدي الشيخ عمر العرابي، خلف المقام.

وقد بلغت السبعين أو قاربتها.

ولم تخلف بعدها مثلها في الرئاسة والحشمة.

٢٠٥٢ - فاطمة بنت جنيد (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو. تزوجت العباس بن عبد المطلب وولدت له الحارث.

٢٠٥٣ - فاطمة بنت جودت باشا (١٢٧٩هـ-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت جودت باشا.. عالمة فاضلة ولدت في الأستانة في ٢٧ ربيع الثاني ١٢٧٩هـ فخرجها أبوها تخريجاً حسناً فتلقت كافة العلوم المعروفة في عصرها كعلم التوحيد والكلام والمنطق والهندسة والحساب وعلم الموسيقى، وفاقت أقرانها في فني الموسيقى والقصص فنقلت رواية دولانته لجورج أدنا الفرنسي من اللغة الفرنسية إلى اللغة التركية وسمتها مرام. ونشرت مقالات عديدة في جريدة ترجمان حقيقت. فقد جرت بينها وبين ثلاث من سيدات الإفرنج السائحات محاورات كتبتها في رسالة دعته نساء الإسلام وقد نشرت في جريدة ترجمان حقيقت سنة ١٨٩٢م وقد نقلتها إلى اللغة

(١) الإصابة ١٦١/٨ (٨٢٩).

(٢) الدر المنثور ٣٦٨.

العربية جريدة ثمرات الفنون الصادرة في بيروت كما أنها نقلت إلى اللغتين الفرنسية والانكليزية. وألفت رواية تركية عثمانية دعتها محاضرات.

٢٠٥٤ - فاطمة بنت الحارث (٠٠٠٠٠٠٠) (١)

فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية، أمها ربطة بنت الحارث بن جبلة، ولدت بأرض الحبشة هي وأختها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

٢٠٥٥ - فاطمة الحاضنة (٤٢٠٠٠٠هـ) (٢)

فاطمة الحاضنة، من ربات البر والإحسان والعقل والرأي والفكر والتدبير وسعة الإدراك وعلو الهمة. كانت تدين بالنصرانية فأسرها بعض غزاة البحر وسيقت إلى المهديّة (٣) ثم إلى القيروان على عهد الأمير المنصور الصنهاجي فاقتناها وأدخلها في حرمه. ولما رأى عليها من مخايل التدبير والفكر اختصها لحضانة ابنه باديس فعرفت من ذلك الحين بفاطمة الحاضنة.

ثم أسلمت ورسخت عقيدة الإسلام في نفسها فعز جانبها واندمجت في صف الأميرات الصنهاجيات وصارت بينهن محل الرعاية والتكريم.

ولما استتب الأمر إلى المعز بن باديس رفع مقامها وزاد في احترامها تعظيماً لحضانة أبيه ومؤدبته فنالت في عهده حظوة كبيرة لصدق سريرتها وأمانتها وعفتها واشتهارها بالفضيلة والورع وعمل البر والإحسان حتى باهت بأعمالها الخيرية كبار رجال ونساء عصرها. ويكفيها فخراً وقفها على جامع عقبة بالقيروان الكتب النفيسة والمؤلفات النادرة التي مازال بعضها يشاهد ليومنا هذا بالرغم من توالي السنين وتعاقب الفتن والتخريب وأعمال النهب والسلب. فمن يزر الخزانة العتيقة بجامع عقبة

(١) أسد الغابة ٦/٢١٨، العقد الثمين ٨/٢٩٩ (٣٤٤٥).

(٢) أعلام النساء ٤/٣٨، عن شهرات التونسيات.

(٣) المهديّة: مدينة يافريقية واقعة على ساحل بحر الروم.

يَرَّ بها رفوفاً مسطرة من المصاحف المخطوطة بالذهب المذاب المكتوبة بالخط الكوفي العجيب وقد رقم بعضها على القباطي اللازوردي البديع. وتوفيت في حدود سنة ٤٢٠هـ.

٢٠٥٦ - فاطمة بنت أبي حبيش (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي. تزوجها عبد الله بن جحش بن رثاب فولدت له محمد بن عبد الله بن جحش. ورد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله: «إنما ذلك عَرُقٌ وليست بالحَيْضَةِ فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت عنك الحيضة فاغسلي عنك الدم وصلي».

٢٠٥٧ - فاطمة بنت حزام الكلابية (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابية، شاعرة فصيحة تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له العباس ثم عبد الله ثم جعفرأ ثم عثمان وكلهم قتلوا مع أخيهم الحسن بكر بلاء، وكانت تخرج كل يوم إلى البقيع ومعها عبيد الله ولد ولدها العباس فتندب أولادها الأربعة فيجتمع الناس يسمعون بكاءها وندبتها.

٢٠٥٨ - فاطمة بنت الحسن بن الحسن (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسن. محدثة حدثت عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السُّجْرِي قراءة عليه. وحدث عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

٢٠٥٩ - فاطمة بنت الحسن البيهقي (٤٦٠هـ-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسين البيهقي، محدثة ولدت في حدود سنة

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٥، أسد الغابة ٦/٢١٨ العقد الثمين ٨/٢٩٩ (٣٤٤٦).

(٢) أعلام النساء ٤/٤٠، عن أعيان الشيعة للعاطلي ج ٤٢.

(٣) أعلام النساء ٤/٤٠، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٤) التحبير للسمعاني ٢/٤٢٧.

٤٦٠هـ وسمعت أبا مسلم عبد الله بن المعتز بن منصور البيهقي. وسمع منها السمعاني جزءاً من حديث أبي العباس السراج.

٢٠٦٠ - فاطمة بنت الحسن السرخسي (بعد ٤٨٠-٥٢٣هـ)^(١)

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن أبي نصر الزندخاني السرخسي، محدثة ذات دين وصلاح وبر ومعروف، ولدت بزندخان^(٢) سنة نيف وثمانين وأربعمائة، وسمعت أبا بكر محمد بن السمعاني، وتوفيت بسرخس^(٣) سنة ٥٢٣هـ.

٢٠٦١ - فاطمة حسن جان الرومية (١١٢٢-٠٠٠هـ)^(٤)

فاطمة حسن جان الرومية، شاعرة لها ديوان شعر باللغة التركية، وتوفيت ببلدة يكي شهر سنة ١١٢٢هـ.

٢٠٦٢ - فاطمة بنت الحسن الحسينية (٢٨٥-٠٠٠هـ)^(٥)

فاطمة بنت الحسن بن أبي الحسين بن أحمد الحسينية: من فضليات النساء، توفيت سنة ٣٨٥هـ، ورثاها ولدها الشريف الرضي بقصيدة مذكورة في ديوانه أولها:
أبكيك لونقع الغليل بكائي وأقول لو ذهب المقال بسدائي

٢٠٦٣ - فاطمة بنت أبي الحسن النيسابوري (٤٦٠-٥٣٨هـ)^(٦)

فاطمة بنت أبي الحسن بن عبد الله النيسابوري، محدثة ذات صلاح ودين وعلم وفضل ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ وسمعت القاضي أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي التميمي. وتوفيت بأصبهان في رمضان سنة ٥٣٨هـ.

٢٠٦٤ - فاطمة بنت الحسن الصالحية (٧٤٧-٠٠٠هـ)^(٧)

فاطمة بنت أبي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الصالحية بنت المسند أبي

(١) التحبير للسمعاني ٤٢٧/٢.

(٢) زندخان: قرية على فرسخ من سرخس.

(٣) سرخس: مدينة قديمة واقعة بين نيسابور ومرو.

(٤) أعلام النساء ٤٢/٤، عن هدية العارفين.

(٥) أعلام النساء ٤٠/٤ عن أعيان الشيعة للعامل ج ٤٢.

(٦) التحبير للسمعاني ٤٢٩/٢.

(٧) الدرر الكامنة ٢٢٢/٣.

علي الخلال، سمعت من الفخر علي، وحدثت، ماتت سنة ٧٤٧هـ.

٢٠٦٥ - فاطمة بنت الحسن الكاتبة (٤٨٠-٠٠٠=١٠٨٧م)^(١)

فاطمة بنت الحسن بن علي بن عبد الله العطار. الأقرع، أم الفضل: فاضلة، اشتهرت بجودة الخط، على طريقة ابن البواب، وكان خطها ما يجود عليه.

قال الذهبي: ويكتابتها يضرب المثل، وهي التي نذبت لكتابة «كتاب الهدنة» إلى طاغية الروم من جهة الخلافة، وكانت تقول: كتبت ورقة لعميد الملك الكندري فأعطاني ألف دينار. وكان أبوها عطاراً من أهل بغداد. وتوفيت بها في محرم الحرام سنة ٤٨٠هـ.

٢٠٦٦ - فاطمة بنت الحسن الدقاق (٢٩٠-٤٨٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت الشيخ أبي علي الحسن بن علي الدقاق الزاهد، زوجة القشيري، كانت كبيرة القدر، عالية الإسناد، من عوابد زمانها، روت عن أبي نعيم الإسفرايني، والعلوي، والحاكم، وطائفة. توفيت في ذي القعدة عن تسعين سنة.

٢٠٦٧ - فاطمة بنت الحسن الخرقى (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت الحسن بن محمد بن عبد الله الشيباني الخرقى، محدثة نقل عنها الخلال.

٢٠٦٨ - فاطمة بنت الحسن الزيدية (٠٠٠-بعد ٨٦٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت الحسن بن الإمام الزيدي الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي الزيدية. من ملكات العرب والإسلام يمانية. قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين، فملكنت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار فحكمتها، واستولت على صعدة ونجران، وتزوجت الإمام صلاح الدين بن علي بن أبي القاسم، واستقرت بصعدة. قال المؤرخ

(١) السير ٤٨٠/١٨، شذرات الذهب ٣/٣٦٥، الكامل لابن الأثير ١٠/١٢٦، ومعجم الأدباء ١٦/١٦٩ والعبر للذهبي ٢/٢٩٦، وغاية النهاية ج ٤ و ٩٤٦/٢٨. الأعلام للزركلي ٥/١٣٠.

(٢) شذرات الذهب ٣/٣٦٥.

(٣) أعلام النساء ٤/٤٢.

(٤) الأعلام للزركلي ٥/١٣٠.

الضمدي في حوادث سنة ٨٥٧هـ: في هذه السنة أمرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل الحسن بن محمد مداعس، خلف باب سويدان، وقام أخوه عبد الله بئاره، وجاء بالإمام الناصر، فحاصر صعدة مدة، وقبضها في شوال سنة ٨٦٠هـ، واستولى الناصر على ممالك الشريفة ووزرائها وقيدهم وأرسلهم إلى صنعاء، ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة. وقال في موضع آخر: ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها. وقبرها هناك.

٢٠٦٩ - فاطمة بنت الحسن (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت الحسن، أم أحمد العجلية. حكى عنها ابن ابنها علي الحناني.

٢٠٧٠ - فاطمة بنت حسين الأمدي (٦٩٨-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت الصالح حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الأمدي، أم محمد، زوجة أبي الحسن بن بقاء.

سمعت من ابن الزبيدي والإربلي، كانت فاطمة راوية للأحاديث.

٢٠٧١ - فاطمة بنت الحسين الكندي (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن الأشعث بن قيس الكندي، عابدة من العابدات الصالحات السائحات الناسكات زهدت في الدنيا وأقبلت على الآخرة وقامت الليل وصامت النهار وتلت القرآن.

٢٠٧٢ - فاطمة بنت الحسين (٤٠-١١٠هـ، ٦٥٨-٧٢٨م)^(٤)

(امرأة لا تعرف الشر)

ذكرت فاطمة عند الخليفة عمر بن عبد العزيز، ف قيل له عنها: إنها لا تعرف الشر. فقال عمر: عدم معرفتها الشر جنبها الشر.

إنها فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، تابعة، من راويات الحديث.

(١) تاريخ دمشق ٢٧١ .

(٢) معجم الشيوخ ١٠٥/٢ (٦٢٣).

(٣) أعلام النساء ٤٣/٤ ، عن تحفة الأحياب.

(٤) تراجم أعلام النساء ص ٣٣٦ ، أعلام النساء ٤٤/٤ .

روت عن جدتها فاطمة مرسلًا، وعن أبيها وغيرهما.
ولما قتل أبوها الحسين حمل أهل الشام بنات رسول الله ﷺ سبايا على أحقاب الإبل، فلما أدخلن على يزيد، قالت فاطمة بنت الحسين: يا يزيد أبنات رسول الله ﷺ سبايا؟

قال: بل حرائر كرام، أدخلني على بنات عمك تجددين فيهن ما فعلت.
فلما دخلت عليهن وجدت فيهن كل نادبة تبكي.
ولما عادت فاطمة إلى المدينة تزوجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علي، فلما احتضر جلست فاطمة عند رأسه تبكي. فقال لها: ما يبكيك؟
قالت: على فراقك.

فقال لها: إنك امرأة مرغوب فيك، فإياك أن تنكحي عبد الله بن عمرو بن عثمان،
فإني أعلم أن أحداً لا يجترئ على خطبتك غيره.
فقالت له: ما كنت لأفعل.

ولما هلك الحسن، وانقضت عدتها، دعت مولاتها زير، وقالت لها: إيتي عبد
الله بن عمرو فقولني له: أعرنا بغلتك الشهباء براحتها، فإني أريد أن أصير إلى بعض
أموال ولدي بالعالية.

فأنته، فقال لها: يا زير لو كان لي إلى مولاتك سبيل، أرحلوا لها البغلة.

فلما جاءت زير قالت لها: هل لقيته؟

قالت: نعم.

قالت: فما قال لك؟

قالت: قال لي: لو كان لي إلى مولاتك سبيل.

فقالت لها فاطمة: ويحك، وأين المذهب عنه؟

فرجعت زير فدخلت عليه وأعلمته بقول سيدتها، فأرسل إليها فخطبها، فتزوجته
وأصدقها ألف ألف درهم، وعوضها من يمينها الذي حلفته لزوجها الحسن، وولدت
له محمداً الذي سُمي بالديباج لحسنه وجماله، والقاسم ورقية.

فكان ابنها الأكبر عبدالله بن الحسن يقول: ما أبغضت بغض عبد الله بن عمرو أحداً، وما أحببت حب ابنه محمداً. أخي. أحداً.

وبعد موت زوجها عبدالله بن عمرو خطبها عبد الرحمن بن الضحاك الفهري، وهو عامل على المدينة، فرفضت، فغضب عليها، وتوعدها بقوله: والله لئن لم تفعلني لأجلدن أكبر بنيك.

وكان على ديوان المدينة ابن هرمز من أهل الشام، فكتب إليه يزيد بن عبد الملك أن يرفع حسابه، ويدفع الديوان.

فدخل على فاطمة يودعها. فقال: هل لك من حاجة؟

فقالت: تخبر أمير المؤمنين بما ألقى من ابن الضحاك، وما يتعرض مني، وبعثت بكتاب إلى يزيد تخبره، وتذكره قرابتها ورحمها، فلما قرأ يزيد الكتاب جعل يضرب بخيزران في يديه ويقول: لقد اجترأ ابن الضحاك، هل من رجل يسمعي صوته في العذاب، وأنا على فراشي.

فقبل له: عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النضري، فدعا يزيد بقرطاس، وكتب به إلى عبد الواحد وهو بالطائف: سلام عليك، أما بعد فأني قد وليتك المدينة، فإذا جاءك كتابي هذا فاهبط واعزل عنها ابن الضحاك، وأغرّمه أربعين ألف دينار، وعذبه حتى تسمعي صوته وأنا على فراشي.

فلما علم ابن الضحاك هرب، ونزل على مسلمة بن عبد الملك، واستجار به، فذهب مسلمة إلى يزيد في قصره، وذكر حاجة جاء من أجلها.

فقال يزيد: كل حاجة تكلمت فيها هي في يدك ما لم يكن ابن الضحاك.

فقال: هو والله ابن الضحاك.

فقال: والله لا أعفيه أبداً وقد فعل ما فعل، فأغرّم النضري ابن الضحاك أربعين ألف دينار، وعذبه وطاف به في جبة من صوف.

كانت فاطمة صاحبة حكمة، وراوية من راويات الحديث، ومما روته أنها قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد قال: «بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي، وافتح لي أبواب رحمتك».

وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

وكانت رضي الله عنها تحب العلم وتحفظ القرآن الكريم، كما كانت تحب الشعر، وروي أنه لما دخل الكمين بيتها، قالت: هذا شاعرنا أهل البيت، وأمرت له بثلاثين ديناراً، فدمعت عيناه وقال: لا والله لا أقبلها إنني لم أحبكم للدينيا. وتوفيت رضي الله عنها، ولم تتزوج بعد زوجها عبد الله أحداً.

ومن كلامها: (ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً، ولا أدركوا من لذاتهم شيئاً إلا وقد ناله أهل المروءات فاستتروا بجميل ستر الله).

٢٠٧٣ - فاطمة بنت أبي حكيم الخبري (٥٣٤-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت أبي حكيم الخبري، محدثة حدثت عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وأبي منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب، وتوفيت في أوائل رجب سنة ٥٣٤هـ.

٢٠٧٤ - فاطمة بنت حمزة (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة، وقيل: أمامة وقيل: عُمارة بنت حمزة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية «أم الفضل»، ابنة عم رسول الله ﷺ.

صحابية قسم لها رسول الله ﷺ خميراً من الحرير. فعن علي بن أبي طالب قال: أهدى إلي رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير، فقال: اجعلها خُمراً بين الفواطم فشقت منها أربعة أحمره: خميراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وخميراً لفاطمة بنت أسد، وخميراً لفاطمة بنت حمزة، ولم يذكر الرابعة.

روى الحكم بن عبدالله بن شداد عن بنت حمزة قالت: مات مولى لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف.

٢٠٧٥ - فاطمة بنت حميدة الأصفهانية (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت حميدة بنت محمد الرويدشتية الأصفهانية، عالمة فاضلة عابدة ورعة.

(١) أعلام النساء ٤/٤٨، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٢) أسد الغابة ٦/٣٧٨، الإصابة ٨/١٦١ (٨٣٢) العقد الثمين ٨/٣٤٥.

(٣) أعلام النساء ٤/٤٨، عن أعيان الشيعة ج ٤٢.

علمت نساء عصرها، وكانت حية سنة ١١٠٢هـ.

٢٠٧٦ - فاطمة خاتون (أم الحسن) (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة خاتون (أم الحسن)، محدثة حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن أرسلان بن الملك الزاهد داود، وسمع الحديث عن أمه في مجالس.

٢٠٧٧ - فاطمة بنت الخرشب الأثمارية (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

منجبة جاهلية من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال، ضرب بها المثل فكان يقال عليها (أنجب من فاطمة!).

ولدت فاطمة من زياد بن عبدالله العبسي سبعة، فعدت العرب المنجيين، منهم ثلاثة وهم خيارهم.

وسئلت فاطمة عن بنيتها فقالت: عمارة؛ لا ينام ليلة يخاف، ولا يشع ليلة يضاف. والربيع: لا تُعد مآثره ولا يخشى في الجهل بوادره، أما أنس كان إذا عزم أمضى، وإذا سئل أَرْضَى، وإذا قدر أغضى^(٣).

وكان يدعى أولادها: بالربيع الكامل، وقيس الحفاظ، وعمارة الوهاب، وأنس الفوارس.

وذات يوم أبصر الربيع درع قيس بن زهير، فأعجبته ولبسها، وكانت في طوله، ولكن قيس منعه منها وطلبها منه، فامتنع الربيع عن ردها.

ولما طالت الأيام على ذلك، سَير قيس أهله إلى مكة، وأقام ينتظر غرة^(٤) الربيع وبعد حين سَير الربيع إبله وأمواله إلى مرعى كثير الكلاء، وأمر أهله فَظَعَنُوا، وركب فرسه وسار إلى المنزل، فبلغ الخبر قيساً، فسار في أهله وإخوته، فعارض ظعائن الربيع، وأخذ زمام أمه فاطمة بنت الخرشب، وزمام زوجته.

فقالت فاطمة. أم الربيع. ما تريد يا قيس؟

(١) أعلام النساء ٤/٤٨، عن تاج العروس.

(٢) أعلام النساء ٤/٤٨، تراجم أعلام النساء ٣٣٧، الكامل في التاريخ لابن الأثير ١/٥٦٦.

(٣) تغاضى: تغابى وتغافل.

(٤) غرّاً: رعى إبله.

قال: أذهب بكنّ إلى مكة فأبيعكن بها بسبب درعي.
فقالته له: خلّ عنا، وهي في ضماني.
ففعل.

ثم جاءت إلى ابنها وطلبت منه الدرع، وردّه إلى قيس، فحلف الربيع بأنه لن يرد
الدرع.

فأرسلت أم الربيع إلى قيس تخبره برّد الربيع، فغضب قيس وأغار على نَعَمِ الربيع،
فاستاق منها أربعمائة بعير، وسار بها إلى مكة فباعها واشترى بها خيلاً.
وضاف يوماً عند فاطمة ضيف، فطرحته عليه شملة^(١) من خز، رائحتها مسك،
فلما اعتم^(٢) بها وجد رائحتها دنا منها فصاحت به، فكف عنها. ثم تحرك إليها فأرادها
عن نفسها، فصاحت به، فكف، ثم إنه لم يصبر فوائبها فبطشت به، فإذا هي من أشد
الناس، فقبضت عليه، ثم صاحت يا قيس فأتاها. فقالت له: إن هذا أرادني عن نفسي
فما ترى فيه؟

فقال لها: أخي أكبر مني فسليه.

فنادت يا عمارة، فأتاها، فذكرت ما حصل، فقال: السيف، وأراد قتله.

فقالته: يا بني لو دعونا أخاك فهو أكبر منك.

فدعت الربيع، وذكرته ذلك له، فقال: أفتطيعوني يا بني زياد؟

قالوا: نعم.

فقال: لا تزونا أمكم، ولا تقتلوا ضيفكم، وخلوه يذهب.

وأغار حمل بن بدر الفزاري على بني عيس، فظفر بفاطمة بنت الخرشب، راقبة

على جمل لها فقادها بجملها.

فقالته له: أي رجل ضل حلمك، والله لئن أخذتني، لصارت هذه الأكمة بي وبك

التي أمامنا وراءنا، ولا يكون بينك وبين بني زياد صلح أبداً، لأن الناس يقولون في

(١) شملة: كساء دون القطيفة.

(٢) اعتم: العمامة: ما يلف على الرأس.

هذه الحال ما شاؤوه، وحسبك من شر سماعه.

قال: إني ذاهب بك حتى ترعي علي إيلي.

فلما أيقنت أنه ذاهب بها رمت نفسها على رأسها من البعير، فماتت خوفاً من أن يلحق عار فيها.

٢٠٧٨ - فاطمة الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة الخزاعية..

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان، وأوردها الطبراني في الصحايات. ورد عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: «كيف تجدينك؟» قالت: بخير، وقد برحت بي أم مِلْدَم^(٢) فقال: «اصبري، فإنها تُذهِب من حَبَث الإنسان كما تُذهب النارُ وسَخَّ الحديد».

٢٠٧٩ - (فاطمة بنت الخطاب) أخت الفاروق (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

سُجِل اسمها في ذاكرة التاريخ، وَوَعِي الأمة من خلال إسلام أخيها عمر بن الخطاب، ويكفيها فخراً واعتزازاً دعوة رسول الله ﷺ أن يعز الله الإسلام بأحد العمرين، وقد تحققت على يديها.

إنها أم جميل، فاطمة بنت الخطاب القرشية العدوية، أمها حنتمة بنت هشام، من فواضل نساء عصرها، ذات إيمان قوي بالله تعالى، أسلمت قديماً، وبايعت الرسول، فهي من المبايعات الأول، وكانت تخفي إسلامها، وكان خباب بن الأرت يختلف إلى فاطمة وزوجها سعيد بن زيد يقرئهما القرآن.

وذاث يوم خرج عمر متقلداً سيفه، يريد قتل محمد ومن معه، فلقيه رجل يدعى نعيم بن عبدالله المخزومي، فقال له: أين تعمد يا عمر؟

قال: أريد أن أقتل محمداً.

(١) أسد الغابة ٦/٢١٩.

(٢) أم مِلْدَم: كنية الحُتمى.

(٣) أعلام النساء ٤/٥٠، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/٨٥ تراجم أعلام النساء ص ٣٢٧، أسد الغابة ٧/

٢٢٠، الإصابة ٦/٨٠، الطبقات ٨/٢٦٧.

قال: وكيف تأمن من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمداً؟

قال: ما أراك إلا قد صبوت.

قال: أفلا أدلك على العجب؛ إن خنتك سعيد بن زيد، وأختك فاطمة قد صبوا، وتركا دينك.

فمشى عمر فأتاهما وعندهما خباب بن الأرت، فلما سمع خباب بحس عمر اختبأ.

دخل عمر فقال: ما هذه الهَيْئمة التي سمعت؟

فقالا: ما سمعت شيئاً.

وما زال الكلام بينهما حتى بطش بختنه سعيد، فقامت فاطمة إليه لتكفه عن زوجها فضربها فشجها.

فلما فعل ذلك قالت له: قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله، فاصنع ما شئت.

ولما رأى عمر ما بأخته من الدم ندم، وقال لأخته: أعطيني هذه الصحيفة التي سمعتكم تقرؤون فيها الآن حتى أنظر ما جاء به محمد.

فقالت له وقد طمعت في إسلامه: إنك نجس على شركك، ولا يمسه إلا المطهرون، فقام فاغتسل، وأعطته الصحيفة وبدأ يقرأ بها: ﴿طه﴾ ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى﴾ ﴿إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ يَخْشَى﴾ ﴿طه: ١ - ٣﴾.

قال عمر: ما أحسن هذا الكلام وأكرمه. فلما سمع خباب قوله خرج إليه وقال: يا عمر إني والله لأرجو أن يكون قد خصلك الله بدعوة نبيه، فإني سمعته أمس وهو يقول: «اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي الحكم بن هشام»، فالله الله يا عمر!

فقال عمر لخباب: دلني على محمد حتى آتبه فأسلم.

فذهبا إلى بيت عند الصفا، ودخل على رسول الله ﷺ، فأخذ الرسول بمجمع رداءه وقال له: «ما جاء بك يا ابن الخطاب، فوالله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة».

فقال عمر: يا رسول الله جئت لأومن بالله وبرسوله. فكبر رسول الله ﷺ تكبيرة عرف من في البيت أن عمر أسلم.

فكبر الصحابة وهللوا، وأعلنوا فرحتهم.

نشأت فاطمة في بيت أبيها الخطاب بن نفيل المخزومي القرشي، صاحب الشرف والرفعة والفضائل العربية.

وكان لفاطمة دور مهم في بداية الدعوة، فقد أعطت نموذجاً كريماً للمرأة في الكتمان والسرية حفاظاً على الإسلام، وعلى رسول الله، وضربت مثلاً في الشجاعة. حيث يروى أن المشركين هاجموا المسلمين ذات يوم، وكان فيهم الرسول وأبو بكر، وضرب أبو بكر ضرباً شديداً، ثم حُمِلَ إلى داره، فلما أفاق سأل أمه (أم الخير) ما فعل رسول الله؟

فقلت: والله ما لي علم بصاحبك!

فقال: اذهبي إلى أم جميل بنت الخطاب فاسأليها عنه.

فخرجت حتى جاءت أم جميل، فقلت لها: إن أبا بكر يسألك عن محمد بن عبدالله.

فقلت لها: ما أعرف أبا بكر، ولا محمد بن عبدالله، وإن كنت تحيين أن أذهب معك إلى ابنك فعلتُ.

قالت: نعم.

فمضت معها حتى وجدت أبا بكر صريعاً، فاقتربت أم جميل منه، وصاحت: والله إن قوماً نالوا هذا منك، لأهل فسق وكفر، وإني لأرجو أن ينتقم الله منهم.

قال: فما فعل رسول الله ﷺ؟

قالت: هذه أمك تسمع.

قال: فلا شيء عليك منها.

قالت: سالم صالح.

قال: أين هو؟

قالت: في دار ابن الأرقم.

قال: فإن لله عليّ أن لا أذوق طعاماً، ولا أشرب شراباً حتى آتي رسول الله

فأمهلتاه حتى سكن الناس، ثم خرجتا به يتكئ عليهما، حتى أدخلتاه على رسول الله.
روت فاطمة عن رسول الله ﷺ قدراً لا يحصى.

٢٠٨٠ - فاطمة خطليجي (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة خطليجي، من ربات البر والإحسان أنشأت خانقاه القصاعية بالقصاعين أو بسوق مدحت باشا بدمشق، اليوم خربت ولم يبق لها عين ولا أثر.

٢٠٨١ - فاطمة بنت خلف الشحامي (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فاطمة بنت خلف بن طاهر بن محمد الشحامي محدثة ذات دين وصلاح سمعت جدها أبا عبد الرحمن الشحامي، وأبا بكر الشيرازي، وأبا الفضل الصرام. وسمع السمعاني منها جزءاً في القرن السادس للهجرة.

٢٠٨٢ - فاطمة بنت خليل (الكنانية) (٠٠٠-٨٢٨هـ=٠٠٠-١٤٢٤م) (٣)

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية: عالمة بالحديث. من أهل القاهرة، مولداً ووفاة. أصلها من عسقلان. تزوجها الشهاب غازي الحنبلي. وعاشت نحو تسعين عاماً. أجازها بعض علماء عصرها، وتفردت بالرواية عن كثير منهم. وخرج لها القباني «مشيخة».

٢٠٨٣ - فاطمة بنت خليل الدمشقية (٠٠٠-٨٧٣هـ) (٤)

فاطمة بنت خليل بن علي الحرستاني الدمشقية الصالحية، محدثة ذات صلاح ودين أحضرت على جدها لأمرها عبد الله بن خليل الحرستاني، وعلى علي بن أحمد بن محمد المرادي، والزين عمر البالسي.

وحدثت وسمع عليها السخاوي الشمائل للترمذي بإجازتها من عمر البالسي وغيره. تفردت بالرواية عن الكثير. وخرج لها القباني. توفيت بعد سنة ٨٧٣ هـ.

٢٠٨٤ - فاطمة بنت ربيعة الفزارية (٠٠٠-٦٠٠هـ=٠٠٠-٦٢٧هـ) (٥)

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية «أم قرفة»، ويقال لها: أم قرفة الكبرى للتمييز

(١) أعلام النساء ٥٣/٤، عن خطط الشام ٦/١٣٣.

(٢) التحبير للسمعاني ٤٢٨/٢.

(٣) الضوء اللامع ٩١/١٢، شذرات الذهب ٧/٢٠٤، الأعلام للزركلي ٥/١٣١.

(٤) الضوء اللامع ٩١/٦.

(٥) مجمع الأمثال ٥٨/٢، إمتاع الأسماع ١/٢٦٩.

بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية، وكانت كنيته «أم قرفة» أيضاً. وهي شاعرة من بني فزارة، من سكان وادي القرى «شمالي المدينة» كان لها اثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً، كلهم من محارمها.

ضُرب بها المثل في الجاهلية، فقيل: «أعز من أم قرفة» ولما ظهر الإسلام سبّت رسول الله ﷺ وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها، وقالت: اغزوا المدينة واقتلوا محمداً، ووجه إليهم رسول الله ﷺ سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأسّر أم قرفة، وتولى قتلها قيس بن المحسّر اليعمري.

٢٠٨٥ - فاطمة بنت زكريا الشبلاري (٥٤٢٧-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت زكريا بن عبدالله الشبلاري. كاتبة جزلة، كانت تجيد الخط فكتبت الكتب الطوال.

وتوفيت في سلخ جمادى الأولى سنة ٧٢٤ هـ ولها من العمر ٩٤ سنة.

٢٠٨٦ - فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية (٥٢٢-٦٠٠هـ=١١٢٨-١٢٠٣م)^(٢)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارية، أم عبد الكريم.. فقيهة. ولدت بأصبهان وروت الحديث. ورحلت مع أبيها إلى بغداد، فأسمعها من أبي القاسم: هبة الله بن أحمد الحريري، وابن السمرقندي، ثم إلى دمشق، وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ، وسكنت مصر فتوفيت فيها.

٢٠٨٧ - فاطمة بنت سعد الله بن حسن (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت سعد الله بن حسن، من ربات البر والإحسان. وقفت الدار المشتملة على الحرم والديوانخانة الواقعة في محلة جديد حسن باشا، وشرطت أن يخرج من غلة هذه الدار مائتان وخمسون قرشاً صاعاً في السنة، وتعطى إلى جاريتها ومعتقتها حليلة

(١) الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٩٤ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٧ ، شذرات الذهب ٤/ ٣٤٧ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣١ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ٥٨ ، عن البغداديون وأخبارهم ومجالسهم لإبراهيم الدروبي.

بنت عبدالله ومائتان وخمسون قرشاً صاعاً في السنة إلى ربيبتها حياة بنت عبدالله، وألف قرش صاع في السنة إلى الحافظ ملا محمود بن أحمد عن قراءة القرآن، ويعطى مائتان وخمسون قرشاً صاعاً إلى خدم بئر زمزم، ويعطى خمسمائة قرش صاع في السنة إلى متولي الوقف. كما وقفت الدكان الواقع في سوق البرج من بغداد وشرطت صرف غلته على فقراء المسلمين في مدينة بغداد.

٢٠٨٨ - فاطمة بنت سعد الله بن حمدي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت سعد الله بن حمدي، محدثة حدثت عن أبيها، وتوفيت قبل أخيها إسماعيل المتوفى سنة ٦١٤هـ.

٢٠٨٩ - فاطمة بنت السلار (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت السلار، من ربات البر والإحسان وقفت المدرسة الميظورية بدمشق شرقي جبل الصالحية في حي الأكراد سنة ٦٢٩هـ، وهي اليوم خربة.

٢٠٩٠ - فاطمة سلطان (٠٠٠-١٦٨١م)^(٣)

فاطمة سلطان، تولت إمارة قاسموف^(٤) بعد وفاة ولدها برغان بن السيد أرسلان ثالث عشر أمراء قاسموف، ولقبت بقيصرة قاسموف فكانت الرابعة عشرة من أمراء هذه الإمارة وبقيت على كرسي الإمارة إلى أن توفيت سنة ١٦٨١م.

٢٠٩١ - فاطمة سلطان (٠٠٠-٠٠٠)^(٥)

فاطمة سلطان، من ربات البر والإحسان، فقد جددت عدة مساجد بعثتها من العدم إلى الوجود وينسب إليها جامع فاطمة سلطان وقد أقيم فيه واعظ من العلماء الروحانيين المرشدين الشيخ يحيى أفندي.

(١) أعلام النساء ٥٩/٤، عن الاستدراك على تراجم الحديث لابن نقطة.

(٢) أعلام النساء ٦٠/٤ عن الدارس للتعليمي ٦٠٤/١.

(٣) أعلام النساء ٦١/٤ عن مجلة المقتطف المجلد: ٥٧.

(٤) قاسموف: إمارة كانت واقعة إلى الجنوب الشرقي من موسكو.

(٥) أعلام النساء ٦٠/٤، عن تاريخ راشد باللغة التركية.

٢٠٩٢ - فاطمة بنت سليمان الدمشقية (٦٢٠-٥٧٠هـ=١٢٢٣-١٣٠٨م)^(١)

فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم الأنصاري. عالمة بالحديث، دمشقية، أخذت عن أبيها وغيره. وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس في عصرها، وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافاً. وتوفيت في دمشق.

٢٠٩٣ - فاطمة بنت سليمان المقدسية (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت سليمان بن أبي بكر المقدسية، محدثة أجاز لها ابن الخباز، والقلايسي، وآخرون، وحدثت وسمع منها ابن موسى والأبي.

٢٠٩٤ - فاطمة بنت سهل بن بشر الإسفراييني (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة. المدعوة ست العجم. بنت سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، المعروفة بالعالمة الصغيرة.

سمعت أباها. أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريشي.

كانت تعظ الناس في المساجد وفي الأعزبة.

٢٠٩٥ - فاطمة بنت سودة (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت سودة بن أبي ضبيس الجهنية.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

٢٠٩٦ - فاطمة السوداء (٠٠٠-٠٠٠)^(٥)

فاطمة السوداء، من ربات الدين والصلاح، كانت تقطن بالقرافة بمصر.

٢٠٩٧ - فاطمة بنت شريح (٠٠٠-٠٠٠)^(٦)

فاطمة بنت شريح الكلابي، نقل ابن بشكوال عن أبي عبيدة أنه ذكرها في زوجات

النبي ﷺ.

(١) شذرات الذهب ١٧/٦، الدر المنثور ٣٦٦، الأعلام للزركلي ١٣١/٥.

(٢) الضوء اللامع ٩٢/٦.

(٣) تاريخ دمشق ٢٨٨.

(٤) أسد الغابة ٢٢٧/٦، الإصابة ١٦٢/٨ (٨٣٥).

(٥) أعلام النساء ٦٥/٤، عن تحفة الأحباب.

(٦) الإصابة ١٦٢/٨ (٨٣٦).

٢٠٩٨ - فاطمة شمس جهان الجركسية (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة شمس جهان الجركسية المدنية. فاضلة..

قطنت المدينة وأجازت عبد الحي الكتاني عن زوجها شيخ الإسلام عارف حكمت المتوفى سنة ١٢٧٢هـ.

٢٠٩٩ - فاطمة بنت شيبه (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فاطمة بنت شيبه بن ربيعة. وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة. وكانت امرأة عقيل بن أبي طالب.

دخل عليها عقيل يوم حنين، وسيفه متلطح دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ يقول: «أدوا الخياط والمخيط» فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

٢١٠٠ - فاطمة بنت صفوان (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

فاطمة بنت صفوان بن مُحَرث بن جُمَل بن شِيق. أسلمت بمكة قديماً وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها عَمْرُو بن سعيد بن العاص بن أمية.

٢١٠١ - فاطمة بنت الضحَّاك (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

فاطمة بنت الضحَّاك الكلاية.

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاخترت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، اخترت الدنيا. هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خير أزواجه بدأ بها، فاخترت الله ورسوله وتتابع أزواج النبي كلهن على ذلك.

(١) أعلام النساء ٦٨/٤، عن فهرس الفهارس للكتاني.

(٢) أسد الغابة ٢٢٧/٦، الإصابة ١٦٢/٨ (٨٣٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٢٨٧/٨، أسد الغابة ٢٢٧/٦، الإصابة ١٦٢/٨ (٨٣٨).

(٤) طبقات ابن سعد ٢٢٠/٨، أسد الغابة ٢٨٨/٦، الإصابة ٦٤/٨ (١١٥٩٦).

٢١٠٢ - فاطمة بنت طنطاش (١٠٠٠-٦٥٠هـ)^(١)

فاطمة بنت طنطاش بن كمشكين البغدادية المدعوة المقرئة.

سمعت من زاهر بن رُستم في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة (جامع الترمذي) وحَدَّثت. سمع منها الحافظان قُطب الدين القَسْطَلاني، وشرف الدين الدِّمياطي ببغداد، وبها توفيت في يوم الأربعاء ثلاث عشرة ربيع الأول سنة خمسين وستمائة، ودفنت بباب حَرْب.

٢١٠٣ - فاطمة بنت عامر (١٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت عامر بن جديم القرشية الجمحية أخت سعيد بن عامر الصحابي المشهور كانت زوج المغيرة بن أبي العاص عم عثمان بن عفان فولدت له عائشة التي تزوجها مروان فولدت له عبد الملك. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

٢١٠٤ - فاطمة بنت عباس البغدادية (١٠٠٠-٧١٤هـ)^(٣)

فاطمة بنت عباس البغدادية الشيخة الواعظة أم زينب.

كانت عالمة فقيهة زاهدة. انتفع بها خلق من النساء وتابوا، وكانت وافرة العقل والعلم قانعة باليسير حريصة على النفع والتذكير ذات إخلاص وخشية وأمر بالمعروف. انصلح بها نساء دمشق ثم نساء مصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس رحمها الله.

٢١٠٥ - فاطمة بنت ابن العماد عبد الخالق (١٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت ابن العماد عبد الخالق، محدثة سمعت الدارقطني.

٢١٠٦ - فاطمة بنت عبد الدائم (٦٦٦-٧٣٤هـ)^(٥)

فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم أم الحسن، ولدت سنة ٦٦٦هـ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة، وجزء أيوب، وغير ذلك، وحضرت عليه جزء ابن

(١) العقد الثمين ٨/ ٣٠٠ (٣٤٤٨).

(٢) الإصابة ٨/ ١٦٣ (٨٤١).

(٣) شذرات الذهب ٦/ ٣٤.

(٤) أعلام النساء ٤/ ١٣٦.

(٥) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٣.

الفرات. سمع منها البرزالي، وأرخ وفاتها في ثاني شهر رمضان سنة ٧٣٤هـ، كذلك ابن رافع.

٢١٠٧ - فاطمة بنت عبد الرحمن المقدسي (٧٠٧-٧٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت الإمام العلامة شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الشافعية الدمشقية أم الحسن. روت عن أبي إسحاق بن الخشوعي.

٢١٠٨ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي شامة (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي شامة الشافعي. محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧٠٥هـ جزءاً فيه عوالٍ حساناً من حديث علي بن عساکر.

٢١٠٩ - فاطمة بنت عبد الرحمن الحرائية (٣١٢-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عبد الغفار الحرائي، تُكنى أم محمد، ولدت ببغداد، وقدمت إلى مصر وهي حدثة^(٤) سمعت من أبيها وطال عمرها حتى جاوزت الثمانين، وكانت تعرف بالصوفية لأنها أقامت تلبس الصوف ولا تنام إلا في مُصلاها بلا وطاءٍ فوق ستين سنة.

توفيت سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

٢١١٠ - فاطمة بنت عبد الرحمن المرادوية (٦٢٦-٧١٧هـ)^(٥)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى الفراء، أم إبراهيم المرادوية الصالحية، ولدت يوم فُتحت دمشق من حصار الناصر ابن المعظم.

كانت فاطمة فقيرة قانعة، وهي زوجة ابن عمها إبراهيم بن الفراء، وكانت راوية للأحاديث.

سمعت من ابن الزبيدي ميعادين من البخاري وحدثت بهما عنه وماتت سنة

(١) معجم الشيوخ ١٠٦/٢ (٦٢٤).

(٢) أعلام النساء ٧١/٤، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) صفة الصفوة ٢٧٢/٤ (٨٥٠).

(٤) حذثة: أي في مقتبل العمر.

(٥) معجم الشيوخ ١٠٨/٢ (٦٢٧)، الدرر الكامنة ٢٢٣/٣.

(٧١٧هـ) وقد تجاوزت التسعين وهي أخت العز إسماعيل بن الفراء.

٢١١١ - فاطمة بنت عبد الرحمن الذهبي (٦٥٦-٧٤٠هـ)^(١)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي أم زينب. ولدت سنة (٦٥٦هـ) وأحضرت على أحمد بن عبد الدائم جزء أيوب، وانتخاب الطبراني، وغير ذلك، كما أحضرت على جدها لأمها التقي الواسطي. وأمها هي ست الفقهاء، وسمعت على إبراهيم بن خليل نسخة أبي مسهر، وجزء ابن أبي الفرات، وعلى أيك الجمالي جزء زكريا البلخي، وسمعت أيضاً من حسن بن الحافظ، والعز إبراهيم، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وغيرهم، وأجاز لها ابن المهير، وابن عبد الهادي، ماتت في ربيع الأول سنة (٧٤٠هـ).

٢١١٢ - فاطمة بنت الإمام عبد الرحمن (٧٦٠-١٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن الإمام ضياء الدين محمد بن عمر القسطلاني. المكية (أم الحسن). سمعت من التّوّزي جزء البطاقة، ومن غيره. توفيت في شهر ربيع سنة ستين وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة. وهي أخت الشيخ خليل المالكي، وزوجة القاضي شهاب الدين الطبري. وهي من أصلح أهل زمانها.

٢١١٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عياش (٧١٦-١٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش، وقيل: ابن عباس، محدثة حدثت بالإجازة عن ابن القبيطي وابن أبي الفخار، والكاشغري، والمرستاني، وابن الخازن وابن النجار وغيرهم. وسمع عليها محمد الواني مشيخة أبي تمام علي بن أبي العماد بن العياش. وتوفيت في ١٩ رمضان سنة ٧١٦هـ.

(١) الدرر الكامنة ٣/٢٢٣، معجم الشيوخ ٢/١١٠ (٦٢٩).

(٢) العقد الثمين ٨/٣٠١ (٣٤٥٠).

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣٠٥، معجم الشيوخ ٢/١٠٩ (٦٢٨).

٢١١٤ - فاطمة بنت عبد الرحمن الشراط (٠٠٠-٦١٣هـ)^(١)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي الشراط (أم الفتح)، فاضلة ختمت على أبيها قراءة نافع، واستظهرت عليه الشهاب للقضاعي ومختصر الطليطي وقابلت معه صحيح مسلم والسيرة لأبي إسحاق والكمال والنوادر وسمعت منه كثيراً، وقرأت القرآن أيضاً على أبي عبد الله الأندجري الزاهد وأبي عبد الله بن المفضل الضرير، وحدث عنها ابنها أبو القاسم بن الطيلسان وقرأ عليها بقراءة ورش وسمع منها وتوفيت سنة ٦١٣هـ.

٢١١٥ - فاطمة بنت عبد الرحيم المقدسي (٦٥٢-٧٢٥هـ)^(٢)

فاطمة بنت عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي أم محمد بن الكمال أخت زينب، ولدت سنة ٦٥٢هـ، وأحضرت على خطيب مردا، وأسمنت على ابن أبي عمر، سمع منها البرزالي، وابن رافع وغيرهما، وقالوا: ماتت في حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥هـ.

٢١١٦ - فاطمة بنت عبد الرحيم الرفاعي (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت عبد الرحيم الرفاعي، من ربات العبادة والصلاح والفضل والعلم، حججت مع أخيها عز الدين أحمد الصياد سنة ٦٤٣هـ وزارت المدينة المنورة فلما تمثلت أمام قبر النبي ﷺ قالت:
يا رب إن قبيلت لديك زيارتي فاجعل بطيبة قرب طه مدفني.
ثم أعشي عليها فرفعوها إلى محلها فماتت في ذلك اليوم ودفنت بالقرب من حرم النبي ﷺ ومرقدها معروف يزار في المدينة.

٢١١٧ - فاطمة بنت عبد العزيز القزويني (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت عبد العزيز أبي الحسن القاضي بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم

(١) أعلام النساء ٧٢ .

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٤ .

(٣) الدرر المشور ٣٦٨ .

(٤) تاريخ دمشق ٢٨٩ .

القزويني أم العز.

سمعت أبا الحسين أحمد بن علي الجوهري والقاضي أبا الفضل محمد بن أحمد،
وسكنت صور. سمع منها أبو الفرج غيث بن علي وأبو الفضل.

ورد عن أم العز فاطمة عن «أبي الحسين» أحمد بن علي الموصلي عن أنس بن
مالك قال: خرج رسول الله ﷺ ومعاذ بالباب، فقال: «يا معاذ» قال: لبيك يا رسول
الله! قال: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»، فقال معاذ: يا رسول الله: ألا
أخبر الناس؟ قال: «لا، دعهم فلينافسوا في الأعمال، فإني أخاف أن يتكلوا عليها».

٢١١٨ - فاطمة بنت عبد القادر قريمان (٨٧٨-٩٦٦هـ=١٤٧٣-١٥٥٨م)^(١)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبي الشهيرة ببنت قريمان. شيخة
الخانقين العادلية والرواحية معاً. انتهت إليها رئاسة نساء زمانها بحلب، لما لها من
الخط الجيد، والعبارة الفصيحة، والتعفف والتكشف، والنسخ الكثير لكتب كثيرة.
تزوجها الشيخ كمال الدين محمد جمال الدين الأردبيلي وأخذت العلم عنه.

٢١١٩ - فاطمة بنت عبد الله الخبري (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم الخبري، محدثة حدثت عن محمد بن أحمد بن
المسلمة، وسمع منها ابن الجوزي في جمادى الآخرة سنة ٥٢٠هـ.

٢١٢٠ - فاطمة بنت الخطيب عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله
الطبري المكية، تكنى (أم محمد).

ذكر الآفشهري أن القاضيين تقي الدين بن رزين الحموي، وشمس الدين ابن
العماد المقدسي وأبا أيمن بن عساكر، أجازوا لها باستدعاء القُطب القسطلاني، في
سنة أربع وستين وستمئة، وخرّج لها ولمن شاركها في إجازتهم أربعين حديثاً، في سنة

(١) شذرات الذهب ٣٤٧/٨، الأعلام للزركلي ١٣١/٥.

(٢) أعلام النساء ٦٧/٤، عن مشيخة ابن الجوزي.

(٣) العقد الثمين ٣٠١/٨ (٣٤٤٩).

ست وثلاثين وسبعمائة.

٢١٢١ - فاطمة بنت عبد الله الطوبيري (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن الطوبيري محدثة حدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي سنة ٦٠٣هـ.

٢١٢٢ - فاطمة بنت عبد الله بن زيد (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد، محدثة سمع عليها أبو الفتح مسعود بن محمد بن علي الميمي المعجم الكبير.

٢١٢٣ - فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية (٤٣٤-٥٢٤هـ=١٠٤٢-١١٣٠م)^(٣)

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية: عالمة بالحديث. كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسندة الوقت، وهي آخر من روى في الدنيا عن ابن ريزه، وهي مكثرة عنه.

حدث عنها أبو العلاء العطار وأبو موسى المدني، ومعمّر بن الفاخر وغيرهم.

٢١٢٤ - فاطمة بنت عبد الله الحسني (٠٠٠-٩١٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت عبد الله بن المتوكل على الله المطهر الحسني، سيدة من ربات النبيل والشرف والكمال والفطنة والدين والصلاح، كانت لها معرفة بما تحتاج إليه من العلوم فقرأت بعض الكتب في أصول الدين وبعض شرح بن هبطل العربية. وكانت تحفظ القرآن الكريم غيباً إلى سورة التوبة.

وكانت تقرأ من القرآن العظيم كل يوم سبعة أجزاء، وتزوجها الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين فكانت تعارضه في جامع الأصول وتشاركه في حل المشكلات، وتوفيت سنة ٩١٠هـ ودفنت في مسدد الوشلي بصنعاء.

(١) أعلام النساء ٦٧/٤ ، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد القلمي.

(٢) أعلام النساء ٦٥/٤ ، عن تاج العروس.

(٣) السير ٥٠٤/١٩ ، شذرات الذهب ٦٩/٤ ، معجم البلدان ١٦٧/٣ ، الأعلام للزركلي ١٣١/٥.

(٤) ملحق البدر الطالع ١٨٥.

٢١٢٥ - فاطمة بنت عبد الله السجستاني (١٠٠٠-١٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت عبد الله بن أبي داود السجستاني، محدثة حدثت عن أبيها وسمع منها سنة ٣٦٢هـ أبو القاسم عبد الواحد ابن زوج الحرّة محمد بن جعفر وغيره.

٢١٢٦ - فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي (١٠٠٠-١٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي، أم عبد القادر الجيلاني.. من ربات العبادة والصلاح لها أحوال وكرامات في حوادث سنة ٥٦١هـ.

٢١٢٧ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر (٦٤٩-٧٣٤هـ)^(٣)

فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض، حضرت على خطيب مردا، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وعبد الحميد بن عبد الهادي، توفيت في أرض الحجاز.

٢١٢٨ - فاطمة بنت عبد الله الحورانية (٧٣٧-٨١٨هـ)^(٤)

فاطمة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله الحورانية. محدثة ولدت في المحرم سنة ٧٣٧هـ وسمعت من أبي بكر بن أحمد بن المغازي سنن الدارقطني وسمعت من زينب بنت الخباز جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ومن عبد الرحمن بن عبد الهادي جزء المؤمل بن إهاب. وحدثت وسمع منها شيخ السخاوي بصالحية دمشق. وتوفيت في شعبان سنة ٨١٨هـ.

٢١٢٩ - فاطمة بنت عبد الله الهادي (١٠٠٠-١٠٠٠)^(٥)

فاطمة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الهادي، محدثة قرئ عليها من مسند الدارمي.

(١) تاريخ بغداد ١٤/٤٤٣ .

(٢) أعلام النساء ٤/٦٩ ، عن مرآة الجنان.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣٠٥ ، معجم الشيوخ ٢/١٠٧ (٦٢٦).

(٤) الضوء اللامع ٦/٩٣ .

(٥) أعلام النساء ٤/٧٠ ، عن أسانيد الكتب الستة.

٢١٣٠ - فاطمة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشية. تزوجت الوليد بن عبد الملك بن مروان، أمها أم حكيم بنت عبد الله بن عبد الرحمن.

٢١٣١ - فاطمة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فاطمة بنت عبد الله، زوجة زيد بن عبد الله البلوطي. محدثة حدثت عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي البلوطي، وحدث عنها الحسين بن محمد الحنائي المتوفى سنة ٤٥٩ هـ وأخوه علي.

٢١٣٢ - فاطمة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

فاطمة بنت عبد الله، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي. شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعت أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن علي.

٢١٣٣ - فاطمة بنت عبد الملك (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أمها أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد. زوج عمر بن عبد العزيز. امرأة من فواضل نساء عصرها، كانت عند أبيها لحظة وفاته، وكان ذلك عندما اشتد مرض عبد الملك، فأمر الأطباء بعدم إشرابه الماء وقالوا: إن شرب الماء مات، ولكن عطشه اشتد، فقال لابنه: يا وليد اسقني ماء. فقال له: لا أعين عليك.

فقال لابنته فاطمة: اسقني ماء. فسقته، فمات.

فدخل الوليد عليه وابنته فاطمة عند رأسه تبكي فقال لها: كيف أمير المؤمنين؟

(١) تاريخ دمشق ٢٨٨ .

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٨٩ .

(٣) أسد الغابة ٦/٢٢٨ ، الإصابة ٦/٢٢٨ .

(٤) أعلام النساء ٤/٧٥ ، الكامل في التاريخ ٤/٥١٧-٥١٩ ، ٥/٤١-٤١ ، ٦٤-٦٥ ، تراجم أعلام النساء

قالت: هو أصلح.

ومضت السنون وآلت الخلافة لعمر بن عبد العزيز، واستقرت البيعة له، فقال لامرأته فاطمة: إن أردت صحبتي فردّي ما معك من مال وحلي وجواهر إلى بيت مال المسلمين فإنه لهم، فإني لا أجمع أنا وأنت وهو في بيت واحد. فردّته جميعه.

ولما توفي عمر وولي أخوها يزيد ردّه عليها وقال: أنا أعلم أن عمر ظلمك.

فقالت: كلا والله، وامتنعت من أخذه وقالت: ما كنت أطيعه حياً وأعصيه ميتاً.

وتذكر فاطمة زوجها عمر عندما دخلت عليه وكان في مصلاه ودموعه تجري على

لحيته، فقالت له: أحدث شيء؟

فقال: إني تقلّدت أمر أمة محمد، فتفكرت في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والغازي والمظلوم المقهور، والغريب الأسير، والشيخ الكبير، وذو العيال الكثير، والمال القليل، وأشباههم في أقطار الأرض، فعلمتُ أن ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وأن خصمي دونهم ﷺ إلى الله، فخشيتُ أن لا تثبت حجتي عند الخصومة، فرحمتُ نفسي، فبكيت.

وتذكر فاطمة يوم وفاة زوجها فتقول: لما مرض عمر اشتدّ قلقه ليلة، فسهرنا معه، فلما أصبحنا أمرتُ وصيفاً له يقال له مرثد ليكون عنده، فإن كانت له حاجة كنت قريباً منه، ثم نمنا، فلما انتفخ النهار استيقظتُ فتوجهت إليه، فرأيتُ مرثداً خارجاً من البيت، نائماً، فقلت له: ما أخرجك؟

قال: هو أخرجني وقال لي: إني أرى شيئاً ما هو بإنس ولا جن.

فخرجت فسمعتهم يتلو: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص: ٨٣].

قالت فاطمة: فدخلتُ فوجدته قد وجّه نفسه للقبلة وهو ميت.

سألها عطاء يوماً: أخبريني عن عمر؟

فقالت: إن عمر رحمة الله عليه قد فرغ للمسلمين نفسه، ولأمورهم ذهنه، فكان

إذا أمسى مساء لم يفرغ فيه من حوائج يومه وصل يومه بليته.

وشبب عمر بن أبي ربيعة بفاطمة وهي في مكة، فكان يدور حولها ويقول فيها

شعراً، دون أن يذكر اسمها، فرقاً من عبد الملك والحجاج.
فأرسلت إليه فاطمة عجوزاً وقالت له: نشدتك الله والرحم إنك فضحتني، وبلك
ما شأنك؟ وما الذي تريد؟ انصرف ولا تفضحني.
فلما بلغته العجوز قال لها: لست بمنصرف إلا أن توجه إلي قميصها الذي يلي
جلدها.

فاستجابت لطلبه رغبةً في الخلاص منه، ولكنه ازداد شغفاً بها، وظل يتبعها إلى أن
صاروا على أميال من دمشق فانصرف عنها وهو يقول:
ضاق الغداة بحاجتي صدرأ ويئسث بعد تقارب الأمر
وكذلك شبب وضاح بفاطمة فقال:
بنت الخليفة والخليفة جدُّها أخت الخليفة والخليفة بعلمها
فرحّت قوايلها بها وتباشرت وكذلك كانوا في المسرة أهلها
فاشدد غيظ عبد الملك لما سمع ذلك، فأمر به، فوضع في بر، ودفن بها حياً.
ولما مات عمر بن عبد العزيز تزوجها داود بن سليمان بن مروان، وكان قبيح
الوجه.

فقال في ذلك موسى شهوات:
أبغد الأغر بن عبد العزيز قريع قريش إذا يُذكَرُ
تزوجت داوداً مختارةً ألا ذلك الخلف الأعورُ
فكانت إذا سخطت عليه قالت: صدق والله موسى، إنك لأنت الخلف الأعور.
روى عنها المغيرة بن حكيم الصنعاني، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم
ودارها في دمشق معروفة بدار الضيافة التي يكون بها العميان في العقية خارج
باب الفرديس.

٢١٢٤ - فاطمة بنت عبد الولي القسطلاني (٥٧٢٤-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت عبد الولي بن علي بن أحمد القسطلاني، ويقال لها: شريفة. محدثة

(١) أعلام النساء ٧٦/٤، عن الدرر الكامنة ٣/٣٠٦.

أجازها السبط والمرسي وغيرهما وحدثت، وتوفيت في ١٣ صفر سنة ٧٢٤هـ.

٢١٣٥ - فاطمة بنت عبد الوهاب الأنصارية (٧١٩-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت عبد الوهاب الأنصارية. من ربات العبادة والحديث. حدثت، وتوفيت سنة ٧١٩هـ.

٢١٣٦ - فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة، من فواضل نساء عصرها قال فيها امرؤ القيس:

قِفَا نَبِكِ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزَلِ بِسَقِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
فَتَرُوضِحُ فَالْمِقْرَاةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَثُوبٍ وَشَمَائِلِ
أَفَاطِمٌ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمَلِي
وَإِنْ كُنْتِ قَدْ سَاءَتْكِ مِنْي خَلِيقَةٌ فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسَلِي

٢١٣٧ - فاطمة بنت عبيد الله (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشية الهاشمية. أخت عباس بن عبيد الله.

روى أبو داود في المراسيل عن عبيد الله بن معاذ، عن عبد الله بن عون، قال: أتيتُ حذاءً بالمدينة، فأمرتهُ أن يُشْرِكُ نَعْلِيَّ مُقَابِلِينَ، فقال لي: أفلا أشركهما كما رأيت نعلي رسول الله ﷺ؟ قلت: عند مَنْ رأيتهما؟ قال: عند فاطمة بنت عبيد الله بن عباس.

قلت: تُشْرِكُهُمَا كَذَلِكَ. فَشْرِكُهُمَا كَلْتِيهِمَا عَلَى الْيَمَنِ.

٢١٣٨ - فاطمة بنت عبيد الله المقدسية (٦٦٠-٧٣٢هـ)^(٤)

فاطمة بنت عبيد الله بن محمد بن أحمد المقدسية الصالحية، محدثة ولدت سنة ٦٦٠هـ وسمعت على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، ومن ابن

(١) أعلام النساء ٧٧/٤، عن تاج العروس.

(٢) الأغاني ٧١/٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦٠ (٧٩٠٢).

(٤) الدرر الكامنة ٣/٣٠٥، معجم الشيوخ ١١١٢/(٦٣٠).

الزین، والتقی الواسطي، والنجیب. وأجاز لها أبو شامة وابن أبي اليسر وغيرهما. وكتب عنها البرزالي. وسمع منها العز بن جماعة. وتوفيت في ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٢هـ.

٢١٣٩ - فاطمة بنت عتبة (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أمها صفية بنت أمية بن حارثة. خالة معاوية بن أبي سفيان. روت عنها أم محمد بن عجلان. تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل فولدت له الوليد وهشاماً وأبياً وأمنة وعتبة ومسلماً. قتل يوم الجمل. وفاخته. تزوجها معاوية بن أبي سفيان. ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كرز. ثم تزوجت سالماً مولى أبي حذيفة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ورد عن ابن أبي مليكة قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وكانت كثيرة المال فقالت: أتزوج بك على أن تضمن لي وأنفق عليك. قال: فتزوجها فكان إذا دخل عليها قالت: أين عتبة بن ربيعة أين شيبه بن ربيعة؟ قال: فدخل يوماً وهو برمٌ فقالت: أين عتبة أين شيبه؟ قال: على يسارك إذا دخلت النار. قال: فشدت عليها ثيابها وقالت: لا يجمع رأسي ورأسك شيء. فأنت عثمان فبعث معاوية وابن عباس، فقال ابن عباس: والله لأفرقن بينهم. وقال معاوية: ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف. قال: فأتيا وقد شدا عليهما أثوابهما فأصلحا أمرهما.

٢١٤٠ - فاطمة بنت عثمان الزرعية (٠٠٠-٧٢١هـ)^(٢)

فاطمة بنت عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد السلمية، أم عثمان الزرعية المفعلية تعرف ببنت شهبه. سمعت من ابن عبد الدائم، وحدثت. سمع منها البرزالي، وقال: ماتت في ثالث عشر شوال سنة ٧٢١هـ.

٢١٤١ - فاطمة بنت الشيخ فخر الدين (٠٠٠-٨١٨هـ)^(٣)

فاطمة بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٨/٨، أسد الغابة ٢٢٩/٦، العقد الثمين ١٦٣/٨ (٨٤٣)، الإصابة ١٦٣/٨ (٨٤٣).

(٢) الدرر الكامنة ٣/٢٢٥.

(٣) العقد الثمين ٣٠٢/٨ (٣٤٥٢)، الضوء اللامع ٩٦/١٢.

محمد بن محمد، الأنصاري التّويري. المكية أم عمر، وتُعرف ببنت جماعة، وهي أمها: جماعة بنت ابن زيان. تزوجها الفقيه عبدالله بن ظهيرة القرشي فولدت له عمر، وعثمان، وعلياً وعائشة. ومات عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت بمكة، في سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودفنت بالمعلاة، وكانت خيرة.

٢١٤٢ - فاطمة بن علقمة (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت علقمة بن عبدالله العامرية، «أم قهظم» صحابية مبيعة أسلمت بمكة، وهاجرت مع زوجها سليل بن عمرو إلى الحبشة. كذا سماها وكنّاها ابن سعد. وقال: وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعية.

٢١٤٣ - فاطمة بنت علي بن اليسير (٠٠٠-٨٦٩هـ)^(٢)

فاطمة بنت علي بن أحمد بن علي بن اليسير وتعرف ببنت حياة النفوس. محدثة أجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير ابن العلاءي والشهاب أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي والتقي أحمد بن محمد بن عيسى الياصوفي في دمشق، وحدثت وقرأ عليها السخاوي. وتوفيت في صفر سنة ٨٦٩هـ.

٢١٤٤ - فاطمة بنت علي الغساني (٠٠٠-٥٦٧)^(٣)

فاطمة بنت علي بن أحمد بن منصور بن قيس الغساني.. سمعت أباها الفقيه أبا الحسن المالكي. وكانت امرأة متدينة. حجت هي وأختها. ولم تتزوجا. ووفقا ووفقاً على إمام محراب جامع دمشق، وعلى الفقهاء المالكية المشتغلين بالفقه في جامع دمشق.

وماتت سنة سبع وستين وخمسمائة، ودفنت بباب الصغير.

٢١٤٥ - فاطمة بنت علي العكبري (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا، أم أبيها بنت أبي الحسن العكبري.

(١) طبقات ابن سعد ٢٧٢/٨، الإصابة ٢٦٨/٨.

(٢) الضوء اللامع ٩٦/٦.

(٣) تاريخ دمشق ٢٩٦.

(٤) تاريخ دمشق ٢٩٦.

ولدت ببغداد وسمعت بها أبا جعفر بن المسلمة، والقاضي أبا الغنائم محمد بن علي. وقدمت دمشق في طلب ابن لها كان يخدم العسكرية في سياسة الدواب، قالت: ورد عن ابن لهيعة عن ابن يونس عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: «ويل للعرب من شر قد اقترب، فتن كقطع الليل يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. المتمسك فيهم يومئذ على دينه كالقابض على خبط الشوك أو جمر الغضى».

٢١٤٦ - فاطمة بنت علي (ست الملوك) (٥٧١٠-٥٠٠هـ=١١٣١٠م)^(١)

فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة الواسطية الملقبة بست الملوك: فقيهة حنبلية. روت الحديث وحديث. وقرئ عليها مسند الدارمي ومصنفات البغوي. وأجازت بعض معاصريها. أصلها من واسط وسكنها ووفاتها ببغداد.

٢١٤٧ - فاطمة بنت علي بن أبي طالب (١١٧-٠٠هـ=٧٣٥م)^(٢)

فاطمة بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أمها أم ولد، تزوجها محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب، فولدت له حميدة بنت محمد. ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البحتري، فولدت له برزة وخالداً ابني سعيد.

ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام، فولدت له عثمان وكبرة ابني المنذر.

روت فاطمة الحديث عن أبيها فقالت: قال أبي عن رسول الله ﷺ: «من أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة، وقى الله بكل عضو منه عضواً منه من النار».

ودخل عليها عروة بن عبد الله بن قشير فرأى في يديها مسكاً غلاظاً، في كل يد اثنين اثنين، وفي يدها خاتماً، وفي عنقها خيطاً فيه خرز، فسألها عن ذلك. فقالت: إن المرأة لا تشبه بالرجال.

(١) شذرات الذهب ٦/٢٣، الأعلام للزركي ٥/١٣١.

(٢) تراجم أعلام النساء ص ٣٤٧، أعلام النساء ٤/٨١، الطبقات الكبرى ٨/٤٦٥، الكامل في التاريخ ٤/

روت فاطمة عن أبيها وأخيها محمد بن علي بن الحنفية، وأسماء بنت عميس.
وروى عنها: الحارث بن كعب الكوفي، والحكم بن عبد الرحمن البجلي.
وروى لها النسائي وابن ماجه وغيرهم.
وقُدِّم بها إلى دمشق مع أهل الحسين بعد قتله.

٢١٤٨ - فاطمة بنت عبد القادر الرملية (٥٠٠-٨٦٠هـ)^(١)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن ظريف الرملية. أم الخير أخت الشهاب أحمد الماضي.

محدثة سمعت الصحيح على العلاء بن أبي المجد والتنوخي والعراقي، والهيشمي.
وأجاز لها جماعة وقطنت الرملة ولقيها السخاوي فيها، وقرأ عليها أشياء. وتوفيت بعد سنة ٨٦٠هـ وقد تجاوزت التسعين.

٢١٤٩ - فاطمة بنت علي (٥٠٠-٥٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب.
كانت امرأة حازمة، وكانت مع أبيها بالحُميمة.
قال الزبير بن بكار في تسمية ولد علي بن عبد الله بن عباس قال: فاطمة وأم عيسى الكبرى، وأم عيسى الصغرى. وذكر غيرهن. بنات علي وهن لأمهات أولاد شتى وكانت فاطمة بنت علي أسنهن، وأفضلن وأجزلهن، وكان إخوتها، وبنو إخوتها أبو العباس أمير المؤمنين، وغيرهم.

٢١٥٠ - فاطمة بنت علي الوفاياتي (٥٠٠-٥٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت علي بن عبيد الله بن الحسين الوفاياتي (أم الحسن)، محدثة حدثت عن أبي بكر أحمد بن المظفر بن سوسن الثمار المتوفى سنة ٥٥٣هـ.

(١) الضوء اللامع ٦/٩٤.

(٢) تاريخ دمشق ٣٠١.

(٣) أعلام النساء ٤/٨١- عن الاستدراك على رواية الحديث.

٢١٥١ - فاطمة بنت علي المقدسية (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية، أم علي الصالحية، حضرت على أحمد بن شيان، وزينب بنت مكي. سمع منها الذهبي. وذكرها في معجمه. وابن رافع، وكانت تدعى أمة الرحمن.

٢١٥٢ - فاطمة بنت الشريف علي (٠٠٠-٨٢٧هـ)^(٢)

فاطمة بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي. أم عبد الرحمن المكية، عمّة الإمام تقي الدين محمد الفاسي. ولدت ببلاد التكرور، إذ كان هناك أبوها، وحملها إلى مكة، فوصلت معه في سنة تسع وخمسين وسبعمئة، ونشأت بمكة، وتزوجها محمد ابن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالي، في سنة سبع وثمانين، وولدت له أولاداً. وتوفيت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمئة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

٢١٥٣ - فاطمة بنت علي الشبكي (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت علي بن عبد الكافي الشبكي، سمع منها العز بن جماعة.

٢١٥٤ - فاطمة بنت علي المخزومية^(٤) (٧٠٨هـ - ...)

فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد المخزومية بنت ابن الخشاب، ولدت سنة ٧٠٨هـ، وسمعت من وزيرة، والحجار صحيح البخاري وحدثت. سمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد السبعين.

٢١٥٥ - فاطمة بنت علي بن عساكر (٥٩٨-٦٨٣هـ)^(٥)

فاطمة بنت المحافظ عماد الدين علي بن القاسم ابن عساكر، أم العرب، سمعت فاطمة من ابن طبرزد، وهي أم الشيخ شرف عبد المنعم بن عساكر.

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ .

(٢) العقد الثمين ٣٠٣/٨ (٣٤٥٣)، الضوء اللامع ٩٧/١٢ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ .

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ .

(٥) شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣، معجم الشيوخ ٢/ ١١١ (٦٣١) .

٢١٥٦ - فاطمة بنت علي اليونينية (٦٦٥-٧٣٠هـ)^(١)

فاطمة بنت علي بن محمد بن أحمد اليونينية البعلية أم الخير بنت الحافظ شرف الدين أبي الحسين، ولدت سنة ٦٦٥ ، وسمعت من نصر الله بن عبد المنعم بن حوران، وحدثت، وماتت في ٢٤ ذي القعدة سنة ٧٣٠هـ.

٢١٥٧ - فاطمة بنت علي الذهبي (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فاطمة بنت علي بن محمد بن عبد الغني الذهبي.. محدثة سمعت جزءاً لطيفاً من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب وحدثت به، وسمعه منها ابن موسى، والآبي في سنة ٨١٥هـ.

٢١٥٨ - فاطمة بنت علي البرازة (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

فاطمة بنت علي بن محمد بن علي البرازة، محدثة روت جزءاً فيه فوائد منتخبة من حديث أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار عن الحسين بن أحمد بن طلحة. وسمع عليها الجزء الثاني من حديث المحاملي بروايتها عن أبي عبد بن طلحة النعالي حوالي سنة ٥٦١هـ.

٢١٥٩ - فاطمة بنت علي الصالحي (٦٤٨-٧٢٧هـ) (٤)

فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحي، ولدت سنة (٦٤٨)، أجاز لها سبط السلفي، والمنذري، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، ومحمد بن أنجب، وغيرهم، وحدثت وكانت صالحة خيرة متعبدة، وماتت في سنة ٧٢٧هـ.

٢١٦٠ - فاطمة بنت علي البغدادية النيسابورية (٤٢٥-٥٣٣هـ) (٥)

فاطمة بنت علي بن المظفر بن دعلج، أم الخير، البغدادية الأصل، النيسابورية. روت صحيح مسلم، وغريب الخطابي عن أبي الحسين الفارسي، وعاشت سبعاً

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ .

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٩٦ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ٨٥ - عن الجزء الثاني من حديث المحاملي.

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٦ .

(٥) شذرات الذهب ٤/ ١٠٠ .

وتسعين سنة. كانت تلقن النساء، توفيت سنة ٥٣٣هـ.

٢١٦١ - فاطمة بنت علي الحسينية (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت علي بن موسى بن جعفر الطاووسية الحسينية.. حافظة كاتبة. حفظت القرآن الكريم وعمرها دون تسع سنين، وتروي عن والدها المتوفى سنة ٤٦٤هـ.

٢١٦٢ - فاطمة بنت علي الكبوذنجكية (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت علي بن النعمان الكبوذنجكية.. محدثة. روت عن أبيها والنضر بن رسول اليزداذي، وكتب السمعاني عنها بكوذنجك من مدن سمرقند، وكان سماعها صحيحاً، وتوفيت بكبوذنجك بعد سنة ٣٨٠هـ.

٢١٦٣ - فاطمة بنت علي الهاشمية (٧٦٧-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت علي بن هاشم بن غزوان الهاشمية. من ربات البر والإحسان كانت متقنة لقراءة القرآن العظيم. وتوفيت بمكة يوم الثلاثاء في رمضان سنة ٧٦٧هـ.

٢١٦٤ - فاطمة بنت علي البعلبكية (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكية، سمعت من القُطب اليوناني مجلس أموسان «أبو ستان» وحدثت، سمع منها أبو حامد ابن ظهيرة ببعلبك.

٢١٦٥ - فاطمة بنت أبي القاسم (٧٠٠-٧٦٣هـ)^(٥)

فاطمة بنت أبي القاسم عمر بن الحسن بن عمر ابن حبيب الحليّة، أسمعها أبوها الكثير من سنقر، والعماد البالسي، وغيرهما، وسمعت أيضاً من التاج النصيبي وغيره وحدثت بسنن ابن ماجه وغير ذلك.
وكان مولدها سنة سبعمائة، وماتت سنة ٧٦٣هـ.

(١) أعلام النساء ٨٥/٤. عن الجزء الثاني من حديث الخاملي.

(٢) الأنساب ٣٤٦/١٠.

(٣) الضوء اللامع ٩٧/٦.

(٤) الدرر الكامنة ٢٢٦/٣.

(٥) الدرر الكامنة ٢٢٦/٣.

٢١٦٦ - فاطمة بنت عمر بن حفص (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة بنت عمر بن حفص، من ربات النبيل والشرف، كان يهواها أبو عيينة بن محمد ابن أبي عيينة فكان يخاف أهلها أن يذكرها تصريحاً ويرهب زوجها عيسى بن سليمان فقال في جارية لها يقال لها دنيا كتماناً لأمر فاطمة سيدتها وكانت دنيا قيمة دارها وواليه أمورها كلها :

ما لقلبي أرق من كل قلبٍ ولحبي أشد من كل حُبٍ
ولدنيا على جنوني بدنيا أشتهي قربها وتكره قُربي

٢١٦٧ - فاطمة بنت عمر المدنية (٠٠٠-٧٩٣هـ) (٢)

فاطمة بنت عمر بن يحيى المدنية، وتعرف ببنت الأعمى. أجاز لها الدثتي، والقاضي، والمطعم، وحدثت بمصر مدة.

٢١٦٨ - فاطمة بنت عمران (٠٠٠-٧٩٣هـ) (٢)

فاطمة بنت عمران، كانت كثيرة الاجتهاد.. وكانت زاهدة وقتها، وكانت مستجابة الدعوة مقيمة على تعهد الفقراء إلى أن ماتت.

٢١٦٩ - فاطمة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

فاطمة بنت عمرو بن حزام، عمه جابر بن عبد الله. قال جابر بن عبد الله: لما قُتِلَ أبي جعلتُ أكشف الترابَ عن وجهه والقوم ينهوني.

ثم قال: فجعلت عمتي. فاطمة بنت عمرو. تبكيه.

فقال رسول الله ﷺ: «تبكين أو لا تبكين، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها».

(١) أعلام النساء ٤/٨٨- عن الأغاني.

(٢) شذرات الذهب ٦/٣٢٩.

(٣) صفة الصفوة ٤/٩٧ (٦٧٨).

(٤) أسد الغابة ٧/٢٢٩، تراجم أعلام النساء ٣٥٠.

٢١٧٠ - فاطمة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت عمرو بن حزم، ذكرها أبو موسى في الذيل، ونقل عن المستغفري أنه قال: لها صحبة.

٢١٧١ - فاطمة بنت الشريف عنان (٠٠٠-٨١٨هـ)^(٢)

فاطمة بنت الشريف عنان بن مغمس بن رُمَيْثَة ابن أبي نَمَيْ. الحسنية المكية، أم علي. تزوجها الشريف حسن بن عجلان، أمير مكة، وولدت له علياً. وكانت خيرةً دينية متعبدة، وتزوجها قبله الشريف مهلب بن علي بن مبارك، وولد له منها ابنه فارس، وتوفيت في ظهر يوم السبت، حادي عشر شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودفنت عصر يومه بالمعلاة.

٢١٧٢ - فاطمة بنت عيَّاش البغدادية (٠٠٠-٧١٤هـ)^(٣)

فاطمة بنت عيَّاش بن أبي الفتح البغدادية أم زينب الواعظة، كانت تدرس الفقه جيداً، وكان ابن تيمية يثني عليها، ويتعجب من حرصها وذكائها.

انتفع بها نساء أهل دمشق لصدقها في وعظها وقناعتها، ثم تحولت إلى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعد صيتها، وكانت قد تفقّحت عند المقادسة بالشيخ ابن أبي عمر، وغيره، وقل من أنجب من النساء مثلها، ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ هـ.

٢١٧٣ - فاطمة بنت فخرأورا بن محمد (٦٥٨-٧٢٣هـ)^(٤)

فاطمة بنت فخرأورا بن محمد بن فخرأورا الكُنْجِي العالمية أخت خديجة تكنى أم الحسن وأم محمود، ولدت سنة ٦٥٨، وسمعت من عبد الرحمن بن يوسف المنبجي جزء ابن ترتال، وعلي ابن علاق جزء البطاقة، وعلي ابن عزون الجمعة للنسائي، والناسخ لابن مرداس النحوي.

وسمعت من آخرين، وحدثت. سمع منها القطب الحلبي، وغيره، وماتت في

(١) ثقات ابن حبان ٣/٣٣٦، الإصابة ٨/١٦٤ (٨٤٦).

(٢) العقد الثمين ٨/٣٠٣ (٣٤٥٤)، الضوء اللامع ١٢/٩٨.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٢٢٦.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٢٢٦.

نصف شوال سنة ٧٣٣هـ.

٢١٧٤ - فاطمة بنت الفراء (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت الفراء، محدثة سمع منها عبد الرحيم بن بدر الجزري.

٢١٧٥ - فاطمة بنت الفضل الكاكوي (٤٨٦-٥٥٦هـ)^(٢)

فاطمة بنت الفضل بن أحمد بن أبي أحمد بن متويه الكاكوي، محدثة ذات صلاح ودين وعفة وخير، ولدت بمرور تقديراً في حدود سنة ٤٨٦هـ، وسمعت أباها. وكتب عنها السمعاني شيئاً. وتوفيت في النصف من شعبان سنة ٥٥٦هـ.

٢١٧٦ - فاطمة بنت فهد (٨١٤-٨٧٩هـ)^(٣)

فاطمة بنت فهد. وتدعى ست قريش، محدثة ذات صلاح ودين، ولدت بمكة في ١٧ ذي القعدة سنة ٨١٤هـ. وسمعت الحديث من جماعة وأجازوا لها. وتوفيت بمكة سنة ٨٧٩هـ ودفنت بالمعلاة.

٢١٧٧ - فاطمة بنت قاتباي العمري (٨٨١-٨٩٢هـ)^(٤)

فاطمة بنت قاتباي العمري، من ربات البر والإحسان ولدت في ربيع الأول سنة ٨١١هـ.

وكانت تقرأ القرآن وتطالع التفسير والحديث، وتوفيت يوم الأحد في ٢٠ جمادى الأولى سنة ٨٩٢هـ.

٢١٧٨ - فاطمة بنت القاسم البرزالي (أم الحسن)^(٥)

فاطمة بنت القاسم البرزالي (أم الحسن). محدثة سمعت الحديث من جماعة وحفظت القرآن الكريم وحدثت وكتبت ربعة منه، وأحكام ابن تيمية وصحيح البخاري وعدة أجزاء، وتوفيت سنة ٧٣١هـ.

(١) أعلام النساء ٩٠/٤. عن الدرر الكامنة.

(٢) أعلام النساء ٩٠/٤. عن التحبير ٤٣١/٢.

(٣) أعلام النساء ٩٠/٤.

(٤) الضوء اللامع ٩٨/٦.

(٥) أعلام النساء ٩١/٤ - عن شذرات الذهب ٩٧/٦.

٢١٧٩ - فاطمة بنت القاسم (أم الصادق) (١٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (أم الصادق)، من ربات التقى والصلاح. روت عن علي بن الحسين بن أبي طالب.

٢١٨٠ - فاطمة بنت القاسم بن أبي طالب (١٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، من ربات الفصاحة والبلاغة كانت عند سليمان بن هشام بن عبد الملك فقال لها سليمان: إنما أنت بغلة لا تلدين، فقالت: لا والله ولكن يأبى كرمي أن يدنسه لؤمك.

٢١٨١ - فاطمة بنت القاسم العيناء (١٠٠٠-٠٠٠) (٣)

فاطمة بنت القاسم الطيب بن محمد المأمون بن جعفر الصادق. وقيل: إنها سميت بالعيناء لحسن عينيها..

من ربات العبادة والصلاح والكرامات.

٢١٨٢ - فاطمة بنت قيس الفهرية (٥٥٠-٠٠٠=٦٧٠م) (٤)

فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر القرشبة الفهرية، أخت الضحّاك بن قيس، الأمير أمها أميمة بنت ربيعة.

فاطمة صحابية من المهاجرات الأول، ذات جمال وعقل وكمال.

كانت فاطمة تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها البتة وهو غائب في اليمن وأرسل إليها مع وكيله عياش بن أبي ربيعة بشعير، فتسخطته.

فقال لها: والله مالك علينا من شيء.

فجاءت رسول الله ﷺ سألته، فقال لها: ليس لكِ عليه نفقة، وإنما النفقة والسكنى

لتي لزوجها عليها رجعة.

(١) أعلام النساء ٩٠/٤ - عن أعيان الشيعة للعالمي ٤٢ .

(٢) أعلام النساء ٩١/٤ - بلاغات النساء، طبعة محمد طاهر الزين ١٤٤ .

(٣) أعلام النساء ٩١/٤ ، عن تحفة الأحياب.

(٤) الإصابة ٨٥/٦ ، أسد الغابة ٧/٢٣٠ ، أعلام النساء ٩٢/٤ ، تراجم أعلام النساء ص ٣٥٢ ، الطبقات

وأمرها أن تعتدّ في بيت أم شريك، ثم قال لها: «تلك المرأة يغشاها أصحابي»^(١)، اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجلٌ أعمى، تضعين ثيابك، فإذا حللت فأذنيني». فلما أحللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا جهم بن حذيفة خطباني. فقال لها رسول الله ﷺ: «أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، ولكن انكحي أسامة».

فكرهت فاطمة ذلك.

ثم قال لها: «انكحي أسامة».

فنكحته فجعل الله فيه خيراً، واغتبطت به.

روت فاطمة عن النبي ﷺ ٣٤ حديثاً، لها حديث متفق عليه في مسند عائشة، ولمسلم ثلاثة أحاديث.

وروى لها الجماعة، وروى عنها القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبو بكر بن أبي الجهم، وأبو سلمة، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وتميم مولى فاطمة بنت قيس، وعائشة، وأم سلمة وغيرهم.

وقد اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب في بيتها، وخطبوا خطبهم المأثورة.

٢٨٣ - فاطمة بنت قيس (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت قيس، قيل: هي بنت أبي حبيش وأن اسم أبي حبيش قيس.

٢٨٤ - فاطمة القهرمانية (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة القهرمانية، من ربات السياسة والدهاء والنفوذ، والسلطان، كانت توقع على مراسيم الدولة فتقول: أمر أمير المؤمنين بحمل أربعين بدرية عيناً من بيت مال الخاصة إلى حضرته. وكان توقيع ابن الفرات في آخره بامثال المرسوم منه وكان لهذا التوقيع نظائر كثيرة.

(١) أي يدخل عليها إخوتها من المهاجرين.

(٢) الإصابة ١٦٤/٨ (٨٤٨)، تهذيب الأسماء واللغات ١/٣٥٣.

(٣) أعلام النساء ٩٢/٤ عن تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ١٥٨.

٢١٨٥ - فاطمة بنت أبي ليث (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة بنت أبي ليث، ويقال: بنت أبي عَقرَب. روت عن خالتها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عَقرَب وكانت صاحبة لعائشة، عن عائشة أنها قالت: «عليكم بالبغيض النَّافع».

روى عنها أيمن بن ناهل المكي.

روى لها النسائي هذا الحديث الواحد.

٢١٨٦ - فاطمة بنت المثنى (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فاطمة بنت المثنى، من ربات الصلاح والعبادة والزهد والتقشف. أدركها محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦١٨ هـ وقد أسنت فكانت لا تأكل إلا ما يطرح الناس على أبوابهم من الأطعمة، وكانت قليلة الأكل وكانت سورتها من القرآن الفاتحة وكانت تقول: أعطيت الفاتحة أصرفها في كل أمر شئت. وبنى ابن عربي لها بيتاً من قصب فسكنت فيه. وتوفيت وقد جاوزت التسعين.

٢١٨٧ - فاطمة بنت الجبل (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

وهي أم جميل بنت المجلَّ عبد بن ودّ بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس أخت أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية.

أسلمت قديماً بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجُمحي، وكان معها في الهجرة ابناهما محمد والحارث ابنا حاطب.

٢١٨٨ - فاطمة بنت مُجَلِّي (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

فَاطِمَةُ بنت مُجَلِّي، امرأة صالحة زاهدة. كانت تصوم النهار وتقوم الليل، وتثقل

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٢٦٥ (٧٩٠٥)، تقريب التهذيب ٢/٦٠٩ (٩).

(٢) أعلام النساء ٤/٩٣ - عن رسالة روح القدس.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٢، أسد الغابة ٦/٢٣٠.

(٤) تاريخ دمشق ٣٠٢.

من كل شيء وتكثر الصدقة، والصلة للأرحام.

ورد عن ستيت بنت الداراني أنها رأت فاطمة بنت مجلي في المنام وعليها ثياب حرير وأسورة من ذهب.

٢١٨٩ - فاطمة بنت الرضي محمد (٨٢٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت الرضي محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الرضي إبراهيم الطبري، إمام المقام بالمسجد الحرام، أم الأمان المكية. تزوجها عبد الهادي بن الشيخ عبد الله اليافعي، ثم بانت منه، لظهور محرمة بينهما، وله فيها مدح.

ثم تزوجها القاضي محب الدين التويري، ولدت له عدة أولاد منهم أم الحسين، ثم طلقها، ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة، ثم طلقها، ولم تتزوج بعده حتى ماتت في رمضان، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضيق النفس ولم يشعر أحد بموتها وقت ماتت، وإنما عرف موثها بعد. وهي أم زوجة الإمام تقي الدين الفاسي وفيها خير وعقل.

٢١٩٠ - فاطمة بنت محمد بن أحمد (٨٢٦-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، محدثة أحضرت على جدتها أم أبيها حسنة بنت محمد بن كامل خماسيات ابن النقور. وسمعت على عمته الفاطميتين ابنتي أحمد بن الرضي إبراهيم المسلسل وتساعيات جدهما الرضي وسمعت من زينب بنت أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السلفي. وأجاز لها ابن النجم وابن الهبل وعمر النبي وابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي والحافظان ابن رافع والمحب الصامت وغيرهم. وحدثت وسمع منها الفضلاء كالتقي بن فهد وبنيه. وتوفيت بمكة في المحرم سنة ٨٣٦هـ ودفنت بالمعلاة.

(١) العقد الثمين ٢٨٩/٨ (٣٤٢٧)، الضوء اللامع ٩٩/١٢.

(٢) الضوء اللامع ٩٩/٦.

٢١٩١ - فاطمة بنت محمد السكندرية (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عرام السكندرية، من فواضل نساء عصرها سمعت من الجمال محمد بن أحمد بن هبة الله بن البوري البعض من أول الترمذي.

٢١٩٢ - فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

عالمة فاضلة، وفتية محدثة، ذات خط جميل، أخذت العلم عن جملة من الفقهاء، وأخذ عنها كثيرون.

تصدرت للتدريس، وألفت مؤلفات في الفقه والحديث، وعاصرت الملك العادل نور الدين الشهيد المتوفى سنة ٥٦٩هـ، واستشارها في بعض أموره الداخلية، وسألها بعض المسائل الفقهية، وأنعم عليها.

وكانت فاطمة من حسان نساء عصرها، فطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم إلى والدها، فامتنع عن زواجها لأي منهن.

ثم جاء الكاساني ولزم والدها، واشتغل عليه، فبرع في علوم الأصول والفروع، وصنف كتاب البدائع وهو شرح التحفة، فعرضه على شيخه، فازداد فرحاً به، وزوجه ابنته فاطمة، وجعل مهرها منه هذا الشرح.

فقال الفقهاء في عصره: شرح تحفته وزوجه ابنته.

كانت فاطمة تعين زوجها الكاساني في الفتيا، فترده إلى الصواب، وتعرفه وجه الخطأ فيرجع إلى قولها.

وكانت تفتي وزوجها يحترمها ويكرمها.

وكانت الفتوى تخرج أولاً عليها خطها ثم خط أبيها، ولما تزوجت الكاساني صاحب البدائع صارت تصدر الفتوى بثلاثة خطوط.

وقال داود بن علي أحد فقهاء الحلاوية بحلب: هي التي سنت الفطر في رمضان

(١) الضوء اللامع ٦/١٠٠.

(٢) أعلام النساء ٩٤/٤، تراجم أعلام النساء ٣٥٣.

للفقهاء بالحلاوية، فكان في يديها سواران فأخرجتهما، وباعتهما، وعملت بالثمن الفطور كل ليلة.

وتوفيت فاطمة بحلب، وتوفي زوجها بعدها سنة ٥٧٨هـ.

٢١٩٣ - فاطمة بنت محمد الطبرية (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت محمد بن أحمد الطبرية المكية.

محدثة سمعت من عمها أبي اليمن المطري. وأجاز لها جماعة وذكرها الفاسي فقال: فيها خير وعقل.

٢١٩٤ - فاطمة بنت القاضي أبي الفضل (٠٠٠-٧٩٤هـ)^(٢)

فاطمة بنت القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقبلي التؤبري المكية، أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبري، كانت زوجاً لابن عمها بهاء الدين عبد الرحمن بن علي التؤبري، وولدت له أولاداً منهم (نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة، عن خمس وعشرين سنة، أو أزيد قليلاً، وهي أخت والدة الإمام تقي الدين محمد الفاسي لأبيها.

٢١٩٥ - فاطمة بنت محمد العكبري (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الله العكبري، عالمة فاضلة فقيهة من شيخات تاج الدين ابن معية المتوفى سنة ٧٧٦هـ، وقد أجاز لها عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش.

٢١٩٦ - فاطمة بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني (٦٤٠-٧٢١هـ)^(٤)

فاطمة بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٠٠.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٨٨ (٣٤٢٥).

(٣) أعلام النساء ٤/ ٩٥- عن أعيان الشيعة للعالمي ج ٤٢.

(٤) العقد الثمين ٨/ ٢٨٦ (٣٤٣٤)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨.

وتسمى أمة الرَّحيم. المكية. وتلقَّب جَمالِيَّة. ولدت في سنة أربعين وستمائة. وهي
والدة قاضي مكة نجم الدين الطَّبْرِي، وأخويه زين الدين وخديجة.

حدَّثت بـ «سداسيات الرازي» وسمعتها منها في سنة ست وسبعمائة الجمال محمد
بن أحمد بن عبد المعطي، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي، وأحمد بن سالم بن
ياقوت. وأجازت للشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي. وأجاز لها ابن الخير،
وابن السَّيِّدي، وجماعة من بغداد والشام ومكة وحدثت، وسمع منها جماعة من
الأعيان كانت من أهل الصلاح والورع والفضل، وكانت كثيرة الخير والعبادة.
توفيت في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة.

٢١٩٧ - فاطمة بنت القاضي تقي الدين (٠٠٠-٨١٨هـ)^(١)

فاطمة بنت القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن قاسم الحَرَّازي المكية. كانت
زوجاً لنجم الدين بن القاضي شهاب الدين أحمد الطَّبْرِي ومات عنها. وتزوجها بعده
القاضي شهاب الدين أحمد بن ظَهيرة، وولد له منها بتان (أم هانئ وأم الهدى) ومات
عنها. وتوفيت في ضحى يوم الثلاثاء، سادس عشر شهر رمضان، سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بمكة.

وصلي عليها عصر يومها، عند باب الكعبة، ودُفنت بمقبرتهم بالمَعلاة.

٢١٩٨ - فاطمة بنت محمد المقدسية (٠٠٠-٨٠١هـ)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المقدسية الصالحية.. محدثة ولدت
سنة نيف وعشرين وسبعمائة. وأسمعت على جدها أحمد بن السيف، ومحمد بن أبي
بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وفاطمة بنت العز وأجاز لها الحجار، وزينب بنت
الكمال، وطائفة. وأجازت لأبي الفتح العثماني. وتوفيت في رمضان سنة ٨٠١هـ.

٢١٩٩ - فاطمة بنت محمد الدمشقية (٧١٢-٨٠٣هـ)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عمر التنوخية الدمشقية.. محدثة ولدت
سنة ٧١٢هـ.

(١) العقد الثمين ٢٨٨/٨ (٣٤٢٦)، الضوء اللامع ١٢/١٠٠.

(٢) الضوء اللامع ٦/١٠٠.

(٣) الضوء اللامع ٦/١٠١.

وأسمعت على عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الجزء السادس عشر من حديث الخراساني، وجزء حنبل، وثاني حديث علي بن حرب، وأجاز لها التقي سليمان، وأبو بكر أحمد بن عبد الدائم، وابن الشيرازي، والمطعم، وغيرهم، وتفردت بالرواية عنهم. وحدث بالكثير وسمع منها الأئمة. وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٠٣هـ.

٢٢٠٠ - فاطمة بنت محمد بن الأشعث (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت محمد بن الأشعث... من فواضل نساء عصرها حجت فراسلها عمر بن أبي ربيعة فواعدته أن تزوره فأعطى الرسول الذي بشره بزيارتها مائة دينار وكانت معها أمها وقد سمعت بعمر بن أبي ربيعة فأرسلت إليه فجاء فاستشده ومن قوله فيها:

تَشِطُّ غَدَا دَارَ جِيرَانِنَا وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدَا بَعْدُ
إِذَا سَلَكْتَ غَمْرَ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الرِّكْبِ قَضْدُ لَهَا الْفَرْقَدُ
عِرَاقِيَّةً وَتَهَامِي الْهَوَى يَفُورُ بِمَكَّةَ أَوْ يُنْجَدُ

٢٢٠١ - فاطمة بنت الأمير أبي ليلى (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت الأمير أبي ليلى محمد بن أنوشروان بن زيد الحسني. هي واقفة الرباط المستأجر بيدل محمود. ذكر المصنف في شفاء الغرام.

٢٢٠٢ - فاطمة بنت الملك الكامل محمد بن أيوب (٠٠٠-٦٥٦هـ)^(٣)

فاطمة بنت الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب، من ربات البر والإحسان، وقفت بحلب خانقاه الكاملية في محلة الجلوم الكبرى في زقاق الشيخ عبد الله وليس فيها اليوم سوى ثلاث حجر صغيرة مشرفة على الخراب. وتوفيت سنة ٦٥٦هـ.

٢٢٠٣ - فاطمة بنت محمد التميمية (٠٠٠-٦٨٨هـ)^(٤)

فاطمة بنت محمد بن جامع بن باقي نور الهدى التميمية، محدثة راوية. روت جزء أبي الجهم عن ابن الزبيدي وجزء الفلكي عن ابن غسان الحمصي. وتوفيت بمصر سنة ٦٨٨هـ ظناً.

(١) الأغاني ١/٨٤.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٩٣ (٣٤٣٤).

(٣) أعلام النساء ٤/١٠٦. عن خطط الشام ٦/١٤٢.

(٤) أعلام النساء ٤/٩٩. عن تاريخ الإسلام للذهبي.

٢٢٠٤ - فاطمة بنت محمد المقدسية (٦٥٦هـ-٧٣٠هـ)^(١)

فاطمة بنت محمد بن جميل المقدسية. محدثة ولدت سنة ٦٥٦هـ. وحضرت على والدها. وأجاز لها سبط السلفي، وغيره. وحَدَّث عنها شيخ ابن حجر، ابن برهان الدين الشامي. وتوفيت في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٣٠هـ.

٢٢٠٥ - فاطمة بنت محمد بن سعد (٧٨٨هـ-٨٤٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن حسن بن سعد، محدثة ولدت في ليلة الثلاثاء في ٣ رجب سنة ٧٨٨هـ وأسمعها أبوها من التنوخي مشيخة ابن فضل. وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي، وابن عرفة، وعمر ابن أيدغمش. وأخذ عنها النجم بن فهد. توفيت قريب سنة ٨٤٠هـ.

٢٢٠٦ - فاطمة بنت محمد الفارسي (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن الحسن الفارسي.. محدثة قرئ عليها الجزء الثاني من أمالي إسماعيل المحاملي بحق روايتها وسماها منه.

٢٢٠٧ - فاطمة بنت محمد الرازي (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت محمد بن الحسين الرازي. محدثة سمع منها عبد الرحمن بن الجوزي يوم الخميس في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٥٢٠هـ.

٢٢٠٨ - فاطمة بنت محمد بن رواحة (٧١٦-٠٠٠)^(٥)

فاطمة بنت الشيخ نفيس الدين أبي البركات محمد بن الحسين بن رواحة الأنصارية الحموية، أم أحمد، محدثة روت أجزاء عن عمها بطرابلس ومصر، وسمع منها الذهبي، وتوفيت بحماة سنة ٧١٦هـ.

(١) الدرر الكامنة ٣/٣٠٨.

(٢) الضوء اللامع ٦/١٠٢.

(٣) أعلام النساء ٤/١٠٠- عن الجزء الثاني من أمالي إسماعيل المحاملي.

(٤) أعلام النساء ٤/١٠٠- عن مشيخة ابن الجوزي.

(٥) شذرات الذهب ٦/٤٠، معجم الشيوخ ٢/١١٢ (٦٣٢).

٢٢٠٩ - فاطمة بنت محمد بن الحسين (٨٧٨-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت محمد بن الزبير بن الحسين، محدثة أحضرت على جدها مشيخة البروجدي. وقرأ عليها محمد بن أبي الفرج لأجل إسماع أولاده ثلاثة أحاديث من أولها. وتوفيت سنة ٨٧٨هـ.

٢٢١٠ - فاطمة بنت محمد البغدادية (٤٦٥-٥٣٩هـ)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادية، أم البهاء الواعظة مسندة أصبهان. روت عن أبي الفضل المرادي وسبط نحرويه وأحمد بن محمود الثقفي، وسمعت صحيح البخاري من سعيد العيار. وتوفيت في رمضان سنة ٥٣٩هـ ولها أربع وتسعون سنة.

٢٢١١ - فاطمة بنت محمد بن شيرين الحنفي (٨٥٥-٩٤١هـ)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن شيرين الحنفي وقيل: فاطمة بنت محمود بن سيرين، كان لقبها ستيتة، تزوجت الناصري محمد بن طنبا، ومات عنها، فتزوجها العلاء بن محمد بن بيبرس. وجاورت بمكة سنين عديدة. شاعرة من شواعر القرن التاسع للهجرة، ولدت في القاهرة في ٦ المحرم سنة ٨٥٥هـ فنشأت وتعلمت الكتابة ونظمت الشعر فقالت:

قفا واسمعا مئتي حديثك أحبتي فأوصاف معنهام عن الحسن جلّت
أناس أطاعوا الله نارت قلوبهم وأبصرت الأشياء من غير نبأ
وقد كوشفوا عن كل ما أضمر الفتى ونارت قلوب منهم ببصيرة
ينفعني الله العظيم بمن لهم براهين قد أبصرتها عن حقيقة
تناهت إلى أن كدت أبغي سؤالها فتبدأنني إذ ذاك من غير مهلة
ولها مكاتبات إلى جماعة من الأدباء والأعيان والأكابر. وتوفيت بالقاهرة سنة ٩٤١هـ ودفنت بالقرافة.

٢٢١٢ - فاطمة بنت محمد بن الطبرزية (٤١٤-٠٠٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت محمد بن العباس الطبرزية.. صوفية روت عن أبي أحمد بن عدي،

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٠٢ .

(٢) شذرات الذهب ٤/ ١٢٣ .

(٣) الضوء اللامع ٦/ ١٠٧ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣٢ .

(٤) تاريخ جرجان للسهمي ٥٠٦ .

وأبي الحسن البكائي وأبي حفص بن شاهين ، وتوفيت باستراباد سنة ٤١٤ هـ.

٢٢١٣ - فاطمة بنت محمد الأسيوطي (٧٩٣-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت محمد بن عبد الرحيم الأسيوطي ، محدثة سمعت من الحجار وتوفيت سنة ٧٩٣ هـ.

٢٢١٤ - فاطمة بنت محمد القيسي (٥٤٥-٥٤٥هـ)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسي.. محدثة ذات صلاح ودين. ولدت سنة ٤٥٠ هـ وسمعت أم إبراهيم عائشة بنت الحسن الوركانيه. وسمع منها السمعاني. وتوفيت في رمضان سنة ٥٤٥ هـ.

٢٢١٥ - فاطمة بنت محمد بن عبد الله (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن عبد الله ، وتكنى أم البنين ، من ربات البر والإحسان بنت جامع عدوة القرويين بفاس.

٢٢١٦ - فاطمة الزهراء (١٨ق هـ-١١هـ، ٦٠٥-٦٣١م)^(٤)

حبيبة رسول الله ﷺ وزيجاته وحافظة أسرارها ، سيدة نساء أهل الجنة ، ومن خير نساء العالمين.

قال فيها النبي ﷺ : «خير نساء العالمين أربع : مريم ابنة عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد». أمها خديجة بنت خويلد.

ولدت فاطمة الزهراء قبل بعثة النبي ﷺ بمكة ، وعمره حينئذ خمس وثلاثون سنة ، وذلك في يوم التحكيم عند إعادة بناء الكعبة ، يوم أحمد النبي ﷺ بحكمته وفطنته نار الحرب بين قبائل قريش المتنازعة حول من يضع الحجر الأسود المقدس في مكانه ، فلقد بسط رداءه ، ووضع فيه الحجر ، وطلب من زعماء القبائل أن يمسك كل منهم

(١) أعلام النساء ٤/١٣٣ - عن مشاهير النساء.

(٢) التحبير للسمعاني ٢/٤٣٣ .

(٣) أعلام النساء ٤/١٠٧ - عن كتاب زهرة الآس في بناء مدينة فاس لأبي الحسن علي.

(٤) أسد الغابة ٧/٢٢٠ ، أعلام النساء ٤/١٠٨ ، الطبقات الكبرى ٨/١٩ ، تراجم أعلام النساء ص ٣٥٧ .

بطرف الرداء، ثم وضعه بيده الشريفة في مكانه.

شهدت فاطمة منذ طفولتها أحداثاً كثيرة، ففي ذات يوم كان النبي ﷺ واقفاً يصلي بالكعبة، وحوله جمع من قریش يراقبونه، فانبعث شقي من أشقياء القوم فأتى بأحشاء جزور، وألقاها على عاتق رسول الله ﷺ وهو ساجد، فلم يزل ساجداً حتى جاءت ابنته فاطمة وأزالت عنه الأذى.

وكانت أم جميل زوجة أبي لهب، تلقي الأقدار والأوساخ أمام بيته، فكانت رضي الله عنها، تعين أباهما في إزالتها وتنظيف المكان وتطهيره.

ويوم حصار بني هاشم في شُعب أبي طالب، قاست فاطمة من عذاب الحصار وجوعه.

كما أنها عانت من فراق أمها خديجة التي تركتها تعاني ألم الوحدة وحين الذكريات بعد وفاتها.

هاجرت الزهراء إلى المدينة وهي في الثامنة عشرة من عمرها، وكانت معها أختها أم كلثوم، وذلك في السنة الأولى للهجرة.

وفي السنة الثانية للهجرة تقدم كبار الصحابة لخطبتها، وعلى رأسهم أبو بكر الصديق، فقال له النبي: يا أبا بكر انتظر بها القضاء، فذكر أبو بكر ذلك لعمر، فقال له عمر: ردك يا أبا بكر.

فقال أبو بكر لعمر: اخطب فاطمة إلى النبي، فخطبها، فقال له مثل ما قال لأبي بكر: انتظر بها القضاء.

فجاء عمر إلى أبي بكر وأخبره الخبر، فقال له: ردك يا عمر.

ثم إن أهل علي قالوا لعلي: اخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ.

فقال: بعد أبي بكر وعمر؟

فذكروا له قرابته من النبي ﷺ، فدخل علي على رسول الله، وكان لرسول الله هية وجمالة، فلما قعد بين يديه، لم يستطع أن يتكلم بأي كلمة.

فقال له النبي ﷺ: ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكت.

فقال له: لعلك جئت تخطب فاطمة؟

قال: نعم.

فقال له: وهل عندك شيء تستحلها به؟

قال: لا والله يا رسول الله.

فقال له الرسول: ما فعلت بالدرع التي سلَّحْتُكها؟

فقال له: عندي، والذي نفس علي بيده إنها لحطيمة^(١)، ما ثمنها إلا أربعمئة

درهم.

قال النبي: قد زوجتك.

ولما كانت ليلة البناء، قال النبي لهما: لا تحدثن شيئاً.

فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على عليّ وقال: اللهم بارك فيهما

، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما.

وكان جهازها خميلة، ووسادة من آدم حشوها ليف، ورحاءين، وسقاء، وجرتين.

وقدم النبي ﷺ لأصحابه وضيوفه يوم زواجهما طبقاً مليئاً بالتمر.

وبعد عام سعيد مليء بالإيمان رزق الله فاطمة ابنتها الحسن، فاستبشر النبي فيه

خيراً، ثم رزقت من بعده ابنتها الحسين، ثم ولد لهما محسن ولكنه توفي صغيراً، ثم من

الله على بيت النبوة بمولودتين جميلتين هما السيدة زينب والسيدة أم كلثوم بنتا الإمام

علي والسيدة فاطمة.

عاشت فاطمة على قدرها وشرف نسبها عيشة ضنك، فقد جرت بالرحى حتى أثر

في يدها، واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها، وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها

وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها، فقد كانت تطحن وتعجن وتخبز.

شاركت زوجها الفقر والتعب نتيجة العمل الشاق، ولما علم زوجها علي أن نبي

الله قد جاءه خدم، قال لفاطمة: لو أتيت أباك فسألته خادماً.

فأته فقال لها النبي: ما جاء بك يا بنية؟

قالت: جئت لأسلم عليك. واستحيت أن تسأله ورجعت.

(١) الحطيمة: التي تحطم السيوف، تكسرها، وقيل هي العريضة الثقيلة.

فأتاها رسول الله ﷺ من الغد وقال لها : ما كانت حاجتك؟ فسكتت.

فقال علي : أنا أحدثك يا رسول الله ، جرت الرحي حتى أثرت في يدها ، وحملت القربة حتى أثرت في نحرها ، فلما جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتُخَدِمُهَا خادماً تقيها حر ما هي فيه.

فقال النبي : والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم.

فرجعا فأتاهما رسول الله ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطيا رؤوسهما تكشف أقدامهما ، وإذا غطيا أقدامهما تكشف رؤوسهما فثارا.

فقال : مكانكما ألا أخبركما بخير ما سألتماني؟

فقالا : بلى.

فقال : كلمات علمنيهن جبريل ، تسبحان في دبر كل صلاة عشراً ، وتحمدان عشراً ، وتكبران عشراً.

وإذا أوتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبرا أربعاً وثلاثين.

وكان في معاملة علي لفاطمة بعض الشدة ، فقالت : والله لأشكونك إلى رسول الله فانطلقت ، وانطلق علي في أثرها ، فقام حيث يسمع كلامها.

فشكت إلى رسول الله غلظ علي وشدته عليها.

فقال : يا بنية اسمعي واستمعي واعقلي ، إنه لا إمرة بإمراة لا تأتي هوى زوجها.

فقال علي : فكففت عما كنت أصنع ، ولا آتيها بشيء تكرهه أبداً.

وخطب علي بن أبي طالب بنت أبي جهل بن هشام ، فغضبت السيدة فاطمة وقالت

لأبيها : يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك ، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل.

فخرج رسول الله ﷺ مغضباً حتى رقي المنبر ، واجتمع الناس إليه فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال : أما بعد فإن بني هشام بن المغيرة قد استأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم علي

بن أبي طالب فلا آذن لهم ، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح

ابنتهم ، فإن ابنتي بضعة مني يربيني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها ، وأن تجتمع بنت نبي

الله مع بنت عدو الله إني أخاف أن تفتن فاطمة في دينها، وإني لست أحرم حلالاً، ولا أحل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله في مكان واحد أبداً. فترك علي الخطبة، وتزوج ابنة أبي جهل عتاب بن أسيد، وظلت فاطمة الزوجة الوحيدة لعلي بن أبي طالب طيلة حياتها، ولم يتخذ علي عليها زوجة حتى توفيت. كانت رضي الله عنها حبيبة أبيها وريحانته، فهي أصغر بناته. فكان إذا دخل عليها قامت إليه وقبلت يده، وأجلسته مكانها.

وإذا دخلت عليه أخذ بيدها، وأجلسها بجواره، ورحب بها أيما ترحيب. وكان إذا قدم من غزو أو سفر يبدأ بالمسجد فيصلي، ثم يزور ابنته فاطمة، ثم يأتي أزواجه رضوان الله عليهن، وكان يقول: «كل بني أم يتمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم».

وكانت تقول عنها السيدة عائشة: (ما رأيت أحداً من خلق الله أشبه حديثاً ومشياً برسول الله من فاطمة، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها كما كانت تصنع هي به).

وسئلت السيدة عائشة: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟

قالت: فاطمة.

قيل: ومن الرجال؟

قالت: زوجها.

وذات يوم أتت فاطمة رسول الله وهو جالس عند عائشة فقال لها: مرحباً يا بنتي. فأجلسها عن يمينه، ثم أسر إليها شيئاً فبكت، ثم أسر إليها شيئاً فضحكت.

فلما ثقل رسول الله ﷺ، وجعل الموت يتغشاه. قالت فاطمة: واكرب أباه.

قال لها: «ليس على أهلك كرب بعد اليوم».

فلما توفي، قالت: يا أبتاه أجاب رباً دعاه، يا أبتاه إلى جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل نعاها.

ولما دفن رسول الله ﷺ، أقبلت فاطمة على أنس بن مالك، وقالت له: يا أنس

كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب، ثم بكت.

وقالت ترثيه:

أَغْبَرُ أَفَاقَ السَّمَاءِ وَكُوِّزَتْ
فَالْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ كَثِيبَةٌ
فَلِيَبِكِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَغَرْبُهَا
وَلِيَبِكِهِ الطُّوْدُ الْعَظِيمُ وَجَوْهُ
يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْمُبَارِكِ ضَوْءُهُ
صَلَّى عَلَيْكَ مُنْزَلُ الْقُرْآنِ
وَوَقَفْتَ فَاطِمَةَ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَخَذْتَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابِ الْقَبْرِ، فَوَضَعْتَهَا عَلَى
عَيْنِهَا وَأَخَذْتَ بِالْبِكَاءِ وَهِيَ تَقُولُ:

مَاذَا عَلَى مَنْ شَمَّ تَرِبَةَ أَحْمَدٍ
ضُبُّتْ عَلَيَّ مَصَائِبَ لَوْ أَنَّهَا
أَنْ لَا يَشُمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا
ضُبُّتْ عَلَيَّ الْأَيَّامَ صِرْنَ لِيَالِيَا
وَسَأَلْتَهَا السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ لَمَّا قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبَبِ ضَحْكِهَا وَبِكَائِهَا لَمَّا حَدَّثَهَا
أَبُوهَا، فَقَالَتْ: قَالَ لِي: «إِنْ جَبْرِيلُ كَانَ يَأْتِينِي كُلَّ عَامٍ فَيُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ مَرَّةً، وَإِنَّهُ
أَتَانِي الْعَامَ فَعَارِضُنِي مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَظُنُّ أَجْلِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ، وَنَعَمُ السَّلْفُ أَنَا لَكَ»
فَبَكَيْتُ.

ثم قال لي: «وأنت أسرع أهلي بي لحوقاً، أما ترضين أن تكوني سيده نساء هذه
الأمّة؟» فضحكت.

ويبيع أبو بكر بالخلافة بعد رسول الله ﷺ، فبايعه عامة الناس إلا علي، فقد
اعتذر وقال بأنه قد حلف أن لا يخرج ولا يضع ثوبه على عاتقه حتى يجمع القرآن.
وأرسلت فاطمة إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر.

فقال أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: إنا معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه
صدقة.

واحتدمت فاطمة مع أبي بكر بشأن ميراثها من النبي، ووقع الجدل بينهما.
وقال عمر لأبي بكر انطلق بنا إلى فاطمة فإننا قد أغضبناها، فانطلقا جميعاً،

فاستأذنا على فاطمة، فلم تأذن لهما، فأتيا علياً فكلماه، فأدخلهما عليها، فلما قعدا عندها حولت وجهها إلى الحائط فسلما عليها، فلم ترد السلام.

فتكلم أبو بكر فقال: يا حبيبة رسول الله، والله إن قرابة رسول الله أحب إلي من قرابتي، وإنك لأحب إلي من عائشة ابنتي، ولوددت يوم مات أبوك أني مت، ولا أبقى بعده، أفتراني أعرفك وأعرف فضلك وشرفك، وأمنعك حقك وميراثك من رسول الله ﷺ، إلا أني سمعت أباك رسول الله ﷺ يقول: «لا نورث ما تركناه صدقة».

فقلت: أرأيتهما إن حدثتكما حديثاً عن رسول الله تعرفانه وتفعلان به؟
قالا: نعم.

قالت: نشدتكما الله ألم تسمعا رسول الله ﷺ يقول: رضاء فاطمة من رضائي وسخط فاطمة من سخطي، فمن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني، ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني.

قالا: نعم، سمعناه من رسول الله ﷺ.

قالت: فإني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني وما أرضيتماني ولئن لقيت النبي لأشكونكما إليه.

فخرج أبو بكر من عندها منزعجاً وهو يبكي حتى كادت نفسه تزهرق، وهو يقول للناس: بيت كل رجل منكم معانقاً حليلته، مسروراً بأهله، وتركتموني وما أنا فيه، لا حاجة لي في بيعتكم، أقيلوني بيعتي.
فلم يرض الناس سواه خليفة.

ولما مرضت فاطمة استأذن عليها أبو بكر، فقال علي: هذا أبو بكر على الباب فإن شئت أن تأذني له.

قالت: ذلك أحب إليك؟

قال: نعم.

فدخل عليها أبو بكر واعتذر منها وكلمها، فرضيت عنه.

ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عميس: يا أسماء، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فيصّفها.

قالت أسماء: يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟
 فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً.
 فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله!
 فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي، ولا تُدخلني علي أحداً.
 فلما توفيت فاطمة جاءت عائشة تريد الدخول، فمنعتها أسماء، فشكته عائشة إلى
 أبي بكر وقالت: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ!
 فوقف أبو بكر بالباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي أن
 يدخلن على بنت رسول الله، وقد صنعت لها هودجاً؟!
 قالت: هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد، وأمرتني أن أصنع لها ذلك.
 فقال: فاصنعي ما أمرتك. وغسلها عليّ وأسماء.
 فهي أول من عُطي نعشها في الإسلام، وصلى عليها علي والعباس، وأوصت أن
 تدفن ليلاً، ونزل في قبرها العباس والفضل.

٢٢١٧ - فاطمة بنت النَّفيس محمد (٧٨٦-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت النَّفيس محمد بن عبد المنعم البهني.

أم محمد المكية. وهي أخت خديجة بنت سالم الحضرمي لأمها. سمعت من
 الشريف أبي عبدالله الفاسي «اليقين» لابن أبي الدنيا، عن المفتي عماد الدين عبد
 الرحمن بن محمد الطبري، سماعاً عن ابن المُقَيَّر، وحدثت به، بقراءة المحدث صدر
 الدين أحمد بن بهاء الدين، المعروف بابن إمام المشهد (الدمشقي) وسمعه عليها معه
 ولدها محمد بن عبدالملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد المرّجاني، وابن
 سُكَّر.

قال ابن سُكَّر: كتبت بخطها الكثير من الحديث والعلم، وسمعت من الشريف أبي
 عبد الله الفاسي، «كتاب القدر» و«كتاب اليقين» كلاهما لابن أبي الدنيا، في سنة
 خمس عشرة وسبعمائة ولها ولزوجها ولولدها رواية كثيرة. توفيت بعد أن سمعت جملة

(١) العقد الثمين ٢٩٠/٨ (٣٤٢٩).

من مروياتها ، في سنة ست وثمانين وسبعمائة ، وكانت من الصالحات الأخيار الأجواد السعداء الرؤساء.

٢٢١٨ - فاطمة بنت محمد المقدسية (٧١٩هـ-٨٠٣هـ)^(١)

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحة ، محدثة ولدت سنة ٧١٩هـ ، وأسمعت الكثير على الحجار كصحيح البخاري ومسند عمر وكتاب ذم الكلام للهروي وجزء علي بن عاصم ونسخة إسماعيل بن جعفر والأربعين للآجري . وأسمعت على ابن التائب . وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازي وغيره . وحدثت وسمع منها الفضلاء .

وتوفيت بصالحية دمشق في شعبان سنة ٨٠٣هـ .

٢٢١٩ - فاطمة بنت محمد الصيرفي (١٠٠٠-١٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن عبيد الصيرفي . محدثة ثقة . حدثت عن أبيها ، وحدث عنها أبو طاهر محمد بن أحمد الأشناني المتوفى سنة ٤٤٨هـ .

٢٢٢٠ - فاطمة بنت محمد بن عثمان (١٢٤٢-١٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن عثمان بن حسين بن أحمد بن محمد بن عثمان داي . من فواضل نساء عصرها ، نشأت نشأة عفاف وصيانة في خدر بيت أبيها وكان من أعيان عصره . فلقت تقاليد التربية الإسلامية العالية وزودت من المعارف ما هو كفيلاً بأن يجعلها ربة منزل كاملة . ولما شبت وترعرعت زوّجها أبوها بشاب من ذوي الرتب الدولية وهو محمد قائجي ، وبعد وفاته تزوجها ولي عهد المملكة التونسية الأمير حسين بن محمود باي . ونقل رواية الأخبار في خلال عام ١٢٣١هـ أن الملكة كارولينة دي برانشفيك زوجة ملك الإنكليز جورج الرابع قد وفدت على تونس ترويحاً للنفس وللإطلاع على أحوال الإمارة التونسية .

(١) الضوء اللامع ٦/١٠٣ ، شذرات الذهب ٧/٣٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٤٤٥ .

(٣) أعلام النساء ٤/١٣٥ . عن شهرات التونسيات .

فاحتفل البايع بمقدمها وكلف ولي عهده بالقيام بحق الضيافة. فأكرمها وأنزلها خير منزل. وكانت زوجته الأميرة خير معين له في هذه المهمة.

ورغبت الملكة كارولينة في فداء أسارى النصارى المقيمين بتونس فسبقتها الأميرة فاطمة فأمرت بتسريح كافة أسارى قصور الإمارة من غير فداء إكراماً لها وإجلالاً لضيافتها فحمدت لها الحكومة الانكليزية صنيعها. ورفعت بواسطة معتمدها جزيل الشكر لها.

ولم تزل في عزاها الشامخ إلى أن لبت داعي ربها الكريم في عشية يوم الجمعة في ٢٥ شعبان سنة ١٢٤٢هـ، فحزن البايع لفقدائها ولبس هو ورجال دولته شعار الحزن عاماً كاملاً.

٢٢٢١ - فاطمة بنت محمد البزازة (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت محمد بن علي البزازة، محدثة سمع عليها حديث أبي جعفر بن محمد ابن عمرو البخري.

٢٢٢٢ - فاطمة بنت محمد اللخمي (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي فاضلة. شاركت أخاها أبا محمد الباجي الإشبيلي في بعض شيوخه. وأجاز لها محمد بن فطيس الإلبيري.

٢٢٢٣ - فاطمة بنت محمد المُقدم (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن علي المُقدم، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

٢٢٢٤ - فاطمة بنت محمد بن علي (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت محمد بن علي، محدثة سمع عليها الجزء الثاني من كتاب الصمت لابن أبي الدنيا بروايتها عن طلحة أبي عبد الله الحسين النعالي.

وقرئ عليها ذلك الجزء حوالي سنة ٥٦١هـ.

(١) أعلام النساء ٢٣٥/٤ - عن حديث أبي جعفر بن محمد بن عمرو بن البخري.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٩٩١/٣ .

(٣) أعلام النساء ١٣٥/٤ .

(٤) أعلام النساء ١٣٥/٤ - عن الجزء الثاني من كتاب الصمت.

٢٢٢٥ - فاطمة بنت محمد المطعم (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فاطمة بنت محمد بن عيسى المطعم. محدثة سمع عليها سنة ٧٩٢هـ.

٢٢٢٦ ٢٢٢٦ - فاطمة بنت محمد بن فهد السبكي (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فاطمة بنت محمد بن فهد السبكي. من فواضل نساء عصرها أجازت وكتب عنها ابن الصفي. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة

٢٢٢٧ - فاطمة بنت محمد الفهري (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

من ربات البر والإحسان، ذات دين وصلاح.

نزلت فاطمة في أهل بيتها بعدوة القرويين على عهد إدريس الثاني، وبعد وفاة زوجها وإخوتها ورثت منهم مالا جسيماً، فاشترت أرضاً قرب منزلها بالقرويين، وشرعت في حفر أساس المسجد، وبناء جدرانه.

وكانت الطريقة التي سلكتها في بنائه، أنها التزمت أن لا تأخذ التراب وغيره من مادة البناء إلا من نفس الأرض التي اشترتها دون غيرها مما هو خارج عن مساحتها فحفرت كهوفاً في أعماقها، وجعلت تستخرج الرمل الأصفر الجيد والحجر الكدان والحص، وتبني به تحريماً منها أن لا تدخل شبهة في تشييد المسجد، ثم إنها انتضحت بصحنه بئراً حلوة للبناء والشراب، فجاء المسجد محكم البناء فسيح الأرجاء ذا رونق وبهاء.

ولم تزل فاطمة الفهرية صائمة من يوم شرع في بنائه إلى أن تم، وصلت فيه شكراً لله عزوجل، وامتناناً لفضله الكريم الذي وفقها لأعمال الخير، وذلك يوم السبت في رمضان من سنة ٢٤٥هـ.

٢٢٢٨ - فاطمة بنت محمد البكري (٦٣٥-٧٤٧هـ) (٤)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف الفيومي البكري. وتدعى ست

(١) أعلام النساء ١٣٦/٤ .

(٢) الضوء اللامع ١٠٤/٦ .

(٣) أعلام النساء ١٣٦/٤ ، تراجم أعلام النساء ص ٣٥٩ .

(٤) نفع الطيب ٣٩٤/٥ . والدرر الكامنة ٢/٢٢٢ .

الفقهاء. من فواضل نساء عصرها سمع منها بمصر لسان الدين الخطيب. سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدث عنها البرهان التنوخي وغيره. توفيت في ١٤ رمضان سنة ٧٤٧هـ.

٢٢٢٩ - فاطمة بنت محمد بن قانصوه الغوري (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت محمد بن الملك الأشرف قانصوه الغوري، من ربات البر والإحسان، وقفت أوقافاً عظيمة ذكرت في كتاب وقف فاطمة خاتون من أسماء موقوفاتها ووظائف المتولين والكتابين والجابين ووظيفة وخطيب الجامع في جنين والإمامين ورئيس الحفاظ والقراء والمؤذنين.

٢٢٣٠ - فاطمة بنت محمد الأحنائي (٠٠٠-٨٦٢هـ)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن محمد الأحنائي. كانت من سرورات النساء عقلاً ودينياً ومعرفة. توفيت بعد سنة ٨٦٢هـ.

٢٢٣١ - فاطمة بنت محمد أيوب (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، من فواضل نساء عصرها سمع منها بمكة لسان الدين الخطيب.

٢٢٣٢ - فاطمة بنت نور الدين (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت نور الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري. أم عبد الكريم، المكية.

روت عن خديجة بنت علي بن أبي بكر الطبري، سمع منها الشريفان أبو الخير، وأبو المكارم أحمد، ولدا أبي عبد الله الفاسي، وسمع منها بمكة لسان الدين بن الخطيب ووجد بخط بعض العصريين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعمائة والله أعلم.

(١) أعلام النساء ٩٧/٤ - عن كتاب الوزير لالا مصطفى باشا.

(٢) الضوء اللامع ١٠٦/٦ .

(٣) نفع الطيب ٣٩٣/٥ .

(٤) العقد الثمين ٢٩١/٨ (٣٤٣٠)، نفع الطيب ٣٩٣/٥ .

٢٢٢٣ - فاطمة بنت محمد الدَّرْبَنْدِي (٧٢٧-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدِي، ست العجم محدثة سمعت من النجيب، والعز الحرائين، ومن المعين الدمشقي، وابن عزون، وابن علاق، وأخذت عنه مشيخته تخريج ابن الجبلي، والمحنة، والرد على الأهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك. وسمعت على أبي المحاسن اليعموري.

وأجاز لها الكرمانني وآخرون. وكانت مكثرة سماعاً وشيوخاً. وقرأ عليها محمد الواني الترجمة الرابعة والخامسة من مشيخة الداراني بسماعهما من ابن علاق. وتوفيت في ١٩ رمضان سنة ٧٣٧هـ ولها ست وسبعون سنة.

٢٢٢٤ - فاطمة بنت محمد الطبري (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن الطبري. محدثة قرأ عليها محمد الواني سنة ٧١٥هـ. كتاب الدعاء للحسين بن إسماعيل المحاملي بإجازتها من عبد الوهاب بن فهد.

٢٢٢٥ - فاطمة بنت الشريف (٧٠٠-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَنِي الفاسي. أم الهدى المكية. ولدت في ذي الحجة سنة سبعمائة بمكة، سمعت من التَّوَزِّي، والصَّفِي والرَّضِي، وغيرهم.

وأجاز لها جماعة من مصر والشام، مع إخوتها.

٢٢٢٦ - فاطمة بنت محمد الهاشمية (٨٢٧-٠٠٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمية المكية. وتدعى ست قريش، محدثة أجاز لها ابن القاري وابن عقيل وعمر النقبلي والبهاء بن خليل والبهاء بن التقي السبكي وابن رافع والقيراطي والبياني والكمال بن حبيب والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وغيرهم. وحدثت وسمع منها قريبها النجم بن فهد. وتوفيت بمكة في ربيع الآخر

(١) الدرر الكامنة ٣/٣٠٩.

(٢) أعلام النساء ٤/١٣٨ - عن إنبات مسموعات محمد الواني.

(٣) العقد الثمين ٨/٢٩٢ (٣٤٣١).

(٤) الضوء اللامع ٦/١٠٤.

سنة ٨٢٧هـ ودفنت بالمعلاة.

٢٢٢٧ - فاطمة بنت محمد القرشية (٨٢٨-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن محمد القرشية. محدثة ولدت في شعبان سنة ٨٢٨هـ. وسمعت من أبي الفتح المراغي. وأجاز لها البرهان الحلبي وأبو جعفر بن العجمي والزين الزركشي وابن الفرات وابن ناظر الصحابة والعلاء بن بردوس وآخرون.

٢٢٢٨ - فاطمة بنت محمد الزين (٠٠٠-٨٧٦٥)^(٢)

فاطمة بنت الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القيسبي القسطلاني. المكية. كانت سالحة خيرة مؤثرة. وكانت زوجة الشيخ خليل المالكي، وهي سبطة الشيخ عفيف الدلاصي.

٢٢٣٩ - فاطمة بنت محمد الجزيني (٠٠٠٠٠٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت محمد بن مكي العاملي الجزيني (أم الحسن) وتدعى ست المشايخ. عالمة فاضلة فقيهة سالحة عابدة. سمعت من المشايخ وكان أبوها المتوفى سنة ٧٨٦هـ يثني عليها ويأمر النساء بالافتداء بها والرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة ونحوها.

٢٢٤٠ - فاطمة بنت محمد بن المنكدر (٠٠٠٠٠٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت محمد بن المنكدر، كانت تصوم في النهار فإذا جنها الليل تنادي بصوت حزين: هدا الليل واختلط الظلام وأوى كل حبيب إلى حبيبه وخلوتي بك أيها المحبوب أن تعتقني من النار.

(١) الضوء اللامع ٦/١٠٤.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٩٢ (٣٤٣٣).

(٣) أعلام النساء ٤/١٣٩ - عن أمل الأمل للحر العاملي.

(٤) صفة الصفوة ٢/١٣٦ (٢٠١).

٢٢٤١ - فاطمة بنت محمد بن موسى (٧٥٤هـ-٠٠٠) (١)

فاطمة بنت الشيخ القدوة أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان.
سمعت علي ابن علاق جزء البطاقة.

٢٢٤٢ - فاطمة بنت محمد النجدي (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فاطمة بنت محمد النجدي، محدثة قرأ عليها محمد الواني متقى أيوب
السجستاني وفيه ثمانية أحاديث بسماعها من ابن عبد الدائم.

٢٢٤٣ - فاطمة بنت محمد المقدسي (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

فاطمة بنت محمد بن موسى بن محمد المقدسي وتدعى ست العرب. محدثة سمع
عليها كتاب البعث لأبي بكر داوود بن سليمان الأشعث السجستاني والجزء الثاني من
حديث عبد الله بن مسعود بسماعها من ابن اللثي الذي كان حياً في أوائل القرن الثامن
للهجرة.

٢٢٤٤ - فاطمة بنت محمد بن النعمان (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

فاطمة بنت محمد بن موسى بن النعمان، ست العرب، محدثة سمعت علي ابن
علاق. وتوفيت في القرن الثامن للهجرة. ومرت ترجمتها انظر: ست العرب بنت الشيخ
أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان.

٢٢٤٥ - فاطمة بنت محمد الدمشقية (٧٥٧هـ-٠٠٠) (٥)

فاطمة بنت محمد بن محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ الذهبي،
سمعت بإفادته من محمد بن مشرف، وإبراهيم المخزومي، وهدية بنت عسكر و
غيرهم. روى عنها ولدها أبو هريرة غيره. وماتت في سنة سبع وخمسين وسبعمئة.

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٨ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٤٠ - عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) أعلام النساء ٤/ ١٤٠ - عن كتاب البعث لأبي بكر داوود السجستاني.

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٩ .

(٥) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٨ .

٢٢٤٦ - فاطمة بنت محمد الديروطي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطي. وقيل: فاطمة بنت الصايغ. وقيل: اسمها قتيلة وقيل: ليلي العدوية. وقيل: امرأة من تباله. عالمة فاضلة حفظت القرآن، وعقيدة الغزالي، وأربعين النووي والبردة، والشاطبيتين، ونونية السخاوي، ومختصر أبي شجاع، وتدرت على والدها في القرآن إفراداً ثم جمعاً وقدم بها القاهرة فقرأت على الشهاب السكندري والزين جعفر وبرعت في القرآن مع استحضار الشاطبية وفهم جيد. وانتفع بها جماعة من الرجال والنساء وقرأت عليها بيرم ابنة أحمد بن محمد الديروطي المالكية. وعاصرت السخاوي وأقامت بديروط.

٢٢٤٧ - فاطمة بنت محمد بن المسمع (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت محمد بن المسمع، محدثة أجازت سماع فضائل العباس بن عبد المطلب لأبي الحسن علي المقدسي.

٢٢٤٨ - فاطمة بنت محمد (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر. ورد عن عبد الله بن أبي بكر عن فاطمة بنت محمد، وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين. قالت: أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة بدرج فيه كرسفة قطن فيها كالصفرة تسألها: هل ترين إذا لم تر المرأة من الحيضة إلا هذا أن قد طهرت؟ فقالت: لا حتى تري البياض خالصاً.

٢٢٤٩ - فاطمة بنت محمد (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت محمد، كانت تجلس لأهلها كما يجلس الرجال وتحدثهم وكانت عند

(١) الضوء اللامع ١٠٦/٦.

(٢) أعلام النساء ١٣٩/٤ - عن فضائل العباس بن عبد المطلب.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٩٦/٨.

(٤) أعلام النساء ٩٣/٤ - عن الأغاني.

ابن عمها الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن.

٢٢٥٠ - فاطمة بنت محمود (٨٥٥-٩٤١هـ=١٤٥١-١٥٣٤م)^(١)

انظر: فاطمة بنت محمد بن شيرين.

٢٢٥١ - فاطمة بنت مَرَّ الخثعمية (٠٠٠٠-٠٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت مَرَّ الخثعمية: شاعرة من شواعر العرب، وكاهنة من كاهناتهم، من أجمل النساء وأعفهن.

قرأت الكتب ودرست علائم النبي المبشر، فلما رأت وجه عبد الله بن عبد المطلب والد الرسول ﷺ قالت له: يا فتى هل لك أن تقع عليّ الآن وأعطيك مائة من الإبل. فقال:

أما الحرام فالَمَمَاتُ دُونَهُ والجِلُّ لا جِلٌّ فأسْتَبِينَهُ
فكيف بالأمر الذي تبغينه

ثم انصرف عبد الله مع أبيه، وزوجه آمنة بنت وهب، فأقام عندها ثلاثاً، ثم انصرف، وفي طريقه مرّ بفاطمة الخثعمية فدعته إلى ما دعته إليه. فقال لها: هل فيما كنت أردت؟

قالت له: قد كان ذلك مرة فاليوم لا. يا فتى إني والله ما أنا بصاحبة ريبة ولكني رأيت في وجهك نوراً، فأردت أن يكون فيّ، ولكن الله أبى إلا أن يجعله حيث أراد، فما صنعت بعدي؟

فقال لها: زوجني أبي آمنة بنت وهب، فأقمت عندها ثلاثاً. فأنشدت تقول:

ما كلُّ ما نال الفتى من نصيبه بحزم ولا ما فاتهُ بـِـوان

٢٢٥٢ - فاطمة بنت مروان بن الحكم (٠٠٠٠-٠٠٠٠)^(٣)

(١) الضوء اللامع ١٢/١٠٧-١١٢، الأعلام للزركلي ١٣٢/٥.

(٢) أعلام النساء ٤/١٤١، تراجم أعلام النساء ص ٣٦٢، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٩/٢.

(٣) تاريخ دمشق ٣٠٢-٣٠٤.

فاطمة بنت مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أخت عبد الملك.
لها ذكر في حكاية نوفل.

فقد ورد عن نوفل بن الفرات أنه قال: كان بنو أمية يُنزلون فلانة بنت مروان على أبواب القصور، فلما ولي عمر بن عبد العزيز، قال: لا يلي إنزالها أحدٌ غيري، فأدخلوها على دابتها إلى باب قبيته، فأنزلها، ثم طبّق لها وسادتين إحداهما على الأخرى، ثم أنشأ يمازحها ولم يكن من شأنه المزاح، فقال: أما رأيت الحرس الذي على الباب؟ قالت: بلى، فربما رأيتهم عند من هو خيرٌ منك، فلما رأى الغضب لا يتحلل عنها أخذ في الجدّ وترك المزاح، فقال: يا عمّة إن رسول الله ﷺ قبض فترك الناس على نهرٍ مورود، فولى ذلك النهر بعده رجلٌ فلم يستنقص منه شيئاً، ثم ولي ذلك النهر بعد ذلك الرجل رجلٌ آخر، فلم يستنقص منه شيئاً، ثم ولي ذلك النهر بعد ذلك الرجل رجلٌ آخر فكرى منه ساقية، ثم لم يزل الناس يكرون منه السواقي حتى تركوه يابساً، ليس فيه قطرة. وإيم الله لئن أبقاني الله لأسكرن تلك السواقي حتى أعيده إلى مجراه الأول. قالت: فلا يُسبوا عندك إذاً. قال: ومن يسبهم؟ إنما يرفع إليّ الرجل مظلمته فأردها عليه^(١).

٢٢٥٣ - فاطمة بنت المنذر الأسديّة (٤٨هـ-١٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشيّة الأسديّة.
أمها أم ولد. تزوجها هشام بن عروة بن الزبير ابن العوام، فولدت له عروة ومحمداً. وروت فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق.
وهي مدنية تابعة ثقة.

روى عنها: زوجها هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق بن يسار.

٢٢٥٤ - فاطمة بنت المنذر (١٠٠٠-١٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت المنذر، من ربات النفوذ والسلطان كان لها قصر بكازمة وعليه حرس.

(١) تقدمت هذه القصة في ترجمة عاتكة بنت مروان.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٧، تهذيب الكمال ٣٥/٢٦٥ (٦-٧٩).

(٣) الأغاني ٦/١٢٩.

وكان المُرْقَش الأصغر عاشقاً لها فقال:

ألا يا أسلمي لا ضرمَ لي اليوم فاطماً
رمتك ابنة البكري عن فرع ضالّة
ولا أبداً ما دام وصلك دائماً
وهنّ بنا خوضٌ يخلن نعائماً
تراث لنا يوم الرحيل بوارد
وعذب الثنايا لم يكن مُتراكماً

٢٢٥٥ - فاطمة بنت منقذ (٥٣٣-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت مُنقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار، وأمها أم ولد.

تزوجها داود بن أبي داود عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبدول فولدت له.

٢٢٥٦ - فاطمة بنت ناصر الأصبهانية (٥٣٣-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن الحسين العلوي الأصبهانية، محدثة علوية سمعت أبا الطيب عبد الرزاق، وأبا عثمان العيار وأبا القاسم إبراهيم بن منصور، وغيرهم. وكتب عنها السمعاني بأصبهان. وتوفيت سنة ٥٣٣هـ وقد عمرت.

٢٢٥٧ - فاطمة بنت نصر السلامي (٧١٠-٧٧٤هـ)^(٣)

فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامي. محدثة ذات صلاح ودين، ولدت تقريباً سنة ٧١٠هـ وأسمعت على محمد الواني. وتوفيت في صفر سنة ٧٧٤هـ.

٢٢٥٨ - فاطمة بنت نصر الله (٦٦٠-٠٠٠هـ)^(٤)

فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكيني أم عبد القادر، ولدت سنة ٦٦٠ تقريباً وأسمعت على عمر بن محمد الكرمانني أربعين

(١) طبقات ابن سعد ٤١٦/٨، أسد الغابة ٢٣١/٦، الإصابة ١٦٥/٨ (٨٥٠).

(٢) التحبير للسمعاني ٤٣٤/٢.

(٣) الدرر الكامنة ٣/٣١٠.

(٤) الدرر الكامنة ٣/٢٢٨.

عبد الخالق بن زاهر، وسمعت من حبيبة بنت أبي عمر وزينب بنت مكّي وخديجة بنت الشهاب بن راجح.

٢٢٥٩ - فاطمة النيسابورية (٢٢٢٣-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة من العارفات الكبار.

من قدماء نساء خراسان.

لم يكن في زمانها في النساء مثلها.

تكلّمت في فهم القرآن.

كانت فاطمة مجاورة بمكة، وربما دخلت بيت المقدس، ثم رجعت إلى مكة.

قال فيها أبو يزيد البسطامي: ما رأيت في عمري إلا رجلاً وامرأة.

والمرأة فاطمة النيسابورية ما أخبرتها عن مقام من المقامات إلا وكان الخبر لها عياناً.

رأها ذو النون فقال عنها: هي وليّة من أولياء الله عز وجل، وهي أستاذي.

فكانت تقول: من لم يكن الله عز وجل منه على بالٍ، فإنه يتخطى في كل ميدان ويتكلم بكل لسان، ومن كان الله منه على بالٍ أخرسه إلا عن الصدق، وألزمه الحياء منه والإخلاص.

اجتمعت فاطمة مع ذي النون في بيت المقدس.

فقال لها: عظيمي.

فقال له: الزم الصّدق، وجاهد نفسك في أفعالك وأقوالك؛ لأن الله تعالى قال:

﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [محمد: ٢١].

وكانت تصف الصادق وتقول:

الصادق والمتميّح اليوم في بحر تضطرب عليه أمواجه، يدعو ربه دعاء الغريق،

يسأل ربه الخلاص والنجاة.

(١) صفة الصفوة ٤/ ١٢٣، تراجم أعلام النساء ٣٦٣.

وتصف العارف والمخلص فتقول:

من عمل لله على المشاهدة فهو عارف، ومن عمل على مشاهدة الله إياه فهو مخلص.

ماتت فاطمة بمكة في طريق العمرة، سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

٢٢٦٠ - فاطمة بنت هلال الكرجي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجي، محدثة سمعت أبا عمرو بن السماك، وحدث عنه، وعن أبي بكر الشافعي، وكتب عنها الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ.

٢٢٦١ - فاطمة بنت هلال النحوي (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فاطمة بنت هلال بن أحمد النحوي، محدثة حدث عنها أحمد بن علي السبيعي.

٢٢٦٢ - فاطمة بنت الوليد بن ربيعة (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة. كانت من المهاجرات الأول ومن أفضل أيامي قریش. وحدثت عن النبي ﷺ.

٢٢٦٣ - فاطمة بنت الوليد (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومي. أخت خالد بن الوليد رضي الله عنهما. أسلمت يوم فتح مكة، وبايعت النبي ﷺ.

وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي، ويقال: إنه تزوجها بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ورد عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجلباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٤٤٥/١٤.

(٢) أعلام النساء ١٤٨/٤ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر ١٩٠١/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٦١/٨، أسد الغابة ٢٣١/٦، المعقد الشمين ٣٠٥/٨ (٣٤٥٦)، الإصابة ٧٠/٨.

٢٢٦٤ - فاطمة بنت يحيى بن عبد السلام (٧٩٨-٠٠٠هـ)^(١)

فاطمة بنت يحيى بن عفيف بن عبد السلام.

محدثة أجاز لها أبو الفتح الهدومي وعثمان بن يوسف النويري والذهبي والبرزالي وأبو حيان وزينب بنت الكمال وجماعة. وحدثت وسمع عليها أبو الفتح العثماني وغيره. وتوفيت بالمدينة سنة ٧٩٨هـ. ودفنت بالبقيع.

٢٢٦٥ - فاطمة بنت يحيى (٨١٦-٠٠٠هـ)^(٢)

فاطمة بنت يحيى بن عياد الصنهاجي أم أحمد المكية.

كانت زوجاً لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد المرشدي وولدت له ابنه شهاب الدين إبراهيم بن أحمد المرشدي وولدت له ابنه شهاب الدين أحمد، وطلقها، ثم تزوجها هاشم بن علي بن عزوان الهاشمي، فولدت له زينب، المدعوة ست قريش، وطلقها، وتزوجها بعده الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميري، وولدت له أم حبيبة، وأم سلمة، وعبد الرحمن، وتوجهت (إليه) إلى القاهرة فمكثت بها عنده ثلاث سنين، أو قريباً من ذلك، وعادت إلى مكة، بعد سنة تسعين وسبعمئة بقليل.

وتوفيت بعد أن أضررت في سنة ست عشرة وثمانمئة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

٢٢٦٦ - فاطمة بنت يحيى بن يوسف (٣١٩-٠٠٠هـ)^(٣)

فاطمة بنت يحيى بن يوسف المعامي، عالمة متفهمة في الدين، استوطنت قرطبة، وتوفيت بالربض سنة ٣١٩هـ.

٢٢٦٧ - فاطمة بنت يذكر بن عئزة (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٤)

عشق فاطمة شاب يدعى خزيمة بن نهد، من شعراء الجاهلية، فخطبها من أبيها ولكنه أبى أن يزوجه منها.

فقال فيها:

(١) أعلام النساء ٤/١٤٩ - عن الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني.

(٢) العقد الثمين ٨/٣٠٦ (٣٤٥٨)، الضوء اللامع ١٢/١١٣.

(٣) الصلة لابن بشكوال ٣/٩٩١.

(٤) أعلام النساء ٤/١٥١، تراجم أعلام النساء ص ٣٦٤.

إذا الجوزاء أردفت الثُرَيَّا ظننتِ بِسَالِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا
 وحالتَ دون ذلك من همومي همومٌ تُخْرِجُ الشُّجْنَ الدَّفِينَا
 أرى ابنةً يذُكُرُ ظَعْنَتْ فَحَلَّتْ جنوبَ الحزنِ يا شَحَطاً مُبِيناً
 حزن خزيمة على عدم زواجه ممن أحب، ولم ينس ذلك، فمكث حيناً من الزمن،
 ثم قال ليذكر بن عترة: أحب أن تخرج معي حتى نأتي بقرظ، فخرجا جميعاً، فلما خلا
 خزيمة بيذكر قتله.

ولما رجع إلى قبيلته ويذكر ليس معه، سأله أهله عنه، فقال لهم: لست أدري
 فارقني، وما أدري أين سلك.

فوقع الشربين قبيلتي قضاة ونزار ابني معد، ولكنهم لم يمسكوا على خزيمة شيئاً
 يطالبون به، حتى قال خزيمة يوماً ما:
 فتاةٌ كَأَبِّ رُضَابِ العَصِيرِ بفيها يُعَلُّ به الزنجيلُ
 قتلتُ أباهَا على حُبِّهَا فتبخلُ إن بخلتُ أو تُنيلُ
 فلما سمعت نزار هذين البيتين وأيقنت أن خزيمة قتل يذكر ثارت على قضاة،
 وقاتلتها أشد قتال، فهزمت قضاة، وقتل خزيمة.

٢٢٦٨ - فَاطِمَةُ بِنْتُ اليَمَانِ العَبَسِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت اليمان، أخت حذيفة بن اليمان العبسي وهم حلفاء بني عبد الأشهل.
 أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.

وروى أبو عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة قالت: عدت رسول الله في نسوة وإذا
 سقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شدة ما يجد من جرّ الحمى، فقلنا: يا رسول الله لو
 دعوت الله فأذهب عنك هذا. فقال: إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم
 الذين يلونهم.

٢٢٦٩ - فَاطِمَةُ بِنْتُ يوسُفِ الحنْبَلِي (٠٠٠-٩٢٥هـ)^(٢)

فاطمة بنت يوسف التادفي الحنبلي، كانت فاطمة من الصالحات

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٥، أسد الغابة ٦/٢٣٣، تهذيب الكمال ٣٥/٢٦٦ (٧٩٠٩).

(٢) شذرات الذهب ٨/١٣٨، الكواكب السائرة ١/٢٩٣.

الخيرات، سمعت من الشيخ المحدث ابن برهان الدين، وحجت مرتين وذهبت إلى حلب. تركت الدنيا وأقلعت عن ملابس نساء الدنيا ولبست العباءة وزارت بيت المقدس وحجت الحجة الثالثة وتوفيت بمكة المكرمة.

٢٢٧٠ - فاطمة بنت يوسف بن عبد الهادي (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فاطمة بنت يوسف بن عبد الهادي. من فواضل نساء عصرها سمعت من أبيها جزءاً فيه حكاية ابن مجاهد المقرئ سنة ٨٩٦هـ.

٢٢٧١ - فاطمة اليوسف (٠٠٠-١٩٥٨م)^(٢)

فاطمة اليوسف، صحافية، ممثلة. عملت في ميادين المسرح والصحافة نصف قرن تقريباً. فأسست داراً تعد من أكبر الدور الصحفية في الشرق العربي وسمتها بدار روز اليوسف.

فأصدرت عنها مجلتي روز اليوسف وصباح الخير، كما أخرجت من قبل جريدة روز اليوسف والكتاب الذهبي وكتاب روز اليوسف، وتوفيت بالقاهرة في ١٠ نيسان سنة ١٩٥٨، ودفنت في مقبرة قاسم أمين الذي كان زوجها الأخير.

٢٢٧٢ - فاطمة (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فاطمة، من ربات الرأي والعقل والعلم والأدب بالآستانة في القرن الأخير ألفت عدة مؤلفات علمية فكان لها أحسن وقع لدى أرباب العلم والمعارف.

٢٢٧٣ - فطيمة امرأة حمدون القصار (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

سئلت فطيمة عن العاقل قالت: من يحيا قلبك بمجالسته.
وقالت أيضاً: من عرّف نفسه لم يتّسم إلا بالعبودية، ولا يفتخر إلا بمولاه.
ومن عمارة القلب الإعراض عن الدنيا، وخراب القلب بالاستعانة بالخلق.

(١) أعلام النساء ٤/ ١٥٥ .

(٢) أمل النساء ٤/ ١٥١ عن مجلة الأديب ببيروت، مجلة الأمل بالقاهرة، مجلة روز اليوسف.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٢٣- عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٤) ذكر النسوة المتعبدات ص ٩٥ .

وقالت: من أبصر نعم الله عليه، شغله القيام بشكرها عن كل شيء.
وقالت: من أخلاق الصوفي في المعاشرة: أن من قصده قبله، ومن غاب عنه لا يفتقده، ومن عاشره تخلق معه، ومن كره عشرته لم يجبره على صحبته.

٢٢٧٤ - فاقرة زوجة مُرّة الأسدي (٠٠٠-٠٠٠) (١)

كانت من أجمل نساء زمانها، فغاب عنها زوجها أعواماً، فهويت عبداً لها حامياً، وكان يرعى ماشيتها. فلما همت به أقبلت على نفسها، فقالت: يا نَفْسُ لا خَيْرَ في الشُّرَّةِ فإنها تفضح الحُرَّةَ، وتحدث العرَّةَ، ثم أعرضت عنه حيناً ثم همت به، فقالت: يا نفس موتة مريحة خير من الفضيحة، وركوب القبيحة، وإياك والعار، ولَبُوسُ الشَّنَارِ، وسوء الشُّعارِ، ولؤم الدُّثارِ. ثم همت به وقالت: إن كانت مرة واحدة فقد تصلح الفاسدة وتكرم العائدة. ثم جسرت على أمرها، فقالت للعبد: احضر مبيتي الليلة. فأتاها فواقعا. وندمت فقالت: خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي. فسمعها مرة زوجها فدخل عليها وهو يرعد لما به من الغيظ فقالت له: ما يرعدك؟ قال مُرَّةٌ ليعلم أنه قد علم: خير قليل وفضحت نفسي.

فشهقت شهمة وماتت فقال مُرَّةُ:

لَحَا اللهُ رَبَّ النَّاسِ فَاقِرْ مَيْتَةً وَأَهْوِنُ بِهَا مَفْقُودَةً حِينَ تُفْقَدُ
لَعْمَرِكَ مَا تَعْتَاذُنِي مِنْكَ لَوْعَةً وَلَا أَنَا مَنْ وَجِدَ عَلَيْكَ مُسَهَّدًا
ثم قام إلى العبد فقتله.

٢٢٧٥ - فتحون البزازية (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فتحون البزازية، متصوفة صالحة. أخذ عنها التصوف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن سيدي بصري إمام المسجد الأعظم المتوفى سنة ٩٩١هـ، وعبود الأندلسية ولها روضة برأس التاج.

(١) مجمع الأمثال ١/٤٢٧.

(٢) أعلام النساء ٤/١٥٦ - عن تاريخ مكناس لعبد الرحمن بن زيدان.

٢٢٧٦ - فُتُون بنت علي بن السَّمِين (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فُتُون بنت علي بن علي بن السَّمِين. محدثة روت عن ابن طَلْحَةَ النَّعَالِي وغيره.

٢٢٧٧ - فُتُون بنت أبي غالب بن الحَبُوس (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فُتُون بنت أبي غالب بن مسعود بن الحَبُوس محدثة حدثت عن أبي القاسم عبد الله ابن أحمد النجار. وسمع منها جماعة من معاصري ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩هـ.

٢٢٧٨ - فخر النساء بنت أسعد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

فخر النساء بنت أسعد بن أبي أحمد محمد الأصبهانية، محدثة سمعت أبا سعيد رجاء بن عبد الواحد.

٢٢٧٩ - فخرية بنت عثمان (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

فخرية بنت عثمان، عابدة من عابدات القرن السابع للهجرة تركت لذائد الدنيا وقتعت باليسير.

٢٢٨٠ - فرتني المغنية (٠٠٠-٠٠٠) (٥)

فرتني، كان ابن خطل يعلمها الغناء بهجاء النبي ﷺ وأصحابه فكانت ممن أهدر دمهم يوم الفتح فأسلمت فتركت.

٢٢٨١ - فَرَجُ النصرانية (٠٠٠-٠٠٠) (٦)

فَرَجُ النصرانية، من ربات السياسة والدهاء، أنفذ أمير المؤمنين لابن الفرات على يد فرج خاتمه وجعله على ثقة من تقليده.

(١) أعلام النساء ١٥٦/٤ - المشتبه ٤٩٨/٢ .

(٢) المشتبه للذهبي ٤٩٨/٢ .

(٣) التحبير للسمعاني ٤٣٤/٢ .

(٤) أعلام النساء ١٥٧/٤ - عن مشاهير النساء.

(٥) الإصابة ١٦٦/٨ (٨٥٦).

(٦) تحفة الأمراء ٢٩٣ .

٢٢٨٢ - فرح بنت يشبك (٠٠٠-٩٢٧هـ)^(١)

فرح بنت يشبك، عابدة تالية لآي الذكر الحكيم وكانت ملجأ للأرامل واليتامى والمنقطعين.

وتوفيت بالقاهرة يوم الأربعاء في ١ صفر سنة ٩٢٧هـ بعد أن أوصت بشيء كبير من أثارها وأعتقت رقيقها.

٢٢٨٣ - فرحة بنت أحمد بن عبد الله (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٢)

فرحة بنت أحمد بن عبد الله قريبة محمد بن غالي الدمياطي، سمعت عليه وعلى علي بن إبراهيم بن سليمان النقاش. سمع عليها المحدث برهان الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته إلى القاهرة.

٢٢٨٤ - فرحة بنت أحمد بن حجر (٨٠٤-٨٢٨هـ)^(٣)

فرحة بنت أحمد بن علي بن محمد بن حجر. من فواضل نساء عصرها ولدت في رجب سنة ٨٠٤هـ. وأجاز لها جماعة وسمعت من ابن الكويك وغيره. وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٢٨هـ.

٢٢٨٥ - فرحة بنت أبي السعادات البغدادية (٠٠٠-٠٠٠هـ)^(٤)

فرحة بنت أبي السعادات بن أحمد البغدادية محدثة، سمع منها ببغداد إبراهيم بن مسعود بن عبد الله الحبشي.

٢٢٨٦ - فرحة بنت قراطاش الظفرية (٠٠٠-٥٩٨هـ)^(٥)

فرحة بنت قراطاش بن طنطاش الظفرية. محدثة من محدثات القرن السادس للهجرة روت جزءاً فيه من فوائد أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار عن

(١) الكواكب السائرة ١/ ٢٩٣ .

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٣١ .

(٣) الضوء اللامع ٦/ ١١٥ .

(٤) أعلام النساء ٤/ ١٥٨ - عن مشيخة نجم الدين عبد العزيز الدقوقي.

(٥) أعلام النساء ٤/ ١٥٩ - عن المشتبه للذهبي.

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي.

وسمع منها أبو بكر بن قدامة وأبو المجد عيسى بن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن قدامة ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة وغيره.
وتوفيت سنة ٥٩٨هـ.

٢٢٨٧ - فرعة (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فرعة، مغنية عاصرت جميلة السلمية.

٢٢٨٨ - فرغانة بنت أوس بن حجر (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فرغانة بنت أوس بن حجر، من ربات الفصاحة والبلاغة، قالت على قبر الأحنف ابن قيس: إنا لله وإنا إليه راجعون رحمك الله أبا بحر من مجن في جنن ومدرج في كفن، فوالذي ابتلاني بفقدك وبلغنا يوم موتك لقد عشت حميداً وممت فقيداً ولقد كنت عظيم الحلم فاضل السلم رفيع العماد واري الزناد منيع الحريم سليم الأديم، وإن كنت في المحافل لشريفاً وعلى الأرامل لعطوفاً ومن الناس لقريباً وفيهم لغريباً، وإن كنت لمسوداً وإلى الخلفاء لموفداً، وإن كانوا لقولك لمستمعين ولرايك لمتبعين ثم انصرفت.

وقد ورد أن هذه الكلمة هي لصفية بنت هشام وهي زوج وابنة عم الأحنف بن قيس، وقد تقدمت في ترجمتها.

٢٢٨٩ - فروة ظئر النبي ﷺ (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فروة ظئر النبي ﷺ. ورد عنها أن رسول الله ﷺ قال لها: إذا أويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك.

٢٢٩٠ - فريدة بنت راشد حمامي (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فريدة بنت راشد حمامي، أديبة شاعرة من أدبيات وشواعر القسطنطينية.

(١) أعلام النساء ٤/١٥٩ - عن الأغاني.

(٢) البيان والتبيين ٢/٣٠٢.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٣٣، الإصابة ٨/١٦٨ (٨٧٨).

(٤) أعلام النساء ٤/١٦١ - عن مشاهير النساء.

٢٢٩١ - فريدة مولاة آل الربيع (٠٠٠٠٠٠٠) (١)

فريدة مولاة آل الربيع، مغنية محسنة لها صنعة تعرف بصنعة فريدة نشأت بالحجاز ثم وقعت إلى آل الربيع فعلمت الغناء في دورهم ثم صارت إلى البرامكة. فلما قتل جعفر بن يحيى ونكبوا هربت وطلبها الرشيد فلم يجدها ثم صارت إلى الأمين فلما قتل خرجت فتزوجها الهيثم بن مسلم فولدت له ابنه عبد الله ثم مات عنها فتزوجها السندي بن الجرشي وماتت عنده.

٢٢٩٢ - فريدة زوجة منصور شكور (٠٠٠٠٠٠٠) (٢)

فريدة زوجة منصور شكور، كاتبة أديبة، كانت تكتب في مجلة الجنان سنة ١٨٧٥ م.

٢٢٩٣ - فريدة جارية الواثق (٠٠٠٠٠٠٠) (٣)

فريدة جارية الواثق، مغنية حسنة الوجه والغناء حادة الفطنة والفهم كانت لعمر بن بانه ثم أهداها إلى الواثق فحظيت لديه وعظم مكانها عنده.
ومن غنائها:

فإذا بَخَلْتُ فالبخلُ منها سجيَّةٌ وإن بَدَلْتُ أعطتُ قليلاً وأكَّدتُ

٢٢٩٤ - فريدة بنت يوسف عطية (١٢٨٤-١٣٢٥هـ=١٨٦٧-١٩١٧هـ) (٤)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية: متأدبة من أهل طرابلس الشام. وأصل آل عطية من أذرع. في حوران. وهم من طائفة الروم الأرثوذكس. تعلمت في المدرسة الأمريكية ببيروت، وترجمت عن الإنجليزية كتاب «أيام بومباي الأخيرة» وألفت رواية «بين عرشين. ط» في حوادث الانقلاب العثماني.

٢٢٩٥ - فُرَيْعَةُ بنت أسعد بن زرارة (٠٠٠٠٠٠٠) (٥)

فُرَيْعَةُ وقيل: الفارعة بنت أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن

(١) الأغاني ٤/ ١١٥.

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٦١ عن مجلة الجنان ١٨٧٥.

(٣) الأغاني ٤/ ١١٦.

(٤) تراجم علماء طرابلس ٢٢٣، الأعلام للزركلي ٥/ ١٤٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٠، أسد الغابة ٦/ ٢٣٤، الإصابة ٨/ ١٦٦ (٨٥٩).

مالك بن النجار، وأمها عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وكانت أكبر بنات أسعد بن زرارة.

فلما بلغت خطبها نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، فزوجها إياه رسول الله ﷺ. فلما كانت الليلة التي زفت فيها قال لهم قولوا:

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم ولولا الحنطة السمراء لم نحل بواديكم
فدخلت على نبيط فحملت بعبد الملك بن نبيط، فلما ولدت جاء به أبواه إلى رسول الله فقالا:

يا رسول الله سمّه: فسماه رسول الله ﷺ عبد الملك وبرك فيه. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٩٦ - فَرِيْعَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

الفُرَيْعَةُ بِنْتُ الْحُبَابِ بن رافع بن مُعاوية الأنصارية، من بني الأبرج. بايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٩٧ - فَرِيْعَةُ بِنْتُ رَافِعِ (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فُرَيْعَةُ بِنْتُ رَافِعِ بن مُعاوية بن عُبيد انجراح الأنصارية، من بني الأبرج بايعت رسول الله ﷺ. وهي أم أسعد بن زرارة.

٢٢٩٨ - الفُرَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

الفُرَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرٍو. وقيل: بنت خالد بن خنيس بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارية. وأمها هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج.

تزوجها ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك

(١) أسد الغابة ٦/٢٣٤، الإصابة ٨/١٦٦ (٨٦٠).

(٢) أسد الغابة ٦/٢٣٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٢، أسد الغابة ٦/٢٣٤، الإصابة ٨/١٦٦ (٨٦٤).

بنالنجار فولدت له حسان بن ثابت الشاعر، ويقال : بل أم حسان بن ثابت الفريعة بنت حُنَيْس، أخت عمرو وخالد ابني حُنَيْس.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٩٩ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ قَيْسٍ (١)(٠٠٠-٠٠٠)

فُرَيْعَةُ ويقال : قريبة بنت قيس بن عمير بن لوذان بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن جشم، وهو الذي يقال له بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف، وأمها كبشة بنت عمرو بن جشم ابن وائل بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الأوس من الجعادرة. تزوجها أبو أحمد بن جحش بن رئاب الأسدي فولدت له عبد الله ابن أبي أحمد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٣٠٠ - الفُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ (٢)(٠٠٠-٠٠٠)

الفُرَيْعَةُ بنت مالك بن الدُخْشَمِ بن مالك بن الدُخْشَمِ بن مرضخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وأما جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم وهو ابن سلول، تزوجها هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف، وهو سالم بن امرئ القيس من الأوس. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٣٠١ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ مُبَارَكٍ (٣)(٠٠٠-٠٠٠)

فُرَيْعَةُ بنت مُبَارَكٍ بن رُمَيْثَةَ بن أبي نُمَيْيٍ الشريفة الحسنية المكية.

زوج الشريف أحمد بن عجلان بن رُمَيْثَةَ أمير مكة. كان الشريف أحمد بن عجلان قد تزوجها، وولدت له ابنته حُرَيْمَةَ، وأقامت عنده سنين كثيرة وكان يميل إليها، ومات عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة بمكة، وتوفيت قبلها ابنتها حُرَيْمَةَ بنت أحمد بن عجلان.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٢، أسد الغابة ٦/٥٢٣٤، الإصابة ٨/١٦٦ (٨٦٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٠، أسد الغابة ٦/٢٣٥، الإصابة ٨/١٦٦ (٨٦٦).

(٣) العقد الثمين ٨/٣٠٧ (٣٤٦١)، الضوء اللامع ١٢/١١٥.

٢٣٠٢ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَعُوذٍ (١)(٠٠٠-٠٠٠)

فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَعُوذِ بْنِ الْعَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيِّ أختِ الرَّيِّجِ. لها صحبة، حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس من حديث أهل البصرة.

٢٣٠٣ - الْفَرِيعَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ (٢)(٠٠٠-٠٠٠)

الفريعة بنت همّام. زعم النسابون أن الفريعة بنت همّام أم الحجاج عشقت فتى من بني سليم يقال له: نصر بن حجاج وكان أحسن أهل زمانه صورة فضنيت من حبه ودفنت من الوجد به ثم لهجت بذكره، فمر عمر بن الخطاب ذات ليلة بباب دارها فسمعها تقول رافعة عقيرتها:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرِبَهَا أَمْ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَصْرِ بْنِ حِجَّاجٍ
فقال عمر بن الخطاب: من هذه المتمنية؟ فعرف خبرها فلما أصبح استحضر الفتى المتمنى، فلما رآه بهره فقال له: أنت تمنك الغانيات في خدورهن؟! لا أم لك، أما والله لأزيلن عنك رداء الجمال، ثم دعا بحجام فحلق جمته ثم تأمله فقال له: أنت مخلوقاً أحسن؟ فقال: وأي ذنب لي في ذلك؟ فقال: صدقت الذنب لي إن تركتك في دار الهجرة ثم أركبه جملاً وسيره إلى البصرة وكتب إلى مجاشع بن مسعود السلمي أني قد سيرت المتمنى نصر بن حجاج السلمي إلى البصرة فاستلب نساء المدينة لفظة عمر فضرين بها المثل وقلن: أصب من المتمنية فسارت مثلاً.

٢٣٠٤ - فُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبٍ (٣)(٠٠٠-٠٠٠)

فُرَيْعَةُ بِنْتُ وَهْبِ الزُّهْرِيَّةِ. رفعها النبي ﷺ بيده وقال: من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هذه.

٢٣٠٥ - فُسْحَمُ بِنْتُ أَوْسٍ (٤)(٠٠٠-٠٠٠)

فُسْحَمُ بِنْتُ أَوْسِ بْنِ خَوْلَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ

(١) الإصابة ١٦٧/٨ (٦٨٨)، الاستيعاب ١٩٠٣.

(٢) أعلام النساء ١٧٠/٤ - عن تاج العروس. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ٧٦٢/٢.

(٣) أسد الغابة ٢٣٦/٦، الإصابة ٦٧/٨ (٨٦٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٣٨٤/٨، أسد الغابة ٢٣٦/٦، الإصابة ١٦٧/٨ (٨٧٠).

الأنصارية.

تزوجها عتبان بن مرة من بني أسد بن خزيمة حليف لبني الحبلي.
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٢٠٦ - فسيلة بنت وائلة (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فسيلة بنت وائلة بن الأسقع، روت عن أبيها وروى عنها عبد بن كثير الفلسطيني.
ورد عن عباد بن كثير الشامي من أهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة أنها
قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أمن العصية
أن يُحب الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصية أن ينصر الرجل قومه على الظلم».

٢٢٠٧ - فضة النوبية (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فضة النوبية، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.
ورد عن مجاهد عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿يُؤْتُونَ بِالذَّرِّ وَيَحْتَفُونَ بِوَمَا كَانَ شَرُّهُ
مُسْتَطِرًّا ۗ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٧-٨]، قال:
مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب،
فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت علي ولذك نذراً، فقال علي: إن عوفيا صمت لله عز
وجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها: فضة نوبية: إن برأ
سيدي صمت لله عز وجل.

فألبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى
شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة أصع من شعير، فجاء بها فوضعها فقامت فاطمة
إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع رسول الله ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام
بين يديه، ثم أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد،
مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عز وجل علي موائد الجنة. فسمعه
علي، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء. فلما كان

(١) تاريخ دمشق ٣٠٧-٣٠٩.

(٢) أسد الغابة ٢٣٦/٦، الإصابة ١٦٧/٨ (٨٧١).

اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ وفعلوا مثل اليوم الأول وكذلك فعلوا في اليوم الثالث. ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَذَا أَنَّى عَلَى الْإِنْسَانِ حَيْنٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا تُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ [الإنسان: ١-٩].

ورد عن الحسن بن علي عن أبيه أن رسول الله ﷺ علم فضة النوية دعاء فقالت لها فاطمة: أتعجنين أو تخبزين؟ فقالت: بل أعجن يا سيدتي وأحتطب، فذهبت واحتطبت ويدها حزمة وأرادت حملها فعجزت فدعت بالدعاء الذي علمها وهو: يا واحد ليس كمثلته أحد تमित كل أحد وتُغني كل أحد وأنت على عرشك واحد ولا تأخذه سنة ولا نوم، فجاء أعرابي كأنه من أزد شنوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة.

٢٣٠٨ - فَضْلُ الْمَدِينَةِ (١٠٠٠-٠٠٠) (١)

فضل المدنية، مغنية محسنة، نشأت وتعلمت ببغداد ثم رحلت إلى المدينة المنورة فتعلمت من أصول الغناء مما جعلها حاذقة وبارعة. ثم اشترت للأمير عبد الرحمن صاحب الأندلس مع صاحبها علم المدنية وغيرها فكان الأمير يؤثرهن لجودة غنائهن ونصاعة ظرفهن ورقة أدهن.

٢٣٠٩ - فَضْلُ الْيَمَامِيَةِ (٠٠٠-٥٢٥٧هـ) (٢)

فضل الشاعرة اليمامية جارية المتوكل مولدة من مولدات البصرة وبها نشأت وذكر عنها أن أمها ولدتها في حياة أبيها، فلما توفي تواطأ بنوه على بيعها، ونشأت في دار رجل من بني عبد القيس لذلك سميت بفضل العبدية، كانت فضل سمراء، حسنة الوجه والقَد والجسم، حلوة، أديبة، فصيحة، سريعة الهاجس مطبوعة في قول الشعر، متقدمة على سائر نساء زمانها. اشتراها محمد بن الفرج، وأهداها إلى المتوكل، فكانت تجلس في مجالسه على كرسي، تقارض الشعراء الشعر بحضرته ففي ذات مرة ألقى عليها أبو دُلْف أبياتاً من الشعر قال فيها:

(١) نفع الطيب للمقري ٣/١٤٠.

(٢) طبقات الشعراء ٤٢٦، تاريخ الخلفاء ٣٥٣، الأعلام ١٤٦/٥، الأغاني ١٨/١٥٥-١٩/٣٠١، الإماء

قالوا: عَشَقْتُ صَغِيرَةً فَأَجَبَتْهُمْ
 كَمَ بَيْنَ حَبَّةٍ لَوْلُؤٍ مَثْقُوبَةٍ
 أَشْهَى الْمَطْيِ إِلَى مَا لَمْ يُرَكَّبِ
 لَبَسَتْ وَحَبَّةٌ لَوْلُؤٍ لَمْ تُثَقَّبِ
 فقالت فضل مجيبةً له :

إِنَّ الْمَطْيَةَ لَا يَلْدُ رَكُوبُهَا
 وَالذُّرُّ لَيْسَ بِنَافِعٍ أَرَابَهُ
 مَا لَمْ تَذَلَّ بِالزُّمَامِ وَتُرَكَّبِ
 حَتَّى يُؤَلَّفَ لِلنِّظَامِ بِمَثَقَّبِ

يستدل من شعرها على الإجابة، والإبداع، والبداهة، وسرعة الخاطر، فهي
 تهاجي الشعراء، ويجتمع عندها الأدباء، ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة.
 كانت تشيع وتتعصب لأهل مذهبها، وتقضي حوائجهم بجاهها عند الملوك
 والأشراف.

وهي القائلة :

إِنِّي أَعُوذُ بِحَرَمَتِي بِكَ فِي الْهَوَى
 مِنْ أَنْ يَطَاعَ لَدَيْكَ فِي حَسُودُ
 وتوفيت فضل سنة ٢٥٧هـ.

٢٣١٠ - فطنت بنت أحمد باشا (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فطنت بنت أحمد باشا، كان والدها والياً لطرابزون وتوفي سنة ١٢٥٨هـ. وهي
 شاعرة أديبة، ولدت في طرابزون فنشأت نشأة حسنة وريبت أحسن تربية فأدخلت
 مكتب حافظ أفندي أحد معلمي القراءة فتعلمت فيه مبادئ القراءة التركية والفارسية
 وقرأت شيئاً من القرآن الكريم. ثم انتقل والدها إلى الروملي الشرقية فأحضر لها معلمين
 علموها الخط ودرسوها باقي العلوم المتعارفة في ذلك العصر، ثم مالت نفسها إلى
 تعلم العروض وبحوره، ثم أنشأت كثيراً من المقالات المنشورة ونظمت من الشعر قطعاً
 صالحة أعجبت بأفكارها وحكمتها الأدباء والشعراء. وقد خمس بعض الأدباء وسدسوا
 كثيراً من أشعارها، ولها مؤلفات باللغة التركية تنم عن فضل وطول باع في الأدب.

(١) الدر المنثور ٤٤٠ .

٢٣١١ - فطنت بنت أسعد (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فطنت بنت أسعد، شاعرة من شواعر الترك اشتهرت باسم زبيدة، وُلدت حوالي سنة ١١٩٢هـ وعاصرت السلطان سليم الثالث وفاقت كثيراً من شعراء عصرها.

٢٣١٢ - فُكْهَةُ بنت زيد بن زُرَيْق (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فُكْهَةُ بنت زيد بن كلدة بن عامر بن زُرَيْق. كانت ذات جلد وشرف في قومها في الجاهلية.

دخلت على تبع وقد استوبأ بثره التي حفرها وشكا بطنه من مائها فشكا إليها ذلك. فانطلقت فأخذت قرباً وحمارين حتى أسقت له من ماء رومة فشربه فأعجبه وقال: زبيدني من هذا الماء فكانت تختلف إليه في كل يوم بماء رومة فلما حان رحيله دعاها فقال لها: يا فكهة إنه ليس معنا شيء من الصفراء والبيضاء ولكن لك ما تركنا من أزوادنا ومتاعنا، فلما خرج تبع نقلت ما تركوه من أزوادهم ومتاعهم. فيقال: إنه لم تزل فكهة أكثر بني زريق مالا حتى جاء الإسلام.

٢٣١٣ - فُكَيْهَةُ بنت السَّكْنِ الأَنْصَارِيَّة (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

فُكَيْهَةُ بنت السَّكْنِ بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية.

أمها الزهرة بنت أوس بن القين بن كعب، تزوجها عامر بن نابت بن زيد من بني سلمة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٣١٤ - فُكَيْهَةُ بنت عبيد (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

فُكَيْهَةُ بنت عُبَيْد بن دُلَيْم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

(١) أعلام النساء ٤/١٧٨ - عن مشاهير النساء.

(٢) الأغاني ١٥/٣٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٨-٤١١، أسد الغابة ٦/٢٣٧، الإصابة ٨/١٦٧ (٨٧٢).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٣، أسد الغابة ٦/٢٣٨، الإصابة ٨/١٦٧ (٨٧٣).

تزوجها سعد بن عباد بن دليم بن حارثة فولدت له قيس بن سعد وأمامة بنت سعد، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٣١٥ - فكيهة بنت قتادة (٠٠٠-٠٠٠) (١)

فكيهة بنت قتادة بن مشنوء، من بني مالك بن ضبيعة، من قيس بن ثعلبة: جاهلية اشتهرت بخير لها مع «السليك بن السلركة» العذاء الشاعر وكان فتاكاً، من شياطين العرب. دخل بيوت بني بكر بن وائل وشعروا به، فطلبوه فدخل بيت «فكيهة» مستجيراً، فأجارته. ولحقوا به، فحاولت دفعهم عنه، فلم تستطع. وانتزعوا خمارها، فصاحت. وأقبل إخوتها وأبناؤها، فأنقذوه، فقال من أبيات:

فما عجزت فكيهة يوم قامت بنصل السيف، وانتشلوا الخمارا

٢٣١٦ - فكيهة بنت كلاب المحاربية (٠٠٠-٠٠٠) (٢)

فكيهة بنت كلاب المحاربية، راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين وروى عنها ابن سريع.

٢٣١٧ - فكيهة بنت المطلب (٠٠٠-٠٠٠) (٣)

فكيهة وهي أم الحكم بنت المطلب بن خالدة. وقيل: خالدة. بن مخلد بن عامر بن زريق، وأما هند بنت العجلان بن غنام بن عامر بن بياضة. تزوجها الربيع بن عامر بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق، ثم خلف عليها عمرو بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٣١٨ - فكيهة الأشهلية (٠٠٠-٠٠٠) (٤)

فكيهة بنت يزيد، وقيل بنت سعيد بن السكّن الأنصارية الأشهلية «أم عامر» قيل: إنها أخت أسماء بنت السكن، وقيل: هي بنت عم لها. صحابية كانت من أولى النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

(١) المحجر ٤٣٣، الأعلام للزركلي ١٥٥/٥.

(٢) أعلام النساء ٤/١٨٠ - عن طبقات الأتقياء.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٩، أسد الغابة ٦/٢٣٨، الإصابة ٨/١٦٧ (٨٧٤).

(٤) أسد الغابة ٦/٣٥٨، الإصابة ٨/٢٥٣.

٢٣١٩ - فُكَيْهَةُ بنت يسار (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فُكَيْهَةُ بنت يسار . ويكنى أبا فُكَيْهَةَ . أسلمت بمكة قديماً وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها خَطَّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي .

٢٣٢٠ - فُكَيْهَةُ (٠٠٠-٠٠٠)^(٢)

فُكَيْهَةُ.. من بني عوار وهم بطن من بني مالك بن ضُبَيْعَةَ . وفي فرائد اللآل : أنها فُكَيْهَةُ بنت قتادة ابن مشنوء وقد مرت ترجمتها .

٢٣٢١ - فلفلة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)^(٣)

فلفلة بنت عبد الله البعلبكية ، سمعت من الصحيح قطعة على الحجار ، وسمع منها أبو حامد بن ظَهيرة ببعلبك .

٢٣٢٢ - فوز محبوبية العباس بن الأحنف (٠٠٠-٠٠٠)^(٤)

فوز محبوبية العباس بن الأحنف .

كانت لمحمد بن منصور الملقب بفتى العَسْكَر ثم اشتراها بعض شباب البرامكة فدبرها وحج بها ، فلما قدمت قال العباس بن الأحنف :

أَلَا قَدْ قَدِمَتْ فَوُزٌ ففقرت عَيْنُ عَبَّاسِ
لَمَنْ بَشَّرَنِي الْبُشْرَى على العيينين والراس
وقال فيها :

أما والذي أبلى المحبَّ وزادني بلاءً لقد أسرفت في الظلم والهجر
فإن كان حقاً ما زعمت أتيتُه إليك فقام النائح على قبري
وإن كان عُدواناً عليّ وباطلاً فلا متَّ حتى تسهري الليل من ذكري

(١) طبقات ابن سعد ٨/٢٤٦ ، أسد الغابة ٦/٢٣٨ ، الإصابة ٨/١٦٨ (٧٧٦) .

(٢) أعلام النساء ٤/١٧٩ - عن الأغاني .

(٣) الدرر الكامنة ٣/٢٣٤ .

(٤) الأغاني ١٧/٢٥ .

٢٣٢٣ - فيروز خونده بنت علاء الدين (٠٠٠-٠٠٠)^(١)

فيروز خونده بنت علاء الدين، أميرة جليلة ذات عقل وذكاء وأدب وفصاحة، شاركت أباها السلطان شهاب الدين في إدارة السلطنة، وكان أخوها السلطان لا يقطع أمراً إلا برأيها.

٢٣٢٤ - فيروزة بنت المظفر (٥٧٤٠-٠٠٠)^(٢)

فيروزة بنت المظفر، عالمة محدثة، عابدة لها إجازات عالية، ولها كتاب في الحديث سمته كتاب الأربعين رواية الصالحات عن الصالحين، وتوفيت سنة ٧٤٠هـ.



نهاية الجزء الثاني

(١) الدر المنثور ٤٤٩ .

(٢) أعلام النساء ٤/١٨٢ - عن شد الإزار للشيرازي.